

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
منظمة النساء الاتحاديّات  
+٢٠.٣٣.٥١٦١ ١١١٤٢٤ ٢٤٤٤٤.٤٤٤٤

**المؤتمر 8 الوطني**

**تحرر المساواة**

عدالة

بوزنفة، أيام 6، 7، 8 أكتوبر 2022

usfp maroc www.usfp.ma

**خروج سلاسي، الكاتبة الوطنية للمنظمة:**

**لم نتمثل نضالنا النسائي يوما معزولا عن كل النساء المغربيات وعن طبيعة المجتمع الذي نسعى إلى استكمال بنائه**

**مشروع الورقة السياسية والتنظيمية:**

**خارطة طريق من أجل تحرر النساء من الرواسب والمعيقات القائمة على التمييز واللامساواة**

7-6-5-4



**الاتحاد الاشتراكي**  
Al Itihad Al Ichiraki

الاثنين 3 أكتوبر 2022 الموافق 6 ربيع الاول 1444 العدد 13.264

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الشم: 4 دراهم

**جلالة الملك يهنئ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء**



بعث جلالة الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي عهد المملكة العربية السعودية، رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع، بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء. وما جاء في برقية جلالة الملك «وبعد، فيطلب لي أن أقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة تعيين سموكم رئيسا لمجلس الوزراء من قبل أخي الأعز الأكرم خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان ابن عبد العزيز حفظه الله ورعاه. متمنيا لكم موصول التوفيق في كامل مهامكم السامية». وأضاف جلالة الملك «كما اغتنم هذه المناسبة لأعرب لسموكم عن عميق اعتزازي بما يربطنا شخصيا وأسررتنا الملكيتين من وشائج الأخوة المتينة والصدقة الرقيقة، وبما يربط بلدينا الشقيقتين من علاقات عريقة وقوية قائمة على التعاون المثمر، وعلى التضامن الفاعل والتقدير المتبادل، والتي لا تزيدنا الأيام إلا رسوخا».

**الفريق الاشتراكي يسائل رئيس الحكومة عن التدابير التحفيزية لتشجيع الاستثمار بجهة سوس ماسة**

02



**المحامون يرفضون مسودة مشروع قانون المهنة والإجراءات التي أعلنت عنها الوزارة لتنظيم امتحان الأهلية**



**المغرب يتقدم المرشحين لاحتضان بطولة إفريقيا 2025**

14

**خبير فرنسي: الجزائر تخطت تماما عن مخيمات تندوف (في ظروف مشيئة)**

02

**سفارة المغرب بواغادوغو تحدث خلية تتبع في بوركينافاسو وتطمئن على أوضاع الجالية**

02

**مجلس السلم والأمن الإفريقي: رئاسة مغربية**

**إبراهيم راشدي؛ «شارع عبد الله الشراوي عربون حب ووفاء في حق رجل نزيه، جريء، ومناضل شهيم»**

رفع الستار عن لوحة تذكارية لشاعرنا العظيم **عبد الله الشراوي** (مطرب الوازيس سابقا)

أشار إبراهيم راشدي، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن شارع سي عبد الله الشراوي يجسد جانبا مضيئا في ذاكرتنا النضالية الإنسانية والأخوية، كما ستظل هذه الإنجازات الطيبة عربون حب ووفاء لا حدود لهما في حق رجل نزيه وجريء، ومناضل شهيم. جاء ذلك في كلمته، صباح يوم السبت 1 أكتوبر، خلال حفل رفع الستار عن اللوحة التذكارية لعبد الله الشراوي بشوارع الوازيس بتراب مقاطعة المعارف في مدينة الدار البيضاء، والذي أطلق اسم الراحل عليه تزامنا مع مرور الذكرى العاشرة لوفاته.

03

ساحة لنقل التجربة المغربية في مجال محاربة الإرهاب والتطرف لكل الدول الإفريقية والاتحاد الإفريقي، خاصة وأن التهديدات الإرهابية باتت تهديدات حقيقية للامن في إفريقيا، وفي حال إذا ما استمرت ستقوض كل فرص نجاح مشاريع تنمية القارة، خاصة وأنه بات هناك إجماع إفريقي وامن على ارتباط التهديدات الأمنية بالمشاريع الانفصالية المفتعلة، التي تغذي الشبكات الإرهابية والإجرامية، بحيث أنها هي من تستغل بعض المناطق المضطربة في القارة الإفريقية لتحويلها لنقط تركز جديدة لهذه التخلفيات الإرهابية لضرب الاستقرار والامن والسلم بالقارة، مع كل ما يعني ذلك من انهيار فرص العيش بسلام، واستحالة تحقيق التنمية وبناء الديمقراطية المحلية الإفريقية.

الرئاسة المغربية لهذا المجلس، هي نجاح أولا وأخيرا للرؤية المغربية التي عبر عنها الملك غير ما مرة، سواء بشكل مباشر أو من خلال الرسائل، التي ظل يوجهها، ونجاح للسلك الدبلوماسي، الذي ظل المغرب يتحرك به داخل القارة خاصة باجهرته، وهو النجاح الذي دعم مصداقية المغرب وجعله البلد الأكثر تاهيلا لقيادة إصلاح أجهزة الاتحاد الإفريقي، وفق رؤية مُجمع عليها من غالبية الدول الإفريقية بقيادة المغرب، رؤية تريد أن تكون أجهزة الاتحاد في عقود من سيطرتها على أجهزة الاتحاد مستغلين غياب المغرب، هذا الغياب الذي انتهى وانتهت معه مختلف التصورات البائدة لصالح إفريقيا مشرقة، ديموقراطية تعيش شعوبها بسلام وامن.

لحل النزاعات، لتحقيق السلم بإفريقيا، لا أداة لاستصدار قرارات مفقودة للمشروع الدولية والاممية، كما كان يحدث مع المغرب نفسه طيلة فمهمة استكمال ورش إصلاح مجلس السلم والامن الإفريقي ليعود للعب دوره الطبيعي خاصة اعتماد سياسة دبلوماسية وقائية واستباقية للازمات عن طريق تكريس الوساطة الحقيقية له تفاديا للالزمات التي تهدد السلم كالتي عاشتها القارة الإفريقية، وكذا التدخل لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية الكبيرة، عكس ما ظل يقوم به سنوات طوال منشغلا ببعض القضايا الهامشية والملفات التي لا تدخل ضمن مجال اختصاصه، إذ يظل الاختصاص فيها حصريا للامم المتحدة، مما تسبب في ازدياد حجم التهديدات الأمنية بالقارة، وفوت عليها استثمار الوقت والجهد الذي ضاع في سبيل تحقيق الرفاهية لشعوب إفريقيا والديموقراطية وضمان الانتقال السلمي للسلم...

الرئاسة المغربية لمجلس السلم والامن الإفريقي ستنطلق ليس فقط بمعالجة ملفات ذات طابع راهني بالنسبة لإفريقيا، بل ببحث كبير يتعلق بتنظيم ندوة سياسية كبرى ستختصها مدينة طنجة ما بين 25 - 27 أكتوبر 2022 ستناقش "تعزيز الارتباط بين السلم والامن والتنمية، افاق تكامل إقليمي"، بشراكة مع إدارة الشؤون السياسية والسلم والامن بالاتحاد الإفريقي، وهي الندوة التي يراهن عليها المجلس لمناقشة مختلف القضايا التي تهم مستقبل القارة الإفريقية في ارتباط التنمية والسلم بتحقيق وتحقيق الأمن، مما سيجعلها فرصة

ورئاسته للمجلس نحو تجسيد الرؤية المغربية التي اطررت عودته للاتحاد الإفريقي، والتي عبر عنها المعامل المغربي سواء في رسالة طلب واسترجاع مقعده بالاتحاد أو في الكلمة التاريخية والقوية، التي ألقاها بمقر الاتحاد الإفريقي التي تحولت بكلمة مرجعية داخل الاتحاد الإفريقي لما حملته من رؤية تجسد انشغال المغرب إفريقيا بقضايا التعليم والتنمية، الديموقراطية، ومواجهة التحديات المناخية والطاقة، خاصة بعد التهديدات التي طالت كل الاقتصادات العالمية بفعل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي تنذر بدخول العالم في ركود اقتصادي سيهدد، بل يهدد، مما سيفرض التسريع في تنزيل الرؤية المغربية/الإفريقية ليس فقط في معالجة مختلف القضايا ذات الصلة بإفريقيا، بل أيضا في استكمال ورش إصلاح مجلس السلم والامن الإفريقي الذي كان قد انطلق منذ سنة 2018، وهو ورش يهدف إلى إصلاح وديمقراطية كل هياكل الاتحاد الإفريقي التي تحتاج للمزيد من الشفافية وضمان مصداقيتها أمام شعوب إفريقيا، من خلال تجاوز الأسلوب القديم، الذي كان من خلاله يتم استصدار القرارات بالمجلس، وهو أسلوب كان قد حول مجلس السلم والامن الإفريقي إلى مجرد أداة في يد محور معين يستغله لتصرفه خلافاته السياسية والدبلوماسية مع جيرانه ومحيطه، وهو الأسلوب، الذي يندرز يقرب نهايته، خاصة وأن المغرب كان قد انطلق في ولايته الأولى في مسلسل إصلاح مجلس السلم والامن الإفريقي مدعوما بغالبية الدول الإفريقية لجعل الاتحاد ومع مجلس السلم والامن الإفريقي أداة

المتحدة. رئاسة المغرب لمجلس الأمن تأتي كتكريس لدوره المحوري والكبير، الذي قام به حتى وهو خارج الاتحاد الإفريقي في حفظ الأمن بإفريقيا من خلال بعثات حفظ السلام، التي شارك فيها بتجديدات عسكرية وطبية مهمة وكبيرة، وفي مناطق خطيرة جدا، ساهمت في تحقيق الاستقرار والامن بعدة مناطق ودول نذكر منها على سبيل المثال مساهمته في الصومال، الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، جمهورية إفريقيا الوسطى، وساحل العاج وغيرها من مناطق التوتر بالقارة الإفريقية. هذا الدور المغربي تعزز بعد استرجاعه لمقعده داخل الاتحاد، إذ أصبح فاعلا في صنع سياسة السلم بإفريقيا من داخل أجهزة الاتحاد في تكامل مع الدور الاممي بإفريقيا، وفي احترام للاختصاص الحضري الاممي لهذا الموضوع، مما جعل المغرب يلعب دور حلقة الوصل بين الامم المتحدة والبعثات الاممية لحفظ السلام، والاتحاد الإفريقي، خاصة وأنه ظل يؤكد ويعمل على أن تكون بعثات حفظ السلام ذات طابع اممي، واختصاص وحيد وواحد للامم المتحدة تفاديا لاستغلال بعض النزاعات داخل إفريقيا من طرف بعض الأنظمة لفرض رؤاها السياسية المتجاوزة تحت غطاء الاتحاد الإفريقي، وهو ما نجح فيه المغرب بشكل كبير، وذلك بجعل مهمة السلم والامن وإن كانت انشغالا إفريقيا، مهمة اممية وتقع تحت لواء مجلس الأمن من خلال قراراته الصادرة التي تخص بعض النزاعات في القارة والعالم.

المغرب وهو يتجه في ولايته الثانية هاته

**نوفل البعمري**

مع حلول 2 أكتوبر 2022 ستكون الرئاسة المغربية لمجلس السلم والامن الإفريقي قد انطلقت بشكل فعلي في ولاية تمتد لثلاث سنوات، بعد انتهاء ولايته الأولى التي انطلقت منذ سنة 2018 وإعادة انتخابه للمرة الثانية بهذا المجلس وانقضاء ولايته الأولى، وبعد تجديد الثقة في المغرب لعضوية المجلس ورئاسته له تكريسا للثقة التي تحظى بها المملكة المغربية داخل الاتحاد الإفريقي وبين بلدانه، وعندما نتحدث عن دول الاتحاد الإفريقي فإننا لا نحتمس طبعيا لتنظيم البوليساريو، الذي تنجده الدول الإفريقية إلى تجميد عضويته تماشيا مع طبيعة العملية السياسية التي تجري بمجلس الأمن حيث يتواجد البوليساريو كتنظيم سياسي وليس كيان دولي، وهو ما يفرض وسيقرض على الاتحاد الإفريقي اتخاذ قرار ملائمة وضعية البوليساريو داخل الاتحاد بوضعيته في الامم



## الفريق الاشتراكي يسائل رئيس الحكومة عن التدابير التحفيزية المالية والجباية والعقارية لتشجيع الاستثمار بجهة سوس ماسة



فرد من سكان هذه الجهة من الناتج الداخلي الإجمالي الوطني أقل من المعدل الوطني، مما يجعل سكان جهة سوس ماسة يحتلون مراتب متأخرة من نصيبهم في الثروة الوطنية». معتبرة في الوقت ذاته أن هذا الوضع يفسر ارتفاع نسب الفقر والهشاشة في مختلف أقاليم هذه الجهة»، لذلك تسائل رئيس الحكومة عن الأسباب الكامنة وراء تراجع جهة سوس ماسة على مستوى مساهمتها في خلق الثروة الوطنية. ومن جهة أخرى تساءلت النائبة الاتحادية عن برامج القطاعات الحكومية الهادفة إلى توفير شروط جذب الاستثمارات المنتجة للثروة في سوس، وكذا عن التدابير التحفيزية المالية والجباية والعقارية لتشجيع الاستثمار بالجهة. وتساءلت أيضا في سؤالها الموجه لأخنوش عن البرامج الاجتماعية التي تعتمدها الحكومة لتوجيهها لفادة جهة سوس ماسة، من أجل معالجة مظاهر الفقر والهشاشة الناتجة عن تدني مساهمتها في الناتج الداخلي الإجمالي الوطني.

### عبد اللطيف الكامل

وجهت النائبة البرلمانية عن الدائرة الانتخابية لجهة سوس ماسة، الزهراء أباكريم، سؤالاً كتابياً إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش، حول الإجراءات التحفيزية التي تعتمدها الحكومة اتخاذها لتشجيع الاستثمار بجهة سوس ماسة على المستوى المالي والجباي والعقاري. وأكدت النائبة عن الفريق الاشتراكي أن «حصة مساهمة جهة سوس ماسة في الناتج الداخلي الإجمالي الوطني لا تتعدى 6,5% محتلة بذلك المرتبة السادسة بين جهات المملكة». مستندة في ذلك إلى آخر نشرة للمدبوية السامية للتخطيط بشأن مساهمة جهات المملكة في الناتج الداخلي الإجمالي الوطني. وأوضحت الزهراء أباكريم أن «ساكنة جهة سوس ماسة تشكل حوالي 8% من مجموع سكان المملكة» وأن «تصيب كل

## سفارة المغرب بوغادوغو تحدث خلية تتبع للوضع في بوركينا فاسو



افاد بلاغ لسفارة المملكة المغربية بوغادوغو بانها أحدثت خلية تتبع للوضع في بوركينا فاسو، وتطلعن على أوضاع أفراد الجالية المغربية المقيمة في هذا البلد. وإبرز البلاغ أن «سفارة المملكة المغربية تتابع عن كثب الوضع في بوركينا فاسو والأحداث الجارية في هذا البلد منذ يوم الجمعة». وأضاف المصدر ذاته أن السفارة «تطمئن على أوضاع أفراد الجالية المغربية المقيمة في بوركينا فاسو»، داعياً «المواطنين إلى البقاء في منازلهم وتوخي الحذر الشديد». وأشار البلاغ إلى أن «السفارة أحدثت خلية تتبع، وأنها تضع رقم الطوارئ التالي رهن الإشارة عند الضرورة: +22606418080». وشهدت وغانوغو حالة من التوتر واشتباكات متفرقة بين عناصر الجيش، وسط ترقب ومخاوف من تدهور الأوضاع وانقسامات داخل الجيش. وبدأ إطلاق النار يوم الجمعة في نحو الساعة 5 صباحاً بتوقيت غرينتش، حيث شوهد جنود مسلحون يتركزون على الطريق الرئيسي المؤدي إلى مقر الرئاسة في وغانوغو ويمنعون الدخول للمباني الإدارية والتلفزيون الوطني الذي توقف عن البث. وكان المجلس العسكري وجه اتهامات له «إيمانويل» بالتآمر وغسيل الأموال المتهم بها، وسجن قبل أن يتخذ الانقلابيون الحقيقين «المناقشات جارية لاستعادة الهدوء» بعد «تحرك عناصر من الجيش البوركيني للإفراج عنه». وفي 22 سبتمبر، رفضت المحكمة العسكرية الإفراج المؤقت عن إيمانويل زونغرانا، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الجيش البوركيني، وتم تاجيل المحاكمة إلى 27 أكتوبر للمداولة. وأوضحت المصادر أن هناك تفاوضاً بين المجلس العسكري الحاكم، من أجل إنهاء الوضع، لكن الجنود المتمردين لا يريدون سماع أي شيء، حيث لم تسفر وساطة بعض الجنرالات عن أي نتائج، وسط مطالب باستقالة اللفانت كولين بول هنري والاستقرار الدائمين».

سانداوغو دامبيا.

إلى ذلك خرج مئات المتظاهرين بالقرب من منطقة الاستاد في العاصمة وغانوغو للمطالبة برحيل دامبيا من السلطة والإفراج عن إيمانويل زونغرانا. من جهته، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن قلق بالغ إزاء التطورات الجارية في بوركينا فاسو، وادان «بشدة أي محاولة للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح». وفي بيان صادر عن المتحدث باسمه، دعا غوتيريش «جميع الأطراف المعنية في بوركينا فاسو إلى الامتناع عن العنف والسعي إلى الحوار». وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن «دعمه الكامل للجهود الإقليمية من أجل العودة السريعة للنظام الدستوري في البلاد»، مضيفاً أن «بوركينا فاسو تحتاج إلى السلام والاستقرار والوحدة لمحاربة الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية العاملة في أجزاء من البلاد». كما جدد الأمين العام التأكيد على «الالتزام الأمم المتحدة بمواكبة شعب بوركينا فاسو في جهوده نحو تحقيق السلام والاستقرار الدائمين».

## انتقدوا غياب تشريعات وقوانين تتماشى مع واقع الممارسة التمريضية

# الممرضون وتقنيو الصحة يطالبون الوزارة بإخراج مصنف الكفاءات والمهن إلى حيز الوجود

### وحيد مبارك

المهام وتبني الوصاية من طرف البعض، وتجاهل تضحيات الممرضين وتقنيي الصحة»، ودعت بعد تأكيد تضامنها مع ممرضي التخدير والإنعاش إلى ضرورة الاعتراف القانوني بما يقومون به من مهام، مبرزة أن هذا الأمر يعتبر مطلباً لكل الأطر التمريضية وتقنيي الصحة. مطالبة الوزارة بإشراك هذه التخصصات المهنية في صياغة مصنف المهن والكفاءات وكل القوانين والمراسم التي تنظم المهن التمريضية وتقنيي الصحة. ورفعت التلميحات التمريضية ذلك مطلب التسريع بإخراج الهيئات الوطنية للقبالات والممرضين وتقنيي الصحة، والعمل على فتح تكوينات جديدة في سلك الماستر والدكتوراه وخلق الإطار العالي التخصصي، فضلاً عن ضرورة التحفيز والإنصاف في التعويض عن الأخطار المهنية. وفي سياق متصل، أكد عبد الإله السايدي، رئيس الجمعية المغربية للمرضى التخدير والإنعاش في تصريح له «الاتحاد الاشتراكي» أن البيان يعتبر مبادرة تضامنية محمودة مع كل الأطر التمريضية وتقنيي الصحة واعترافاً بجهودهم وتضحياتهم منذ فجر الاستقلال إلى اليوم بكل المرافق العامة، مشدداً على أن هذه المهام تتم بحضور الطبيب أو عده، وفقاً للضرورة، وتعتبر نموذجاً مصغراً لما يقع في ظل فراغ قانوني وتداخل المهام من أجل استمرارية المرفق العمومي. وأوضح السايدي أنه لا يمكن تأهيل الممرضات دون هيئات مهنية من أجل سلامة المواطن بالقطاعات العام والخاص، ولحمايته من الخلاء عبر ضبط صفة ممرض قانونياً، إلى جانب العمل على حماية الممارس بمصنف واضح المهام ضمن فريق كامل أو مهام مستقلة بالأطر التمريضية، مشدداً على أنها فرصة ملحة لتجسيد التشريعات في كل المشاريع الصحية المقبلة وخصوصاً مشروع مراجعة التعريفات المرجعية لتحسين المروية بالتحفيز المادي والمعنوي، وهو ما يتطلب إشراك تظاهرات الممرضين وتقنيي الصحة في

أكدت مجموعة من التظاهرات المهنية الخاصة بهيئة التمريض أن الأطر التمريضية وتقنيي الصحة يعتبرون العمود الفقري لقطاع الصحة بالمغرب وقاطرة إصلاح المنظومة الصحية. نظراً للفاعلية التي يتميزون بها ومجهوداتهم المتواصلة على مدار سنوات طوال، مشددة على أن هذا الأمر يشهد به الجميع ولا ينكره إلا جاحد. وأوضحت التظاهرات التي يصل عددها إلى تسع جمعيات في تخصصات مختلفة أنها تعتبر شريكا لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية وبنائها قوة اقتراحية علمية ومهنية تسعى لتطوير المهارات والمعارف في مجال العلوم الصحية والتمريضية، من أجل المواصلة في تحسين جودة العلاجات والخدمات الصحية المقدمة بكل أقدار وكفاءة، من التكوين والمواكبة إلى الدفاع عن كرامة أعضائها ومنتسبيها. ووقفت الجمعيات التمريضية عند النقاش الأخير الذي شهده الساحة الصحية بخصوص العلاقة بين الأطباء والممرضين المتخصصين في مجال التخدير والإنعاش، مشددة على أن هذه الفئة الأخيرة مشهود لها بالكفاءة وكران الذات، مستنكرة ما تعرضت له من «ضغط وتضييق وتجنيس لعملها وتضحياتها المتواصلة في سبيل خدمة الصالح العام»، وفقاً لبلاغ تتوفر الاتحاد الاشتراكي على نسخة منه، مؤكدة أن ما وقع «ما هو إلا مثال لما يحدث لكل أطر هيئة الممرضين وتقنيي الصحة بكل تخصصاتها، نتيجة غياب تشريعات وقوانين تتماشى مع واقع الممارسة التمريضية، بالإضافة لما طرحه الإشكاليات المحلية والجغرافية في المناطق النائية، لنقل منشآت صحية عدة تؤمن استمراريته الأطر التمريضية من دون أي حماية قانونية». وشدد بلاغ الجمعيات على أن هذا الواقع يفضي في عدد من الحالات إلى خلق «الإحترقان الحاد بين كل الفئات بسبب تداخل

## المغرب وموريتانيا يوقعان على البرنامج التنفيذي لتنزيل اتفاق الصيد البحري 2023 / 2024

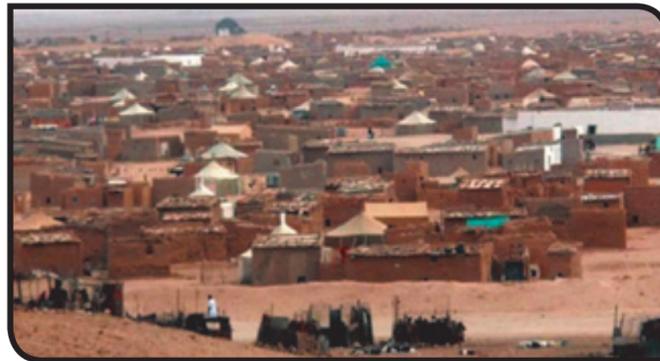
انعقدت، يومي الخميس والجمعة 29 و30 سبتمبر 2022 بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، الدورة الأولى للجنة المشتركة المغربية الموريتانية في مجال الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية برئاسة كل من محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ومحمد عابدين امعيف، وزير الصيد والاقتصاد البحري بموريتانيا الشقيقة. ويأتي انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة القطاعية بين البلدين، والتي عرفت حضور عدد من المسؤولين المغاربة والموريتانيين، في إطار الشروع في التنفيذ الفعلي لبنود اتفاق التعاون في مجال الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية الذي جرى التوقيع عليه بالرباط بتاريخ 11 مارس 2022 ليعوض ويحل مكان اتفاق الموقع سنة 2000. ولقد أشاد الجانبان خلال أشغال هذه الدورة بجودة علاقات التعاون الثنائية بين كل من المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية تحت التوجيهات الثيرة لقائدي البلدين جلالة الملك محمد السادس، والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وبالمكانة الهامة والتاريخية التي ما فتئ يحتلها قطاع الصيد البحري في هذه العلاقات. في هذا الصدد، وتتوجبا لأشغال اللجنة، تم التوقيع على البرنامج التنفيذي الأول في مجال الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال سنتي 2023 و2024. بين الجانب المغربي والموريتاني. ويروم هذا البرنامج التنفيذي تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين من خلال صياغة وتنزيل برامج ومشاريع التعاون في المجالات التالية: التكوين البحري، البحث العلمي والتقني، تربية الأحياء المائية، تدبير وهيئة المصايد، تحويل وتسويق منتجات الصيد، مكافحة الصيد غير القانوني وغير المنظم وغير المصرح به، الإنقاذ البحري ومحاربة التلوث وتعزيز الشراكة بين المهنيين لاسيما في القطاع الخاص عن طريق تبادل التجارب والممارسات ذات الصلة.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

### المغرب أحرز «تقدماً جدياً» في النهوض بأوضاع الأشخاص المسنين

أشاد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمغرب لويس مورا، السبت في سلا، ب«التقدم المهم الجيد» الذي حققته المملكة في مجال النهوض بأوضاع الأشخاص المسنين. وقال مورا، في كلمة له خلال لقاء تواصلي نظمته وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة مع الجمعيات المسيرة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأشخاص المسنين، إن الحكومة المغربية «أحرزت حقيقة تقدماً جدياً» في مجال تحسين أوضاع المسنين». واستعرض المسؤول الأممي الجهود التي يبذلها المغرب في مجال العناية بفترة الأشخاص المسنين من الجنسين، من قبيل تأمين ولوجهم لخدمات الرعاية الصحية المتوافقة مع احتياجاتهم، منوهاً بسياسات وبرامج وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة لفائدة هذه الشريحة الاجتماعية. وأبرز أهمية التحسين بخصوصية هذه الفئة واحتياجاتها وتحسين نوعية البرامج الصحية والوقائية، ودعم المجتمع المدني في النهوض بفترة كبار السن. كما سجل مورا أن تزايد عدد كبار السن في جميع أنحاء العالم يطرح جملة من التحديات المتعلقة بتوفير الرعاية الاجتماعية والحماية الصحية وتحسين الولوج إلى العلاجات والخدمات الطبية والتي يتعين بذل المزيد من الجهود لرفعها. وأشار في هذا السياق، إلى تداعيات وباء كورونا وتأثيراتها السوسيو اقتصادية، والبيئية، والصحية على جميع مكونات المجتمع عامة وعلى وضعية الأشخاص المسنين بشكل خاص.

## خبير فرنسي : الجزائر تخلت تماماً عن مخيمات تندوف «في ظروف مشينة»



مشيراً إلى أنه حث السلطات العمومية الفرنسية على توضيح موقفها «من خلال عدة نداءات موجهة إلى الرئيس الفرنسي من أجل اعتراف فعلي بمغربية الصحراء». ووصف هوبير سيان، وهو أيضاً محام في هيئة المحامين بباريس، المغرب بأنه «بلد يثير الإعجاب على عدة أصعدة»، مشيراً إلى أن للمملكة «دستورا يجمع بين الشروط المتوازنة والقائدية والمثل العليا للديمقراطية». وشدد، في هذا الصدد، على أن الديمقراطية المغربية تشكل «حقيقة واقعة»، مبرزاً وجود «إرادة راسخة لدى شعب بأكمله للرفق من خلال

أكد رئيس مؤسسة فرنسا-المغرب للسلم والتنمية المستدامة، هوبير سيان، أن مخيمات تندوف أضحت «مرتعاً للجريمة»، تخلت عنها الجزائر تماماً «في ظروف مشينة». وقال سيان، في مداخلة خلال برنامج «قضايا الساعة» (Questions d'Actu) الذي بثته قناة «ميديا»، مساء الخميس، إن «مخيمات تندوف أضحت مرتعاً للجريمة بسبب تخلي الجزائر عنها بشكل تام في ظروف تعثر، من وجهة نظر حقوق الإنسان، مشينة للغاية». وحمل سيان الجزائر المسؤولية الكاملة عن استمرار معاناة سكان مخيمات تندوف، مستحضراً، في المقابل، الجهود التي يبذلها المغرب من أجل تنمية الأقاليم الجنوبية وإيجاد تسوية نهائية للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. وكان رئيس مؤسسة فرنسا-المغرب للسلم والتنمية المستدامة قد دعت باريس في وقت سابق من الأسبوع الجاري، إلى توضيح موقفها من قضية الصحراء المغربية، من خلال «الالتزام واضح». وقال رئيس المؤسسة في برنامج «قضايا الساعة» إن «موقف فرنسا اليوم غامض نوعاً ما».

«بايتها النفس المطمئنة، الرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

السيد الفاضل الحاج حماد في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل الحاج حماد خال المرحوم السي محمد اشركي، الذي وافته المنية يوم أول أمس السبت وشيعت جنازته بعد صلاة الظهر بمسجد مالي ووري الثرى بمقبرة سيدي احمد بلمصيح بالمحمدية. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والإتحاديات بالمحمدية باحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة اشركي وإيو، ومن خالهما إلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

## المفكر والروائي يوسف زيدان يحاضر بالدار البيضاء



تنظم المؤسسة الإفريقية للثقافة والقراءة (افكار)، يومه الاثنين 3 أكتوبر 2022، محاضرة للمفكر والروائي يوسف زيدان تحت عنوان «التاريخ والخيال والروائي في رواية عزازيل»، وذلك في الساعة السادسة مساءً بجامعة محمد السادس للعلوم والصحة بالدار البيضاء.

وتندرج زيارة المفكر والروائي يوسف زيدان للمغرب في إطار فعاليات التظاهرة الثقافية «الآداب المرتحلة» القامة بفاس. جدير بالذكر أن يوسف زيدان كاتب وفيلسوف متخصص

في التراث العربي المخطوط وعلومه، صدر له ما يزيد عن سبعين كتاباً، بينها «التراث الإسلامي، والفلسفة الإسلامية وتاريخ العلوم الطبية، فخرسة المخطوطات التراثية»، فضلاً عن المنجز الروائي والقصصي «ظل الأفعى، النبطي، عزازيل، حاكم جنون ابن الهيثم، محال، جوناثانامو...» حصل زيدان على العديد من الجوائز الدولية على أعماله من بينها جائزة «عبد الحميد شومان»، للعلماء العرب الشباب «الأردن»، وجائزة المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية «الكويت».

## أعلنت عنها جمعية هيئات المحامين بالمغرب رفض مسودة مشروع قانون مهنة المحاماة والإجراءات التي أعلنت عنها الوزارة لتنظيم امتحان الأهلية

ج. كندالي

المعد في الولاية السابقة، موضوع المحاضر الموقعة بين الطرفين، أرضية وحيدة ومنطلقاً أساسياً لأي نقاش مستقبلي حول قانون المهنة، كما شدد على رفضه لكل المراحل والإجراءات والشروط المعلن عنها من طرف وزارة العدل لتنظيم امتحان الأهلية المعلن عنه بشكل انفرادي واستعداده لفتح حوار حقيقي مع وزارة العدل يفضي إلى اتفاق مبدئي واضح ولمزم تحدد بموجبه الشروط الموضوعية لإجراء الامتحان.

ودعا المكتب الحكومة إلى التجاوب مع انتظارات المحامين، وفتح حوار جاد ومسؤول حول باقي الملفات الأساسية التي تشغل اهتمامات الرأي العام المهني وفي مقدمتها، يقول ذات البيان، التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب، المساعدة القضائية، الضريبة... إلخ، داعياً أيضاً جميع الأطر المهنية المختلفة إلى الوحدة والالتفاف حول المؤسسات المهنية، وجمعية هيئات المحامين بالمغرب خدمة للمصلحة العليا للمحامين والمحاميين.

وكشف مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، عزمه على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية للدفاع عن استقلال مهنة المحاماة وحماية صلاحيات واختصاصات مؤسساتها التمثيلية.

ناقش مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب، الذي عقد اجتماعه يوم 1 أكتوبر 2022 بمقر الجمعية بالرباط، ما أعلنت عنه وزارة العدل من قرارات انفرادية، تتمثل في الإعلان عن امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، والمسودة المسربة من مشروع القانون المنظم للمهنة.

ويعد استحضار مخارج اللقاءات السابقة مع وزارة العدل، ويعد مناقشات جادة ومسؤولة، أعلنت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، في بيان لها، عن

رفضها للمنهجية التي يعتمدها وزير العدل مع مكتب الجمعية، وتغييبه بشكل ممنهج عن المشاورات التمهيدية للقضايا المهنية، كما حصل بشأن الإعلان عن امتحان الأهلية وإخراج مسودة مشروع

قانون المهنة المسربة، في خرق واضح للمقاربة التشاركية التي دأبت عليها وزارة العدل في علاقاتها مع

جمعية هيئات المحامين بالمغرب منذ عقود. وأكد مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب في بيان له، عن رفضه القاطع للتعاطي مع المسودة المسربة، وإصراره على اعتبار المشروع

## عائلات المغاربة المرشحين للهجرة المفقودين تحتج غدا الثلاثاء لمعرفة مصير أبنائها

جلال كندالي

تنفذ عائلات وأسر الشباب المغاربة المرشحين للهجرة المفقودين، يوم غد الثلاثاء، وقفة احتجاجية، أمام مقر ملحقة وزارة الخارجية بالرباط. وتأتي هذه الوقفة من أجل تسليط الضوء على ملف أبنائنا المفقودين بالحدود والسواحل، مطالبة الدولة المغربية بالتدخل لمعرفة مصيرهم.

وحملت العائلات، مسؤولية الوضع، لنظام الحدود والتأشيرة والسياسات، التي تفرضها أوروبا على دول الجنوب وعلى أبنائنا، والتي وصفها بأنها غير عادلة، في خرق للمواثيق الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان التي تنص على حرية التنقل.

وطالبت عائلات وأسر المفقودين، على نيتها في مواصلة احتجاجاتها من أجل إنبائهم المفقودين، وعزمها محاكمة السياسات الأوروبية القاتلة المتعلقة بالهجرة والمهاجرين، مطالبة بالتدخل العاجل من أجل الكشف عن مصير المغاربة المختفين، وحق العائلات في استرجاع جثث ورفات أبنائها.

## اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين تصادق بالإجماع على أوراق المؤتمر الوطني الثامن

مصطفى الإدريسي

وتابعت اللجان المنبثقة عن المؤتمر حديثها عن آخر الترتيبات التي تهم التحضير للمؤتمر الثامن، وقدمت في هذا الشأن آخر المعطيات والتدابير عن سير هذه الأشغال، خصوصاً في الجانب المتعلق بمشروع المقر التوجيهي الذي يهيم المرحلة المقبلة بعد المؤتمر، وعن الملفات المرزعة متابعتها، وكيفية تدبيرها لمواجهة التحديات المطروحة على القطاع.

كما كانت المناسبة مواتية للاستماع لتدخلات الاخوة أعضاء اللجنة الإدارية ومناقشتهم المسؤولية والجادة لأوراق المؤتمر بكل شفافية ووضوح، وللمقترحات المقدمة في هذا الشأن، لتنتقل بعدها اللجنة الإدارية للمصادقة على أوراق المؤتمر بإجماع أعضائها، وسط أجواء تضامنية مبهجة، تعكس الروح الإيجابية التي تطبع أجواء التحضير للمؤتمر الوطني الثامن، ولقوة النقابة الوطنية في تدبير هذه المحطة التضامنية المفصلية.

صادقت اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالإجماع على أوراق المؤتمر الوطني الثامن المرزعة انعقاده أيام 11 - 12 - 13- أكتوبر 2022 بالمركز الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقية. وقدم الأخ نبيل النوري رئيس النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، في اجتماع اللجنة الإدارية 1 أكتوبر 2022 عرضاً مفصلاً عن الأجواء التي مرت فيها التحضيرات حول المؤتمر الوطني الثامن، وعن أشغال اللجان المنبثقة عن اللجنة التحضيرية، التي تهم لجنة الإعداد المادي واللوجيستي ولجنة مشروع التقرير التوجيهي والتنظيمي.

وأكد في كلمته على ضرورة تعبئة الجميع لإنجاح هذه المحطة التنظيمية الفارقة في مسار النقابة الوطنية للتجار والمهنيين.

## عامل إقليم تطوان يجلد مسؤولي الوكالة الحضرية لتطوان خلال المجلس الإداري للوكالة



مكتب تطوان  
جواد الكلخة

استشاط عامل إقليم تطوان بونس التازي، يوم الجمعة الماضي، أثناء تدخله في أشغال المجلس الإداري الثامن عشر للوكالة الحضرية لتطوان، غضبا في وجه مسؤولي الوكالة الحضرية لتطوان بسبب غياب التواصل الفعلي واليومي والمبدئي مع الجماعات الترابية.

وتناهت كلمة عامل إقليم تطوان مع تدخلات رؤساء الجماعات الترابية بإقليمي تطوان وشفشاون والمضيق الفنيدق، التي أجمعت كلها على أن الوكالة أصبحت تشكل، في الآونة الأخيرة، أداة عرقلة أمام الاستثمار في مجال التعمير والبناء بل وأمام التنمية بالمنطقة.

ونبهت كلمة المسؤول الترابي الأول بإقليم تطوان إلى تجاوزات بعض مسؤولي الوكالة الحضرية لتطوان المتمثلة في دراسة الملفات التقنية لتجاوزها إلى إختصاصات السلطات الترابية، خاصة في ما يتعلق بالمراقبة.

وشدد التازي على أن سلوكات وتجاوزات بعض مسؤولي الوكالة الحضرية لتطوان نفرت مجموعة من المنعشين العقاريين، بل دفعت البعض منهم إلى هجرة المنطقة، للهروب من العراقيل والتشدد المبالغ فيه في بعض الملفات والشرايع، مما أثر سلباً على التنمية والاستثمار بالمنطقة.

وأكد العامل في ختام تدخله أن السلطات العمومية بالمدينة سجلت في الآونة الأخيرة هجرة جماعية من بعض البوادي والمناطق، بفعل ظرفية الجفاف التي تعرفها تلك المناطق، مما سيشكل عبئا زائدا على المتدخلين في مجال التعمير، والذي يتطلب مجهودا جماعيا لتأطير المواطنين وتحفيزهم إلى الانتظام في المشاريع الاجتماعية، عوض الارتما في أحضان البناء العشوائي.

وشكلت أشغال المجلس الإداري للوكالة الحضرية لتطوان محطة لمحاكمة وجدل مسؤولي الوكالة الحضرية لتطوان، أمام أنظار المفتش العام لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير رضا كنون، الذي تراس

مينة تتجاوب مع الواقع وتستجيب لمتطلبات التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة فاطمة الزهراء المنصوري، حيث أجمعت تدخلات رؤساء الجماعات الترابية أعضاء المجلس الإداري على انحراف الوكالة عن دورها التقني، مما حولها إلى أداة عرقلة في مجال التعمير والبناء.

وأكدت تدخلات رؤساء الجماعات الترابية غياب قنوات التواصل الجاد والمسؤول مع الوكالة الحضرية لتطوان، الذي من خلاله يمكن تجاوز مختلف الصعوبات والإكراهات التي يعرفها قطاع التعمير بالمنطقة.

كما قدمت تدخلات مجموعة من الرؤساء عدد ملفات طلبات الرخص التي أبدت فيها الوكالة الحضرية لتطوان رأيها المطابق، والتي لم يتجاوز في أحسن الأحوال 40 الذي من خلاله يمكن تجاوز مختلف الصعوبات والإكراهات التي يعرفها قطاع التعمير بالمنطقة.

سوى في طلبين اثنين. كما طلب المسؤولون المنتخبون بضرورة معالجة الاختلالات التي تطبع عمل الوكالة، مع دعوتهم معالجة الملفات بمقاربة جديدة

مرنة تتجاوب مع الواقع وتستجيب لمتطلبات التنمية بالمنطقة، وجعل قطاع التعمير سلس الولوج للمستثمرين والمقاولين والمهندسين وعموم المواطنين، هذا إلى الاشتغال بفلسفة التكامل والتعاون من أجل تنزيل السليم والفعال لورش التنمية، الذي ما فتئ يؤكد عليه جلالة الملك، مستحضرا الدور الفعال والمحوري للمنتخب بإعتباره صلة وصل بين الإدارة والمواطن، مع تحديد المسؤوليات.

وكشفت التدخلات حجم معاناة المسؤولين وعموم المواطنين في بعض مسؤولي الوكالة الحضرية، والتي أصبحت شبه «كحكة» يمنع الولوج إليها بدواعي راهية وغير مفهومة، ويرى متابعون لجال التعمير والبناء بالمنطقة، أن الوكالة الحضرية بتطوان وكهؤسسة عمومية خاضعة لوصاية وزارة الداخلية أدى احتكارها مراقبة وتاطير إنتاج المجال الحضري على حساب العمالات والجماعات الترابية، وساهم ذلك في تنفير مجموعة من المتعشين العقاريين بسبب إجراءاتها التمييزية تجاه طلباتهم وملفاتهم، بل دفعت البعض منهم إلى هجرة المنطقة، للهروب من العراقيل والتشدد المبالغ فيه في بعض الملفات والشرايع، مما أثر سلباً على التنمية والمشاريع، مما أثر سلباً على التنمية والاستثمار بالمنطقة، وجعل الجميع يجمع على أن هذه المؤسسة أصبحت حجر عثرة في مجال التعمير والبناء.

## الفرقة الوطنية تعقل 20 متهما بتزوير وثائق للحصول على تأشيرات «شنغن»

تنشط في تنظيم الهجرة غير الشرعية، عن طريق تزوير المحررات الرسمية والبنكية التي تدخل في إعداد طلبات الحصول على تأشيرة ولوج فضاء شنغن».

وأشارت المعلومات الأولية إلى أن المشتبه بهم كانوا «يتلقون مبالغ مالية متفاوتة القيمة من كل مرشح للهجرة، مقابل تمكنه من موعد للحصول على تأشيرة سفر يتضمن وثائق ومستندات مزورة»، وفق البيان. وأضاف البيان أنه يشتبه بتزوير بعض الموقوفين في تسهيل عمليات الهجرة غير

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، يوم السبت فاتح أكتوبر 2022، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تمكنت من إلقاء القبض على عشرين شخصا؛ لاشتباه بتزويرهم في تكوين شبكة للهجرة غير النظامية، عبر تزوير وثائق الحصول على تأشيرات دخول منطقة شنغن.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان لها، إنها تمكنت من توقيف 20 شخصا في عمليات متزامنة بعدة مدن الجمعة.

وأوضحت أن الإيقافات على خلفية «الاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية منظمة

## إبراهيم راشدي؛ «شارع عبد الله الشرقاوي عربون حب ووفاء في حق رجل نزيه، جريء، ومناضل شهيم»



رفق الستار عن النوحة التذكارية لشارع عبد الله الشرقاوي (طريق الوازيس سابقا)

وطني صادق، ومقاوم فد، وسياسي ملتزم صامد في قول كلمة الحق، رجل التوافق والإجماع، وسليل الحركة الوطنية المغربية والمقاومة الشعبية».

ولذلك، يضيف الراشدي، «لأغرو أن يتحمل فيقينا العزيز جدارة واستحقاق وتغان وإخلاص مهام ومسؤوليات متعددة، بدءا وهو طالب مسؤولية رئيس جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا الكائنة بالحي اللاتيني ببارين، ثم مهندس دولة بالمكتب الشريف للفوسفاط كما تقلد مسؤوليات حزبية إقليمية ووطنية في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومسؤوليات انتخابية محلية ووطنية حيث تقلد مهام رئاسة جماعة أبي الجعد ورئاسة جماعة المعارف لولایتين متتاليتين، ورئاسة الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، وساهم بذلك إلى جانب ثلة من السياسيين الشرفاء والأطر المقدرين في إنجاز العديد من المشاريع التنموية، والمنجزات الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية والمعمارية».

أشار إبراهيم راشدي، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن شارع سي عبد الله الشرقاوي يجسد جانبا مضيئا في ذاكرتنا التضامنية والإنسانية والأخوية، كما ستظل هذه الانقذات الطيبة عربون حب ووفاء لا حدود لهما في حق رجل نزيه وجريء، ومناضل شهيم.

جاء ذلك في كلمته، صباح يوم السبت 1 أكتوبر، خلال حفل رفع الستار عن اللوحة التذكارية لعبد الله الشرقاوي بشارع الوازيس بتراب مقاطعة المعارف في مدينة الدار البيضاء، والذي أطلق اسم الراحل عليه تزامنا مع مرور الذكرى العاشرة لوفاته.

وتوجه عضو المكتب السياسي في البداية بجزيل الشكر والتقدير لرئيس المقاطعة الجماعية للمعارف، عبد الصمد مرشد ولجسها وكافة أطرها والعاملين بها، «لكل من ساهم في إنجاز هذا الحدث التاريخي، حدث تسميته شارع الوازيس سابقا باسم أخينا عبد الله الشرقاوي، بالتأكيد ستكون روح فيقينا العزيز مرتاحة اليوم لهذه الانقذات الإنسانية الطيبة من ساكنة مدينة الدار البيضاء، التي أخلص الفقيد عبد الله الشرقاوي في الدفاع المستميت عن قضايا وحاجيات ساكنتها».

وتزامن هذه المبادرة مع مرور عشر سنوات على وفاة المرحوم سي عبد الله الشرقاوي، أحد أعمدة، ورموز الاتحاد الاشتراكي «ليس في مدن أبي الجعد وخربكة والرباط والدار البيضاء، بل في الوطن كله، مناضل صلب واضح في مواقفه ومبادئه، نذر حياته لخدمة قضايا الوطن والمواطنين وبناء مغرب الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، والوحدة الوطنية وقضايا الأمة العربية والإسلامية وحركات التحرر العالمية».

وأضاف الراشدي قوله «قد تعجز الكلمات عن الإنماد بكل خصاله وأعماله، خاصة وأن أكثر من 50 سنة جمعني بفقدنا الكبير قضيناها في السراء والضراء سويا، كلها عطاء ونضال وتضحية ومجحة وود... صديق صدوق، ورفيق عمر مرفق، رفيق الأزمنة الجميلة والعصيبة، يشرق فيها الأمل والتفاؤل دائما، رغم قساوة الظروف والمحن، وتتجدد فيها اللقاءات والذكريات...فهمسات الأحبة والأصدقاء لا ترحل، بل تبقى مزروعة في شرايين القلوب، تفيض محبة ونقاء، وكما النجوم في السماء لا تختفي، فالارتعون أمثال فقيدنا الكبير سي عبد الله الشرقاوي، والذين يحملون طهارة النفس، والصدق، وجمال الروح يظلون دائما وأبدا أحياء حاضرين يزرعون فينا المحبة والأمل والتضحية والمواطنة الصادقة».

إبراهيم الراشدي الذي بدأ متآفرا بالحدث، أشار إلى أن شارع عبد الله الشرقاوي يجسد جانبا مضيئا في الذاكرة التضامنية الإنسانية والأخوية، «كما ستظل هذه الانقذات الطيبة عربون حب ووفاء لا حدود لهما في حق رجل نزيه وجريء، ومناضل شهيم، وقائد كبير،



هناك، ليعودوا أدرجاهم إلى منازلهم تاركين جراتهم الزراعية في مكان محاصرتهما. وكان رجال الدرك بمدار تيميزار ملقى الطرق المؤدية بين مكناس، وسيدي قاسم، ومولاي إدريس زرهون، قد أوقفوا العديد من الفلاحين ومنعواهم من استعمال الطريق وصولا إلى مقر عمالة مكناس لموازرة زملائهم.

منع المحتجين من الوصول إلى مقر العمالة لإرسال رسالتهم إلى عامل عمالة مكناس، وحاصرتهم في مكان حركة السير فيه خفيفة حتى لا يتأثر السير والجولان بالمدينة الجديدة، إثر ذلك ترك المحتجون جراتهم واكملوا مسيرتهم على الإقدام نحو مقر عمالة مكناس دون أن يحظوا باستقبال أي مسؤول

يوسف بلحوجي

خرج فلاحو عين كريمة ووادي الرمان وعين الجمعة غرب مدينة مكناس غاضبين، صباح يوم السبت فاتح أكتوبر 2022، في مسيرة احتجاجية حاشدة على متن جراتهم الزراعية في اتجاه مقر عمالة مكناس قطعوا خلالها مسافة تقارب 40 كلم.

وعزا المحتجون تنظيم هذه المسيرة الاحتجاجية الغاضبة إلى نفاذ صبرهم نتيجة الغلاء المهل في أسعار الأسمدة والمواد الفلاحية وقطع الفخار والإعلاف وجمع مستلزمات الحرت والكازوال، دون أن يحس المسؤولون عن القطاع بمعاناة الفلاح، والقيام بالانتفاضة تجاهه للتخفيف من الأضرار التي لحقت جراء هذا الغلاء استعدادا لموسم الحرت، الذي يتوسل فيه الفلاح إلى الله عن ورجل، أن يرحم عباده ويسقي بهيمته ويحني الأرض بعد موتها لتعود بالبسمة للفلاح وتزدهر الفلاحة باعتبارها أحد المحاور الأساسية في الاقتصاد الوطني.

واستفترت هذه المسيرة السلطة المحلية وأمن مكناس بمختلف تلوينات ورتبه وتم

## في أفق المؤتمر الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

مراجعة مدونة الأسرة ضرورة ملحة  
لحماية النساء والأطفالالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
منظمة النساء الاتحاديات  
+٢٠٤٠٨٨٠٥٠١ | +٢١٢٤٤١ | +٢٤٤٤٤٨٠٨٤٤٤٤٤٤المؤتمر  
الوطني  
8تحرر  
٠٥٨٥٠١٤٤مساواة  
٠٤٤٨٤عدالة  
+٠٥٨٥٠١٤٤

بوزنيقة، أيام 6، 7، 8 أكتوبر 2022

usfp maroc



www.usfp.ma

تتجه المرأة الاتحادية إلى مؤتمرها الثامن بروح إيجابية عالية، وبنقطة في ما قدمته النساء الاتحاديات طيلة هذه الولاية بين المؤتمرين 7 و 8، وطيلة مسارهن داخل صفوف القوات الشعبية، وما حققن للمرأة المغربية من حقوق وتشريعات سواء داخل المجتمع أو الأسرة. هذا المسار سيتعزز ويتطور ويتفاعل داخل المؤتمر الوطني الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، والذي ينعقد أيام 6 - 7 - 8 - أكتوبر 2022 والذي اختار شعارا له: «تحرر - مساواة - عدالة».

إعداد: مصطفى الإدريسي

الذي يمكن أن يرتكز عليه في هذه المسألة هو المصلحة الفضلى للطفل.

إن هذا التمييز بين الأب والأم في مسألة الولاية يمس بشكل كبير مصالح الأبناء وحقوقهم كلما تعلق الأمر بإجراءات إدارية على بدايتها، من قبيل تغيير المؤسسة التعليمية، ويصبح الأمر غاية في التعقيد في حال انفصام عرى العلاقة الزوجية، حيث تصبح موافقة التطبيق على مباشرة مصالح المحضون شرطا للأمر الحاضنة، وهو ما يجعل الطفل رهينة في معظم الحالات بما لا يسجم وإعمال المصلحة الفضلى للطفل في هذا الباب.

إننا إذ نؤكد على أن المشاركة السياسية، تعد مدخلا أساسيا لتمكين النساء من أدوات الفعل السياسي ففكرنا وممارسة لتسيير الولوج والتحكم في المستويات المختلفة لصنع القرار بما تتيحه هذه المشاركة من التواجد المؤثر للنساء على مستوى التدبير والقيادة في الشأن العام، ومن فرص للمساهمة في تخطيط السياسات العمومية والترابية وإدماج مقاربة النوع من أجل تعزيز المساواة والمناصفة بين الجنسين، فإن تقييم مشاركة النساء سياسيا وتمكينهن من المسؤولية على مستوى القرار باعتبارهن شريكا وفاعلا أساسيا في الحياة السياسية والتنموية ببلادنا، يعد في منظورنا أحد الأولويات السياسية التي يجب أن تحكم الأجنداث الحكومية حاضرا ومستقبلا بحيث تضع في التزاماتها السياسية والانتخابية ضرورة تطوير المشاركة السياسية للنساء وجعلها عنصرا دالا وموجها لتحقيق تكافؤ الفرص على مستوى مواقع صنع القرار السياسي والاقتصادي والإداري ... وهذا يعد في نظر النساء الاتحاديات محور كل إصلاح سياسي بنفس استراتيجي يجعل من قاعدة المساواة والمناصفة حجر الزاوية لتطوير البناء الديمقراطي والتنموي ببلادنا.

معطى بنويوا في القضية النسائية بقوله « فالأمر هنا، لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية؛ وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية. وفي مغرب اليوم، لا يمكن أن تحرم المرأة من حقوقها» (خطاب العرش 2022).

فإذا كنا في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات نعتبر أن مدونة الأسرة لسنة 2004، والتي شكلت حينها ثورة هائلة في ما يتعلق بتكريس الحقوق الإنسانية للنساء والإعتراف بدورهن الأساسي في الأسرة وفي المجتمع، قد جاءت بمجموعة من المكتسبات للأسرة المغربية، من قبيل المسؤولية المشتركة، على قدم المساواة بين الزوج والزوجة، في رعاية الأسرة، وحق الرأشدة في تزويج نفسها، والتأسيس لإمكانية التعاقد بشأن تدبير الأملاك المكتسبة خلال فترة الزواج، وتقيد التعدد، وجعل الطلاق حقا متاحا للزوج والزوجة على حد سواء وتوسيع حق المرأة في طلب التظليل، إلا أن مجموعة من المكتسبات فيها لازالت تحمل فتحة تمييزية ضارة أو منتقصة من مركز المرأة، إضافة إلى أن العديد من المكتسبات التي أتت بها شابقتها اختلافات في التنزيل، لذلك تعتبر مراجعة مدونة الأسرة ضرورة ملحة، بما يحمي حقوق الأطراف جميعها، خاصة النساء والأطفال.

وهكذا لازالت الولاية الشرعية على الأبناء تقيم تمييزا بين الوالدين حيث تعتبر حقا حصريا للأب، ولا يمكن أن تنتقل إلى الأم إلا في حال غياب الأب أو وفاته (م236 و238)، وهو الأمر ذاته الذي ينسحب على الحضانة التي تعلق على شرط عدم زواج الأم المطلقة، وإلا ألت للأب ماعدا في حالات معدودات (م175). في حين أنه عندما تؤول الحضانة للأب فإن زواجه للمرة الثانية لا يسقط عنه الحضانة، بما يكون معه من اللازم إعادة النظر في هذه المكتسبات بما يحصن حق الأم في الحضانة وجعل المقتضى الوحيد

ظل الاتحاد الاشتراكي يعتبر قضية المرأة قضية مجتمعية منسجدة على مستوى توجهاته واختياراته السياسية والفكرية والثقافية، وبرامجه في مختلف المحطات النضالية والاستحقاقات الانتخابية، ذلك أن تحقيق المجتمع الديمقراطي يتوقف على تحرر النساء من الرواسب والمعيقات الواقعية والفكرية والثقافية القائمة على التمييز واللامساواة. وحتى يتسنى صون كرامة النساء وتمكينهن من كافة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، جعل الحزب من تنظيمه النسائي رافدا أساسيا لتصرف مواقفه المبدئية التقدمية والحداثية لنصرة قضايا النساء والترافع عنها لتحقيق مكتسبات تقوم على المساواة الفعلية بين الجنسين ومبدأ المناصفة.

يأتي المؤتمر الثامن كذلك في أعقاب التلكؤ الذي عرفه الملف المطلي لحقوق النساء بعد صدور الوثيقة الدستورية 2011، إذ اصطدم بتدبير حكومة ذات توجه محافظ ورجعي خلال العشرية الأخيرة، يمكن اعتبارها مرحلة تكوص؛ كرسرت وضعا مفارقا بين إطار دستوري متقدم على مستوى مقتضياته، وممارسة سياسية ذات نغمة أيديولوجية معادية لحقوق النساء وللاجتهاادات التنويرية للنصوص التي تكرم المرأة فعلا.

كما يأتي مؤتمرا الثامن في أعقاب خطاب ملكي استثنائي بالنسبة للقضية النسائية في البلاد، بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لعهد العرش، أكد فيه عاهل البلاد أن «بناء مغرب التقدم والكرامة، الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة، رجالا ونساء، في عملية التنمية»، كما اعتبر النهوض بوضعية المرأة والأسرة أحد ثلاثة مداخل لرفع التحديات الداخلية والخارجية (إلى جانب الجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني)، موضحا

فبعد مصادقة المجلس الوطني للمنظمة، بالإجماع، على مشروع الورقة السياسية وورقة القوانين والأنظمة والقانون الأساسي، تكون محطة المؤتمر قد هيئت لها كل الظروف لإنجاحه. وفي هذا الإطار سالتنا خدوج سلاسي، الكاتبة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، في حوار، عن المؤتمر ومسؤولياتها داخل المنظمة بعد انتخابها، وماذا قدمت وحصيلة الفريق الذي اشتغل معها ...

كما ستقدم في هذا الملف الخاص بالمؤتمر الوطني 8 مشروع الأرضية السياسية التوجيهية ولجنة الأنظمة والقوانين، والتي أكدت أن القضية النسائية «تشكل إحدى القضايا المحورية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انطلاقا من قناعاته الراسخة، التي لا تفصل بين النضال في واجهتين أساسيتين: ديمقراطية الدولة وديمقراطية المجتمع، وإيمانا منه أن أي تغيير مجتمعي مأمول لا يمكنه أن يتحقق إلا عبر انخراط كافة مكونات المجتمع ومن أجلهم. ومن تم شكلت مشاركة النساء في معركة بناء دولة المؤسسات الديمقراطية والحقوق والحريات إحدى الواجبات الأساسية التي طبعت المسار النضالي لحزبنا من أجل انتزاع المكتسبات في مجال الحقوق والحريات والمساواة والعدالة الاجتماعية من بوابة النهوض بأوضاع النساء.

واعتبر الاتحاد الاشتراكي في اختياراته السياسية الاشتراكية الديمقراطية، النضال النسائي جزءا من النضال الديمقراطي، لأنهن يمثلن فاعلا أساسيا في عملية البناء الديمقراطي وطرفا مركزيا في معادلة التنمية والتقدم ببلادنا. من هنا شكل التنظيم النسائي الحزبي في التقرير الأيديولوجي للمؤتمر الاستثنائي 1975 دعامة أساسية للمشروع المجتمعي الحداثي الذي يسعى الحزب إلى تحقيقه، وتظل هذه السمة بارزة في الحركة الاتحادية وإحدى نقاط قوتها إلى اليوم.

يأتي المؤتمر الثامن كذلك في أعقاب التلكؤ الذي عرفه الملف المطلي لحقوق النساء بعد صدور الوثيقة الدستورية 2011، إذ اصطدم بتدبير حكومة ذات توجه محافظ ورجعي خلال العشرية الأخيرة



# خروج سلاسي، الكاتبة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

## لم تمثل نضالنا النسائي يوما، معزولا عن كل النساء المغربيات، وعن طبيعة المجتمع الذي نسعى إلى استكمال بنائه



تتجه المرأة الاتحادية إلى مؤتمرها الثامن بروح إيجابية عالية، وبثقة في ما قدمته النساء الاتحاديات طيلة هذه الولاية بين المؤتمرين 7 و 8، وطيلة مسارهن داخل صفوف القوات الشعبية، وما حققن للمرأة المغربية من حقوق وتشريعات سواء داخل المجتمع أو الأسرة.

هذا المسار سيتعزز ويتطور ويتفاعل داخل المؤتمر الوطني الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، والذي ينعقد أيام 6 - 7 - 8 أكتوبر 2022 والذي اختار شعارا له: «تحرر - مساواة - عدالة».

فبعد مصادقة المجلس الوطني للمنظمة، بالإجماع، على مشروع الورقة السياسية وورقة القوانين والأنظمة والقانون الأساسي، تكون محطة المؤتمر قد هيئت لها كل الظروف لإنجاحه.

وفي هذا الإطار سألنا خروج سلاسي، الكاتبة الوطنية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات... عن المؤتمر ومسؤولياتها وما قدمته داخل المنظمة بعد انتخابها، وحصيلة الفريق الذي اشتغل معها... في هذا الحوار:



### حاورها: مصطفى الإدريسي

صديق صديق المجلس الوطني للمنظمة للإجماع على أوراق المؤتمر الوطني الثامن، كيف كانت الأجواء؟

فعلنا انعقد المجلس الوطني للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، يوم الأحد 11 أشتنبر، وتمت المصادقة بالإجماع على مشاريع الأوراق التنظيمية القانونية والتوجيهية السياسية، وكذا على شعار مؤتمرنا الثامن ومكان وزمان انعقاده، وتم ذلك في أجواء أخواتية رفيعة المستوى، حيث انخرطت الأخوات سواء المحاضرات مباشرة أو الموجودات عبر التناظر المرئي في نقاش جدي عميق وصريح لمشاريع الأوراق وأثرين محتوياتها باقتراح الكثير من الإضافات والتعديلات قبل أن تتم المصادقة عليها بالإجماع.

اختار المؤتمر الوطني الثامن للمنظمة شعار: تحرر، مساواة، عدالة، لماذا هذا الشعار؟

لم يكن اختيار شعار مؤتمرنا الثامن «تحرر- مساواة- عدالة» اختيارا اعتباطيا، لا على مستوى انقضاء المفاهيم ولا على مستوى ترتيبها، أولا هو شعار أصدنا فيه تقاطع الحقوق والسياسي من جهة والاقتصادي والثقافي من جهة ثانية، تأكيداً لرؤيتنا النسائية المندمجة، تذكيرا بالمقاربة المركبة والمتعددة الأبعاد التي اعتمدها دائما في معالجة قضايا النساء واقتراح الحلول، وليس هذا غريبا عنا نحن الاتحاديات اللواتي رفعن شعار «الدولة المدنية أساس المواطنة الكاملة» في مؤتمرنا السابع، متجاوزات بذلك الأطر المحدودة والضيقة للنضال النسائي. إن معركتنا اليوم معركة قانونية، حقيقية، سياسية، اقتصادية وثقافية، معركة من أجل مجتمع كامل، يتم بناؤه من خلال فعل تحرري واع ومسؤول، فعل تحرري متعدد الواجهات، مواجه للمعوقات وميسر لسبل الإبداع والتقدم، التحرر من الأغلال، التحرر من عقد النقص والذونية، التحرر من الفقر والامية، التحرر من وزر الخرافة والشعوذة وإعمال العقل والانتصار لمجتمع أفضل، مجتمع العلم والمعرفة والرقمنة...

إنه شعار يحيل على ضرورة تفعيل المساواة كما وردت في دستور 2011، ويدعو إلى سياسات عمومية دامية فعليا لهذا الحق. مساواة عرضانية تضمن تاهيل راسمنا البشري ليصبح برمتها، رجالا ونساء، طاقة للتنمية والرفاه المجتمعي، فالتنميط والنقص والفعل النسائي في الشعار إشارة قوية إلى الانخراط في كل المساحات الممكنة للنضال والترافع من أجل رفع كل أشكال الحيف والتمييز القائم على قاعدة النوع، شعار يعتبر العدالة أساس دولة الحق والقانون، دولة العدالة المجالية، دولة السيادة والمؤسسات، دولة الاستحقاق وتكافؤ الفرص.

نثبت بالمشعر السياسي لنضالنا، وبهذا الشعار نجدد قناعتنا بالمشروع الاجتماعي لحربنا. باختصار إنه شعار ينتج بقوة من مضمون مشروع ورقتنا السياسية.

كيف كانت تجربتك داخل المنظمة بين المؤتمرين؟  
عندما تحدثني بكاف الخطاب، وتطلب مني أن اتناول تجربتي بياض المتكلمة فهذا أمر يحيل على تقدير ذاتي لهذه التجربة، التي كان عمرها الفعلي أطول بكثير من مدة القانونية المحددة لها تنظيميا، وفعلنا لدي تقديراتي، لدي انتصاراتي وانكساراتي، لدي لحظات مد ولحظات جزر، لحظات عقل ولحظات انفعال، لحظات رضا عما أنجز ولحظات ضيق وإحباط عندما لا تصل أناملنا إلى السقف الذي حددته لنفسني، والذي على أساس جزء منه تعادلت

مع أخواتي الاتحاديات على امتداد التراب الوطني، إنما دعني أبوح لك يا يلي:

من الصعب الحديث عن تجربتي داخل المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات (بالحد الأدنى من الموضوعية) بشكل معزول عن مجموعة من السياقات، لكي لا أقول الإكراهات... التي كان لها الأثر الكبير في سهولة الاشتغال وتيرته وانتظاميته، وقد تكون لحظة المؤتمر لحظة تقييم أوسع لهذه التجربة، إما بمنطق تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، أو بمنطق استخلاص العبر لتجويد شروط العمل وتطوير القيادة، إلى إعادة ترتيب مفهوم المسؤولية الجماعية، إلى إعادة بناء مفهوم العمل المشترك من أجل القضايا الكبرى والهامة ذات الأولوية العظمى، قد تحتاج إلى ملك وعي جديد بما يعمنا من غايات نبيلة وأهداف نضالية واعدة تتضام معها الصراعات الصغيرة الملهمة واللامبررة واللامطلوبة.

ماذا أضفت منظمة النساء الاتحاديات إلى المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، تحت قيادتك؟

من خلال الأهداف المسطرة في القانون الأساسي للمنظمة تحتل قضايا الترافع من أجل حقوق النساء المكانة الكبرى. وبكل جدية حاولنا داخل منظمنا السير وفق هذا الخط إيمانا منا بشمولية حقوق المرأة المغربية وعموميتها، واقتناعا منا بمتلازمة النضال السياسي المجتمعي لأن العمق الفكري والعقدي للمنظمة هو ذات العمق لحرزنا الاتحاد الاشتراكي، لذا لم نتمثل نضالنا النسائي يوما معزولا عن كل النساء المغربيات وعن طبيعة المجتمع الذي نسعى إلى استكمال بنائه، وبحجم الإمكانات المتاحة لهذه المنظمة حاولت، وحاولنا ما أمكن، تحقيق، أو الاقتراب من تلك الأهداف المرسومة في حدود ما سمحت به السياقات، التي اكتفيت بالتلميح إليها، إذ لا يتسع لها المجال هنا. إنما دعنا نتذكر أن هذه المنظمة لا تتطلع من أجل رفعها فهي مسبوقة وعلى امتداد عقود بفعل نضالي جدي من أجل المجتمع والنساء تحديدا من طرف أجيال متلاحقة من الاتحاديات والناشطين، ولا يمكن -بعد أن راكمت المرأة الاتحاديات الكثير من المكتسبات - أن نبخس مجهود التنظيم النسائي الاتحادي مع المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات لقبها. وجاهاتنا النضالية، وما ترتب عنها من ثمار لا يتسع المجال لذكرها في هذا الحوار المختزل.

لبعا من الصعب التكميم الإحصائي لما تسميه بالإضافات، إنما يمكن أن أقول بكل ثقة واعتزاز إن الفترة بين المؤتمرين كانت نسبيا فترة ثرية، متنوعة الفعل والنضالي وعلى أكثر من واجهة، واجهة الإشعاع الفكري الثقافي، واجهة الترافع السياسي والحقوق، واجهة التنظيم، واجهة التأطير والتكوين، واجهة النضال من أجل تغيير القوانين وإرساء المساواة، واجهة محاربة كل أشكال التمييز السياسي والاقتصادي الثقافي، ولم تخلف المنظمة موعد الترافع دوليا من أجل الدفاع عن القضية الأولى للمجتمع المغربي، قضية وحدتنا الوطنية، لا يعني هذا أنني مكتفية مستغنية بما أنجز عن سواء، كان يمكن أن يكون العمل أكبر والتأثير على النساء والمجتمع أوسع، إنما ما أنجز وما حاولنا إنجازه كان من منطلق الصدق والمحبة والالتزام.

ماهي علاقة النساء الاتحاديات بباقي الإطارات التي تشتغل على النهوض بأوضاع المرأة؟  
أولا، يدخل في صميم اهتمامات المنظمة وأهدافها الانفتاح على باقي الإطارات النسائية الحزبية والمدنية قصد توسيع دائرة التأثير والتنسيق من أجل بلوغ الأهداف المشتركة على كل المستويات السياسية والحقوقية والاقتصادية والثقافية.

ثانيا، لا يمكن أن نغفل الدور الفعال للأخوات

ما تم إعمال السلطة التقديرية للقضاء في الاتجاهات المجانية للأطفال، ولأن المجال في منتهى الشساعة، اكتفي بذكر 3 نقاط وباختصار شديد: الفصل 20، السلطة التقديرية للقضاء وتزويج القاصرات.

منظومة التصويب، غياب سندها النصي، وما يترتب عن ذلك من ضياع لحقوق النساء.

غياب المقصيات الإجرائية الضامنة للمصلحة الفضلى للطفل والطفلة (عند تنقل الأطفال من مدرسة إلى أخرى في حالة غياب الأب، عند فتح حساب بنكي لطفل... عند سفر الطفل مع الأم الحاضنة...، غياب إجراءات الولوجية للحق بالنسبة للزوجة المتضررة على مستويات التبليغ والتنفيذ والإشهاد.

الأتملة كثيرة جدا... المهم نحن أمام ضرورة تغيير ما يتبعين تغييره.

وكيف هي الوضعية السياسية والاجتماعية للمرأة بعد الخطابات الملكية حولها؟

مما لاشك فيه أن الخطابات الملكية المتتالية، ومنذ اعتلاء جلالتة عرش أجداده، تعتبر محركا قويا لتحديث المجتمع المغربي وتانيته، ودعوة إلى الاهتمام بحقوق النساء الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية والسياسية، بل إن كل الأوراش التي يدعوا جلالتة إلى فتحها تعد بحدوث أفضل للنساء، وأخرها هو ورش الحماية الاجتماعية، إذ نسجل، ومنذ سنوات، التقاطع الكبير والدال بين أعلى إرادة في الدولة وإرادة الحركة النسائية التقدمية بشقيها السياسي والمدني في بلادنا.

ولقد انعكس ذلك إيجابا على أوضاع النساء ومكتسباتهن، كما انعكس إيجابا على التمثل العام لأدوار المرأة ومكانتها داخل المجتمع، كما انعكس على مجموعة من القوانين والتشريعات لصالح المرأة، وكلما عرفنا لحظات تراجع الوعي المجتمعي لأسباب سياسية اقتصادية، تظهر مبادرة ملكية لإنقاذ المسار وتصويب المسير.

إلا أنه على الرغم من ذلك في بلادنا، فلا زالت هناك مساحات واسعة للنضال من أجل تجويد أوضاع المرأة المغربية. وتزليل مضماتين الخطب الملكية في هذا الاتجاه، لأن الدولة اليوم تملك على البرورة الارتقاء بالشرط النسائي ارتباطا بطبيعة المجتمع الذي نريد، مجتمع الرفاه، مجتمع الدولة الاجتماعية، مجتمع الحدأة والتنمية لتقوية الجهتين الداخلي والخارجية ومواجهة التورات الإقليمية والدولية في عالم غير مستقر صحيا واقتصاديا ومناخيا.

ويعتبر الخطاب الأخير لعبد العرش لحظة قوية وفارقة، تصدرته الدعوة إلى إعمال حقوق النساء بشكل أراه جلالتة مندمجا وسفيا. فلا شك أن الدعوة إلى «تعديل ما يمكن تعديله» من مدونة الأسرة مسألة في منتهى الأهمية عندما تصير معللة عن ملك البلاد و أمير المؤمنين، إلا أن قراءة عميقة لمنطوق الخطاب تجعلنا نقف على مشارف تلك المقاربة النسقية المندمجة لحقوق النساء: المربط في ذات النص بين الارتقاء بحقوق المرأة وتوازن الأسرة بكاملها؛ المربط جلالتة بين حقوق المرأة ومسألة التنمية المجتمعية؛ المربط بين حقوق المرأة والدستور والمساواة بين الجنسين مقرونا بالحماية الاجتماعية والسجل الاجتماعي وضرورة استثمار الذكاء الجماعي لكل المغاربة نساء ورجالا؛ المربط كل هذه الأشياء مقرونة بتنامي الاستقرار الاجتماعي في عالم هش متحول... تلك هي خارطة الطريق للمقاربة الملكية المندمجة لحقوق النساء في المغرب، والتي التقطناها في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات والتقنطها المرأة المغربية بالكثير من

الاتحاديات داخل أهم وأكبر جمعيات المجتمع المدني النسائية، سواء كانت هؤلاء المناضلات السائيات ما زلن يشغلن في صفوف الحزب أو سجلن مسافة معه لأسباب ذاتية أو موضوعية، المهم هو أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية شكل دائما إحدى المدارس الكبرى والأولى لتكوين هؤلاء الأخوات وتشكيل وعيهم بأهمية المسألة النسائية وعمقها المجتمعي. والأتملة كثيرة في هذا المجال. ثالثا وارتباطا بتجربتي في المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، اشتغلنا كثيرا مع هذه الجمعيات المدنية ذات الأهداف والقيم المشتركة في ما يتعلق بقيم الحدأة والديمقراطية والتقدمية تحديدا، جمعنا بهذه الإطارات مجموعة من القضايا الكبرى في سياق الدفاع عن حقوق النساء، منها مثلا الترافع من أجل تفعيل الدستور من منطلق إحقاق المساواة بين الجنسين وإدماجها في مختلف مراحل السياسات العمومية، التزليل السليم لهيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز ضد النساء، الترافع من أجل قانون تجريم العنف بكل أشكاله، الترافع من أجل التمكن الاقتصادي والقانوني للنساء، الترافع من أجل تغيير مدونة الأسرة، من أجل إصلاح القانون الجنائي، من أجل الملاءمة بين القوانين، من أجل الارتقاء بالتفصيلية السياسية للنساء وبلوغهن مواقع القرار... إلى غير ذلك من القضايا.

رابعاً، قامت المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات بانفتاح على باقي المنظمات الحزبية النسائية والاشتغال على قضايا وأهدافهم الحقوق النسائية، موزعة في ذلك العوامل المشتركة ومحترمة مواطن الاختلاف الفكري والمرجعي بين الأحزاب السياسية لهذه المنظمات النسائية الحزبية، ولقد كانت آخر وأهم محطات العمل المشترك في هذا السبيل هي تلك المتعلقة بتعديل المقصيات التنظيمية للانتخابات الأخيرة من أجل الرفع من التفصيلية السياسية للنساء في اتجاه تفعيل المناصفة، سواء على المستويات الوطنية أو الترابية... ولا شك أن معارك أخرى تنتظر النساء الاتحاديات. معارك تتطلب بدورها جهودا كبيرة في مجال الانفتاح والتنسيق مع الإطارات النسائية ذات القيم والأفق المشتركين.

أين وصلت وضعية المرأة المغربية في ضوء مجموعة من مقتضيات مدونة الأسرة النظر فيها؟

دعني أقول لك ومن المنطلق، ومن غير انتظار، إن منظومة مدونة الأسرة وصلت إلى منطف التغيير، والتغيير، نحن هنا لا نذكر مصطلقا ما جاءت به هذه المدونة في حينها ومنذ 18 سنة من مكتسبات هامة سجلت استجابة واسعة لمطالب الحركة النسائية بشقيها الحزبي والمدني تم تنويعها بتدخل ملكي سام وعرضها على المؤسسة التشريعية حسما للخلاف وإنهاء لكل مزايدة في هذا المجال، لكن اليوم أصبحت ضرورة المراجعة أو التعديل أو الإصلاح أو التغيير (كل يستعمل مفهومها وفق طموحه)، أصبحت مسألة ضرورية، ومنذ سنة 2014، أي منذ ثمان سنوات، فتحت المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات هذا الورش للتفكير والترافع، وذلك عندما نظمت لقاء بتنسيق مع فريقنا الاشتراكي في البرلمان يومئذ وكان شعارنا «حان وقت التغيير تساوفا مع دستور 2011»، لتلتها بعد ذلك لقاءات كثيرة في ذات الموضوع، سواء بشكل انفرادي أو بالتنسيق مع إطارات مدنية تقاطع معها في الأهداف والمطالب. لقد أصبحت مجموعة من مقتضيات مدونة الأسرة غير قادرة على استيعاب الجديد، غير منسجمة مع مقتضيات الدستور، غير متساوقة مع ما وقع بلدنا من موافق دولية ارتباطا بالمساواة وحقوق النساء، غير متلائمة مع التحولات المجتمعية وتغيرات البنية الأسرية التي يشهدها المغرب حاليا. كما كشفت الممارسة القضائية والتجربة الميدانية حدود بعض النصوص وضيق صلاحيتها، وكذا انزياح بعض المقصيات عن الغايات المرسومة لها، ففكرنا مثلا

يبدو لي اليوم أن الظروف مواتية لرفع وتيرة الاشتغال في منظمة النساء الاتحاديات والتجذر بشكل أوسع في المجتمع المغربي وتسجيل درجات قرب أقوى من هموم المرأة المغربية وانتظاراتها...

الارتياح والاعتزاز.

يكفي أن تلقني الإرادات الجادة لتفعيل المقاربة، إرادة النساء، إرادة الأحزاب، إرادة المثقفين وكل الفاعلين في هذا المجال.

تعاني المرأة من التحرش والإقصاء داخل الوظيفة العمومية وفي المعامل وحتى في الشارع، ماهي القوانين الجزرية التي هيئت لها دفاعا عنها؟  
تعاني المرأة المغربية بشكل مضاعف في مجال الوظيفة العمومية، أولا من خلال انعدام تكافؤ الفرص والترقي الوظيفي المنصف، حيث توجد غالبا في متوسط وأدنى مراتب اتخاذ القرار كما نصت على ذلك مندوبية التخطيط، كما تعاني من تعرضها لمختلف أساليب الإهتان والتحرش الجنسي، وقد أزعجني (في غياب نسب موضوعية) ارتفاع نسبة الظاهرة في القطاع الخاص، حيث قد تساووم المرأة على جسدها وقد تلتزم الصمت حفاظا على وظيفتها.

كما سجلنا في السنوات الأخيرة تنامي مظاهر وظواهر العنف المبني على النوع في الفضاءين الخاص العام، وقد ارتفعت حدة ذلك خلال وبعد كوفيد 19 بشكل ملحوظ، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالعنف الزوجي.

وكنا قد أشرنا في حينه إلى قصور قانون العنف وقطاع ضعفا، باعتباره ليس قانونا خاصا بالعنف المبني على النوع، وباعتبار ضعف وسائل الإنجاب فيه ومدته و غياب بنيات الإيواء، إلى غير ذلك مما يشوب هذا القانون الذي جاء دون طموح النساء ومطالبهن، كما نسجل يوميا تعرض النساء والفتيات للعنف في الفضاء العام كما لو كان فضاء حصريا للرجال، عنف وصل أحيانا إلى الاعتصاب العلني، وحفاظا على سلامة النساء وفعالية حقوقهن، وكذا على الأمن الاجتماعي بتعيين الاشتغال على الواجهة القانونية الراجعة من جهة وعلى التحسيس وإشاعة ثقافة الاحترام والتعايش ومبدأ التقاسم السلمي للفضاء العام.

كلمة أخيرة

يحتاج النضال من أجل إعمال حقوق النساء قناعة راسخة وعناد لا ينتهي ونفسا طويلا وإيمانا عميقا بالقضايا العامة والمشاركة لتراجع معه نوازع الذوات الصغيرة وأطماعها. ويبدو لي اليوم أن الظروف مواتية لرفع وتيرة الاشتغال في منظمة النساء الاتحاديات والتجذر بشكل أوسع في المجتمع المغربي وتسجيل درجات قرب أقوى من هموم المرأة المغربية وانتظاراتها... كل شيء يعد بذلك نغمة الدولة وإرادتها، موقع الحزب وجاهزية بنياته وتنظيماته، كفاءة النساء وطاقتهن المتنامية.. والإرادة الصلبة للمناضلات، لكل المناضلات.

# 1 في أفق المؤتمر الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديّات : تحرر النساء من الرواسب والمعيقات الواقعية والفكرية والثقافية القائمة على التمييز واللامساواة



صادق أعضاء  
المجلس الوطني  
للمنظمة  
الاشتراكية للنساء  
الاتحاديّات ،  
بالإجماع، على  
مشروع الورقة  
السياسية وورقة  
القوانين والأنظمة  
والقانون الأساسي  
في آخر دورة لها  
بالرباط، في أفق  
المؤتمر الوطني  
الثامن التي اختار لها  
شعار: تحرر- مساواة

- عدالة أيام 6 - 7  
- 8 أكتوبر 2022  
بالمركب الدولي  
للطفولة والشباب  
ببوزنيقة .  
ولأهمية هذه  
المقررات نشرها  
كالتالي :

## اللجنة السياسية: مشروع الأرضية السياسية التوجيهية

توطئة عامة:

تشكل القضية النسائية إحدى القضايا المحورية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية انطلاقا من قناعاته الراسخة، التي لا تفصل بين النضال في واجهتين أساسيتين: ديمقراطية الدولة وديمقراطية المجتمع، وإيمانا منه أن كل أي تغيير مجتمعي مأمول لا يمكنه أن يتحقق إلا عبر انخراط كافة مكونات المجتمع ومن أجلهم. ومن تم شكلت مشاركة النساء في معركة بناء دولة المؤسسات الديمقراطية والحقوق والحريات إحدى الواجهات الأساسية التي طبعت المسار النضالي لحزبنا من أجل انتزاع المكتسبات في مجال الحقوق والحريات والمساواة والعدالة الاجتماعية من بوابة النهوض بأوضاع النساء.

على هذا الأساس اعتبر الاتحاد الاشتراكي في اختياراته السياسية الاشتراكية الديمقراطية، النضال النسائي جزءا من النضال الديمقراطي، لأنهم يمثلون فاعلا أساسيا في عملية البناء الديمقراطي وطرفا مركزيا في معادلة التنمية والتقدم ببلادنا. من هنا شكل التنظيم النسائي الحزبي في التقرير الأيديولوجي للمؤتمر الاستثنائي 1975 دعامة أساسية للمشروع المجتمعي الحدائث الذي يسعى الحزب إلى تحقيقه، وتظل هذه السمة بارزة في الحركة الاتحادية وإحدى نقاط قوتها إلى اليوم.

## في سياقات انعقاد المؤتمر

وفي إطار الدينامية التي أطلقها المؤتمر الحادي عشر لحزبنا، المنعقد أيام 28، و29 يناير 2022، تحت شعار "وفاء، التزام، انفتاح" والتي تمكنت من إعطاء نفس جديد للخط السياسي الحزبي في بعده الجماهيري، ملتزما وفاءا لمبادئه وشهادته بتحرير الأرض والإنسان، ومنتفحا على المستقبل والطاقت الخلاقة، ومن هنا أصبح تجديد الهياكل والآليات التنظيمية وطنيا، جهويا، وإقليميا بما يقوي الذات الحزبية في علاقتها بالمجتمع، ضرورة ملحة.

يأتي انعقاد المؤتمر الوطني الثامن للتنظيم النسائي الاتحادي، بعد مرور حوالي تسع سنوات على المؤتمر الأخير ( دجنبر 2013)، والذي كان من أهم مخرجاته، تحول القطاع النسائي الاتحادي إلى منظمة «نصف جماهيرية»، تحت اسم «المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديّات»، إيمانا من الاتحاديّات بأن الارتقاء ببدء النضال النسائي الاتحادي، يتطلب المزيد من الانفتاح على المجتمع بمختلف مكوناته، من جميع الشرائح الاجتماعية والأوضاع السوسيو-مهنية، وعلى مستوى المجالات الترابية بمختلف تنوعاتها الجغرافية والسوسيو-اقتصادية والثقافية، مع ما يقتضيه ذلك من تجديد أدوات التواصل وآليات العمل من أجل التوعية والتحفيس والتأطير والتعبئة، بغاية الانخراط في المعركة المتواصلة من أجل المساواة، والعدالة الاجتماعية وبما يسمح بالمزيد من التحرر من مختلف كوابح ومعيقات التنمية كيف ما كانت طبيعتها ( اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، ببنية، أيديولوجية).

يأتي المؤتمر الثامن كذلك في أعقاب التلكؤ الذي عرفه الملف المطالب بحقوق النساء بعد صدور الوثيقة الدستورية 2011، إذ اضطررنا بتدبير حكومة ذات توجه محافظ ورجعي خلال العشرية الأخيرة، يمكن اعتبارها مرحلة تكوص؛ كرسنا وضعنا مفارقا بين إطار دستوري متقدم على مستوى مقتضياته، وممارسة سياسية ذات نغمة أيديولوجية معادية لحقوق النساء وللإحتياجات التنويرية للنصوص التي تكرم المرأة فعلا.

كما يأتي مؤتمرا الثامن في أعقاب خطاب ملكي استثنائي بالنسبة للقضية النسائية في البلاد، بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لعيد العرش، أكد فيه عاهل البلاد على أن «بناء مغرب التقدم والكرامة، الذي نريده، لن يتم إلا بمشاركة جميع المغاربة، رجالا ونساء، في عملية التنمية»، كما اعتبر النهوض بوضعية المرأة والأسرة أحد ثلاثة مداخل لرفع التحديات الداخلية

والخارجية (إلى جانب الجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود، لتوطيد الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قدرات الاقتصاد الوطني)، موضحا معطى بنويها في القضية النسائية بقوله « فالأمر هنا، لا يتعلق بمنح المرأة امتيازات مجانية؛ وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية. وفي مغرب اليوم، لا يمكن أن تحرم المرأة من حقوقها» (خطاب العرش 2022).

كما انعقد مؤتمرا في سياق دولي وإقليمي ووطني وحزبي على درجة كبيرة من التعقيد والخصوصية، إذ على المستوى الدولي، لإزال العمل بضمم الشيوخ التي خلفتها جائحة كوفيد، وما حملته من أسئلة كبرى للنظام الدولي الراهن، زعزت المسلمات التي قام عليها وبشر بها من خلال الثقة المفرطة في اقتصاد السوق وآلياته، ومن تحجيم لدور الدولة إلى أدنى الحدود. وهي الأزمة التي ستعيد إلى الواجهة مطالبنا المشروعة بشأن أدوار الدولة الاجتماعية العادلة والقوية، والتي تباشر وظائفها الاجتماعية والتوزيعية والأمنية على حد سواء؛ الدولة القادرة على حماية الحقوق والحريات وضمان أمن المجتمع والحدود، وهو ما ترجمته أعتى الليبراليات خلال الجائحة من عودة للحماية، وإعادة النظر في وظيفة الحدود ومفهوم السيادة والاستقرار ومفاهيم الأمن الغذائي، والصحي، والاجتماعي والبيئي...

لقد فرضت جائحة كوفيد أجواء من الالاقين على العالم بأسره، فآثرت على الاقتصاديات المختلفة، وأعادت صوغ علاقات القوة على نحو جديد، ولم يكن للعالم أن يستفيق من تداعياتها، حتى نشبت على التراب الأوروبي حرب غير متوقعة بين روسيا وأوكرانيا أحدثت حالة استقطاب دولي غير مسبوق منذ انهيار جدار برلين، يصعب التكهن بمآلاته، خاصة أنه وضع الجمرات الأولى للهبب أزمة طاقية وغذائية قد تستفحل في أي لحظة، وتبقى الدول النامية أكبر المكتوبين بها.

كما انعقد مؤتمرا في ظل أجواء إقليمية متقلبة لإزال محيطنا المغربي يعيش فيها ارتدادات ما بعد الربيع العربي، ولأزالت علاقتنا بالجار الشرقي تعرف توترات راجعة إلى طبيعة النظام الحاكم، التي لا يضيع هذا النظام فرصة التعبير عنها وترجمتها إلى معاكسة لمصالح المغرب في كل المحافل والمناسبات، بتوظيف الأوراق المختلفة والمساس بوحدة المغرب وأمنه واستقراره.

وبالموازاة مع العلاقات المتوترة بالجار الشرقي، انعقد مؤتمرا في أجواء انفراج كبير في علاقتنا بالجار الشمالي، عقب أزمة

كما يأتي المؤتمر الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديّات في سياق التزام الدولة بتنظيم الاستحقاقات الانتخابية في موعدها 8 سبتمبر 2021، رغم ظروف الجائحة وتدابيرها والتي همت كلا من مجلس النواب بفرقتيه والجهات والجماعات الترابية وجرى الاقتراع في يوم واحد. و إذ تؤكد في هذا الإطار على أهمية هذه الاستحقاقات في تطوير المسار الديمقراطي والمؤسساتي، وما حملته القوانين من مستجدات على صعيد التمثيلية النسائية التي عرفت تطورا ملحوظا بفضل اعتماد اللوائح الجهوية التي عوضت اللوائح الوطنية، فإننا بالمقابل نجدنا محارب موقفنا السياسي ما أفرزته هذه الاستحقاقات من ظاهرة جديدة اسميتها «التفوق السياسي» الذي اعتبرنا في حينه أنه يشكل خطرا على التعددية المنصوص عليها في أول دستور بعد الحصول على الاستقلال، وعلى الديمقراطية في الآن ذاته لما تتطلبه من توازن بين الأغلبية والمعارضة و بين المؤسستين التنفيذية والتشريعية، وكذلك على مستوى حكامه التدبير في الجهات . كما سجلنا انشغالنا وقلقنا الكبيرين بشأن الظرفية الاقتصادية التي يمر منها المغرب والمتأثرة بالسياقين الدولي والإقليمي، اللذين زاد من حدتهما أزمة المحروقات التي ألحقت ضرا كبيرا بالقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين، وكذا حالة الجفاف المزمن الذي يعرفه المغرب خصوصا هذه السنة 2021/2022، لتصبح بذلك الأزمة مركبة، تستدعي معالجتها واحتواء آثارها الاجتماعية حوللا استباقية وجذرية من قبل الحكومة، للتخفيف من آثارها على الأوضاع الاجتماعية والقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنين الشيء الذي غاب لدى هذه الحكومة بخصوص التدبير الناجح للأزمة واحتواء تعقيداتها وانعكاساتها، حيث ترك المواطن(ة) بين سندان موجة الغلاء غير المسبوقة ومطرقة اندعام الإجراءات اللازمة الكفيلة بالحد من آثار هذه الأزمة الاجتماعية الخائفة التي يصعب التكهن بمآلاتها .

إيقاع استعادة المبادرة السياسية والتنظيمية لتعزيز أدواره و مواقع داخل المجتمع، وتوسيع قنواته القطاعية والجماهيرية، حيث أفرزت انتخابات 8 سبتمبر 2021، نتائج بوات الحزب المرتبة الرابعة ب 34 مقعدا، برلمانيا من بينهم 11 نائبة برلمانية عن اللوائح الجهوية، مسجلا بذلك تحسنا كبيرا في موقعه الانتخابي ومؤشرا على العودة القوية والحضور الفعلي والفعال في الساحة السياسية، كقوة أولى في المعارضة؛ الموقع الأصيل للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والذي «ينبغي أن يمثل عنصر تعبئة لكل الاتحاديات والاتحاديين، ومعهم كل مكونات المجتمع المغربي لمناهضة هيمنة السلطة والمال، ونعلن تشيبتنا القوي بالتناوب الديمقراطي، ضمن شروط سياسية تحترم فعليا التعددية وحق





مدى تفعيل الدستور على أرض الواقع ؟

تكتسب هذه المسألة أهمية كبرى من منظورنا كتنظيم نسائي اشتراكي ديمقراطي، يؤمن بعدالة القضية النسائية في ظل التحولات التي تعرفها بلادنا اليوم في تفاعل مع المستجدات الحاصلة إن على مستوى ما يعرفه المجتمع من تطور وتنامي الوعي العام والنسائي على الخصوص، أو على مستوى التزامات المغرب مع المواثيق والاتفاقيات الدولية الرامية إلى تحقيق المساواة ومكافحة كل أشكال التمييز ضد النساء.

بالتأكيد إن الإجابة عن مدى تفعيل الحقيقي لمقتضيات الدستور المنصوص عليها في ما يخص فعالية الحقوق الأساسية للنساء ، لا يمكن اختزاله في مجرد النظر من زاوية المشاركة السياسية والتثقيف في المؤسسات المنتخبة و إن كانت تشكل مدخلا هاما واساسيا في تطوير الحياة السياسية ببلادنا والتي لن نستقيم من دون مشاركة فعالية للنساء كما ونوعا ، ذلك ان الحقوق كل لا يتجزأ . ويمكن قراءة عدم تفعيل الدستور في العديد من المقتضيات في علاقتها بالواقع الذي تعيشه النساء اقتصاديا واجتماعيا وصحيا ... كما يمكن أن نعزي ذلك الى تماطل الحكومات السابقة و ترددها خاصة عند تحمل امد المحافظ للتدبير الحكومي في العقود الأخيرة . وقد ساهم ذلك في عرقلة تحقيق مكتسبات دستورية، تجلت في استمرار أوجه القصور الذي طبع الوضع الحقوقي للنساء سواء على مستوى القوانين المؤطرة للعلاقات العامة أو الخاصة ( مدونة الأسرة، القانون الجنائي، قانون 103.13 حول العنف )

على هذا الأساس نعتبر كتنظيم نسائي اتحادي يعزز باختراته الاشتراكية الديمقراطية ويؤمن بالحقوق الإنسانية الأساسية للنساء مستحضرا دينامية المجتمع وتحولاته، أن الحاجة والضرورة المجتمعية تحتم اليوم وليس غدا تحيين ومراجعة مجموع الأطر القانونية الوطنية التي لازالت تحمل بين طياتها مقتضيات تمييزية تجاه النساء، لأن القوانين إذا كانت تمنأهمل المداخل الأساسية لتيسير تمثيغ المواطنات والمواطنات بالحقوق الأساسية للإنسان فإن تواتر مراجعتها بالنظر للتطور المجتمعي يعد أمرا ضروريا مع ما يقتضيه ذلك من توفر على ضمانات فعالية لحماية الحقوق والحريات المرتبطة بالنساء في بلادنا .

وعلى الصعيد آخر فإن المستجدات السياسية والمجتمعية والاقتصادية التي عرفتها بلادنا وما عمقته تداعيات الأزمة الصحية لكوفيد ، خصوصا بالنسبة للنساء ، يستدعي التحيين بما يلائم التحولات البنوية التي يشهدها المجتمع المغربي على مستوى القيم الناظمة للعلاقات بين أفرادها، وتطلعاتهم وأولوياتهم، وبما يضمن احترام المبادئ والقواعد الواردة في دستور المملكة سواء على مستوى التصدير أو مختلف المواد المتعلقة بالحقوق والحريات بصفة عامة، وبحقوق النساء بصفة خاصة ، على النحو الذي يضي بنا في أمان نحو القضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء، وملامة القوانين الوطنية مع الالتزامات المغرب الدولية عبر ترسيخ مبدأ المساواة أمام القانون.

إن تحيين الرساتة القانونية و تنقيحها من كل ما بعد مقتضيات تمييزية ضد النساء، يبقى من منظورنا كمنظمة اشتراكية للنساء الاتحاديات، ضرورة ملحة ومستعجلة.

## في المراجعة الشاملة لمجموعة القانون الجنائي

تعتبر مجموعة القانون الجنائي أحد الركائز الأساسية لبناء دولة الحق وسيادة القانون وهي الضامن الأساس لبناء مجتمع يطمئن فيه المواطنون والمواطنات على شروط عيش كريم، بل هي الضمانة الجوهرية للحقوق والحريات مع استحضار العلاقة الوثيقة بين حقوق الإنسان والتنمية.

وبالنظر لكون القانون الجنائي هو الذي يحدد تخوم الحقوق والحريات في كل بلد، سواء منها الفردية أو الجماعية، كما يحدد ما يعتبر جريمة ويحدد كيفية ردعها عبر تخصيص عقوبتها، فهو بالتالي يحدد طبيعة المجتمع والدولة؛ وطبيعة النظام السياسي من خلال رسم دوائر الحرية ومساحاتها للأفراد، ونطاق تدخل الدولة فيها؛ بمعنى يحدد طبيعة العقد الاجتماعي في كل بلد.

وبناء عليه، فإن أحد المطالب الأساسية للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات تتمثل في أولوية إعادة النظر في طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع، والمجتمع والدولة، بشكل يراعي التوازن بين المصلحة العامة القائمة على حفظ كيان الدولة والمجتمع، والمصالح الخاصة من خلال حماية حقوق الأفراد وحرياتهم الفردية والجماعية، وهو ما يستدعي إعادة النظر في مفهوم النظام العام، لكي ينسجم والتحويلات التي طرأت على منسوب الوعي عند المواطنات والمواطنين وتطلعاتهم، بما يستتبع إعادة النظر في الإطار القانوني للحريات العامة، وإعطاء الفرد المكانة التي يستحقها كذات واعية ومسؤولة تتمتع بأدائها الخاصة التي يجب أن يفكر لها في إطارها ممارسة حقوقها وحريتها الفردية دونما تضييق، في إطار الضمانات التي يوفرها دستور المملكة وترسها المعايير الدولية لحقوق الإنسان وإرتباط ذلك بالحقوق الإنسانية الأساسية للنساء وتحديدا تحقيق المساواة والمناصفة والعدالة الاجتماعية مع العمل على إرساء قانون جنائي ، تشكل هذه الحقوق احد دعائمه الأساسية ومسطرة جنائية آقية وحامية من أي شكل من أشكال التمييز والعنف ضد النساء.

تداعيات كورونا، التي عرت على وقائع اجتماعية لها دلالتها على مستوى مقارنة موضوعية لأوضاع النساء المغربيات من قبيل: تنامي ظاهرة الأسر التي تعيلها النساء، فحسب إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط فإن الأسر التي تعيلها، النساء بالرغم من الحيف الذي تعانين منه على مستوى المعامل أو الأسر باعتبارها المعيلة لها، نجد أن نسبة النساء تصل إلى أكثر من 19.3 في المئة من مجموع الأسر القاطنة بالمدن، و12.3 في المئة من الأسر القروية، ويسجل أيضا أن المعيلات إما أرامل أو مطلقات بنسبة 71.7 في المئة. وإن نسبة الأمية في وسطهن مرتفعة بنسبة 83 في المئة. وهذا ما يسائل بنية مجتمعية محافظة على مستوى الخطاب، متمسكة بمفهوم القوامة والولاية وغيرها؛

تمركز نشاط النساء في القطاع غير المهيكلي في مجالات متعددة؛ القصور الذي عرفه قانون العائلات في المنازل الذي لم يتم تفعيله وأفضى إلى المزيد من تكريس تشغيل القاصرات في المنازل وبذلك ظل قاصرا على الوفاء للمكتسبات الدستورية في الحماية القانونية و محاربة كل أشكال التمييز ؛

استمرار تآنيث الفقر والهشاشة و الأمية في صفوف النساء، بحيث يصل معدل الهشاشة في صفوف النساء المعيلات، على المستوى الوطني 6.7 ، وعلى المستوى الحضري 4.8 والقروي 12.4 بحسب تقرير المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2019. هذا الواقع يكرس المزيد من التهميش والحيف والتمييز الذي يحول دون التمكين الحقوقي للنساء ؛

استمرار إعادة إنتاج نفس الصور النمطية عبر قنوات التنشئة الاجتماعية التقليدية، إذ نرصد عدم إشاعة ثقافة المساواة حقوق الإنسان، وحقوق النساء، في المقررات الدراسية التي تدرس أنماطا متجاوزة عن صورة المرأة، وعن علاقتها بالرجل في ظل الأسرة، وداخل كل الفضاءات، بما يعرقل دينامية تحول مجتمعي، وينسف كل الجهود المبذولة بهذا الشأن .وهو الأمر ذاته الذي يرصد في وسائل الإعلام السعوي والبصري التي تساهم موادها المبتوثة أحيانا في تكريس ما يتعارض مع ثقافة حقوق الإنسان ويسهم في إغراق المجتمع في تصورات مغلوطة عن المرأة وأدوارها داخل المجتمع، رغم اعتماد «الميثاق الوطني لتحسين صورة المرأة في وسائل الإعلام» سنة 2005، وإحداث وزارة الأسرة والتضامن والتنمية الاجتماعية «المركز الوطني لتحسين صورة المرأة في الإعلام» وهو ما يسائل جنوي هذه الأطر القانونية والمؤسسية؛

ارتقاء حالات العنف المنبني على النوع؛ يعكس هذا الواقع رسوخ التمثلات الاجتماعية باعتبارها تصورات متعالة على الأفراد، تتكون جماعيا عبر الأجيال، وتهدف إلى المحافظة على «خصائص» المجتمع وضمان استمراريته من خلال ممارسة الضبط والإرغام أو ما يسمى «القهري الاجتماعي». وهي التمثلات التي سكت علاقة التبعية بين المرأة والرجل عبر تقسيم جنسي للمعمل تكريست معه وضعية الهيمنة الذكورية باعتبار الرجل مالكا لوسائل الإنتاج ومنتجا للثروة ومستحوذاً على الفضاء العام، بينما المرأة أسيرة الاشتغال في حدود المجال الخاص؛ مساعدة لزوجها للقيام ببعض الأعمال الزراعية دون أجر، لكنها مشمولة بالبنفقة بصفتها أحد أفراد الأسرة المفقدين لمصدر دخل؛

محدودية المشاركة النسائية في التنمية المجتمعية، واثار نتائجها الذي يقاس على مستوى محدودية البرامج التنموية ومدى نجاعتها وفعالية السياسات العمومية الموجهة المستجيبة للنوع الاجتماعي. في هذا الإطار يمكن مقارنة كيفية تعاطي الحكومات السابقة ( 2012 ) مع قانون 79.14 المتعلق بهيئة المناصفة و مكافحة جميع اشكال التمييز ضد المرأة فرغم ترفع القوى التقدمية و الحركة النسائية المغربية على احداث هذا القانون منذ 2012 لم يتم احالته على البرلمان الا في يوليوز 2015، و تمت المصادقة عليه في مجلس النواب، في ماي 2016 دون الاخذ بالاعتبار المترحات والتوصيات المرفوعة من المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والحركة النسائية بمختلف مشاربها . على أهمية احداث هذه الهبات التي تعد مكسبا دستوريا، فإن اعتبارها كالية استشارية فقط يقلص من ضمانتها على مستوى استقلاليتها وقدرتها على الحماية النهوض بالحقوق الأساسية للإنسان للنساء، خاصة و انها لم تخرج الى حيز الوجود ولم تحظى بالتفعيل رغم مرور أكثر من 6 سنوات على المصادقة القانون المنظم لها ؛

الفصل 19 من الدستور الذي يؤكد على الاحترام الفعلي للمبدأ الدستوري حول المساواة بين الجنسين، لم يجد طريقه الى التفعيل بالنظر لعدم ملائمة العديد من القوانين المؤطرة للحياة العامة والعلاقات وخاصة ما تعلق منها بالمرأة وفقا للدستور (مدونة الأسرة، القانون الجنائي) وهو ما يطرح تحديات كبرى على مسألة تفعيل الدستور في هذا الباب، والذي خضع في عمومه الى تطبيق جزئي أو انتقائي في أغلب الأحيان؛

من المؤكد في سياق مناقشة المكتسبات الدستورية وإلصقا بالفصل 19، استحضار المشاركة السياسية للنساء و توسيع التمثيلية في المؤسسات المنتخبة كنموذج و التي عرفت بفعل اعتماد آليات تمييزية إيجابية لصالح الرفع من منسوب هذه التمثيلية تطورا ملحوظا في مسار هذه المشاركة (و التي سنعرض لها بالتفصيل في المحور الثاني). مما يجيز التساؤل حول المشاركة السياسية بما هي حق منحه الدستور المغربي للمرأة مع الرجل على قدم المساواة. بمعنى اخر هل يمكن اعتبار توسيع المشاركة السياسية و التمثيلية المؤسسية مؤشرا كافيا على التمكين الفعلي و الحقوقي للنساء المغربيات دستوريا ولقياس

الإقليمي اقتصاديا واجتماعيا و تنامي الحركات الاحتجاجية ( حركة 20 فبراير ) والتي ساهمت فيها الحركة النسائية، لم يعد قادرا على استيعاب معطيات المرحلة وتحولاتها، لقد أصبح المطلب الرئيسي للحركة السياسية والاجتماعية هو تغيير الدستور بما يتوافق والمطالب الحقوقية والسياسية والاجتماعية والانتظارات الشعبية ، وفي اطار تفاعلها مع الحراك جاء الخطاب الملكي ل 9 مارس 2011 ليغير عن إرادة المؤسسة الملكية في التغيير وإحداث لجنة استشارية لصياغة الدستور سجلت لأول مرة مشاركة امرأة. وبذلك شكل دستور 2011 لحظة تشريعية مفصلية في الحياة الديمقراطية والمؤسسية ببلادنا ومكسبا هاما تجسد على مستوى التصدير من خلال التنصيص على إرساء دعائم مجتمع متضامن يقوم على المساواة و الكرامة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية ... كما نص التصدير في اطار تسع التزامات نذكر من بينها ثلاثة :

حماية منظومتي حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والنهوض بهما والإسهام في تطويرهما مع مراعاة الطابع الكوني لتلك الحقوق وعدم قابليتها للتجزئ؛

حظر و مكافحة كل أشكال التمييز بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي اجتماعي ؛

جعل الاتفاقيات الدولية كما صادق عليها المغرب و في نطاق احكام الدستور، وقوانين المملكة وهويتها الوطنية الراسخة ، تسمو، فور نشرها ، على التشريعات الوطنية ، والعمل على ملائمة هذه التشريعات ، مع ما تتطلبه تلك المصادقة ؛

وقد تعزز هذا الورش الإصلاحي للدستور بالفصول التالية : الفصل 6 الذي ينص على تعميم الطابع الفعلي لحرية المواطنين والمواطنات و المساواة بينهم ، ومن مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

الفصل 19 الذي نص على تمتع الرجل و المرأة على قدم المساواة بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و البيئية الواردة في هذا الباب من الدستور، وفي مقتضياته الأخرى و كذا في الاتفاقيات والمواثيق الدولية الأخرى كما صادق عليها المغرب وكل ذلك في نطاق احكام الدستور وثوابت المملكة وقوانينها. مؤكدا في نفس الفصل على السعي الدولة على تحقيق مبدأ المناصفة بين الرجال و النساء، ولهذه الغاية تحدث هيئة المناصفة لمكافحة كل أشكال التمييز؛

الفصل 164 على إحداث الهيئة المكلفة بالمناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز و التي تسهر على احترام الحقوق والحريات المنصوص عليها في الفصل 19 ؛

الفصل 169 الذي ينص على احداث المجلس الاستشاري للأسرة والطوفلة المحدث في الفصل 32؛

مما لا شك فيه، أن هذه الإصلاحات تشكل مكتسبات مهمة لصالح الارتقاء بأوضاع النساء المغربيات والتي جاءت بعد نضال مستميت للقوى السياسية التقدمية والحداثية والمدنية الديمقراطية، وعلى رأسها الحركة النسائية ، التي شكل في اطارها القطاع النسائي الاتحادي أحد الدعائم المؤسسية في المجال الحقوقي . غير أن واقع التنزيل الفعلي لهذه المكتسبات الدستورية يثير العديد من التساؤلات حول حجم المفارقة بين ما اكده الدستور خاصة في اقراره بالمساواة في الحقوق، وبين الواقع المرير الذي تعاني منه أغلبية النساء، وزاد من حدته

استمرار تآنيث الفقر والهشاشة و الأمية في صفوف النساء، بحيث يصل معدل الهشاشة في صفوف النساء المعيلات، على المستوى الوطني 6.7 ، وعلى المستوى الحضري 4.8 والقروي 12.4 بحسب تقرير المندوبية السامية للتخطيط لسنة 2019. هذا الواقع يكرس المزيد من التهميش والحيف والتمييز الذي يحول دون التمكين الحقوقي للنساء

الاختلاف ونزاهة العملية الانتخابية، وتوسيع قاعدة المشاركة في الشأن السياسي والثقافي والاجتماعي، عبر ترديد المكتسبات الحقوقية، الفردية والجماعية»(من البيان العام الصادر عن المؤتمر 11).

في ظل السياقات السالفة الذكر ، وما عرفته من تحولات متسارعة و ما افرزته من اثار على الاقتصاديات والأوضاع الاجتماعية و النفسية للمواطنات والمواطنين، في بلادنا و في العالم اسره ، نتججة لظاهرة العمولة و الليبرالية المتوحشة الى جانب جائحة كوفيد 19 وتداعياتها، يمكن الإقرار بأن النساء حسب المعطيات الواقعية والإحصائية للعديد من الدول بما فيها المغرب، يشكلن الفئة الأكثر عرضة للتأثر سواء بالسياسات المغيبة للمقاربة النوع الاجتماعي أو بالإزمات كيف ما كانت طبيعتها (اقتصادية ، اجتماعية، صحية ، نفسية، بيئية ... ) بالنظر لما تعرفه اوضاعهن من فقر وهشاشة وعنف وإقصاء وتمييز وغياب للحماية الاجتماعية، وهي ظواهر ووضعت بعد انتاجها في ظل اللجوء إلى حلول ترفيحية، تفنقت النفس الإستراتيجي في السياسة العامة وغياب الاتقائية على مستوى السياسات العمومية وضعف حمايتها من قبل الحكومات المتعاقبة خلال العشرية الأخيرة وتواتر ذلك على السياسة الحكومية الحالية.

### تساؤلات لا بد من طرحها

ضمن هذا الإطار، ولكون المؤتمر يشكل محطة سياسية وحقوقية بامتياز لمساعدة أوضاع النساء المغربيات في ارتباط بما تحقق و ما لم يتحقق منذ أن أصبحت قضية المساواة مطروحة في الإجدات السياسية والحقوقية ببلادنا (حكومة التناوب التوافقي) وفي علاقة مع جميع الفاعلين(ت) سواء السياسيين أو المدنيين أو الحركة النسائية بتعددية أطبائها، هنا يجوز طرح التساؤلات التالية :

إذا كانت الوثيقة الدستورية لسنة 2011 قد ضمنت من خلال مقتضياتها المتقدمة مبدأ المساواة والمناصفة بهدف التمكين الحقوقي للنساء، فإلى أي حد تم تفعيل الديمقراطية لمقتضيات الدستور؟

ما الذي تحقق من مكتسبات ذات الصلة بقضايا النساء:الحقوقية المدنية منها و السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و البيئية؟

إلى أي حد استطاع النضال النسائي من مختلف المواقع تحويل مطالب النساء المغربيات الى مطالب مجتمعية؛ وماهي الإكراهات و المعوقات؟

ما هي رهانات و افاق تطوير النضال النسائي و ما هي آليات الارتقاء بالتنظيم؟

في ضرورة التقييم استشرافا للمستقبل في اطار مقارنة هذه التساؤلات الموجهة وحتى يتسنى ملامسة الأوجية والحلول الممكنة من قبل المؤتمرات، فإن المؤتمر يشكل من منظورنا محطة أساسية تلقي علينا جميعا المسؤولية السياسية والأخلاقية كمناضلات و تنظيم نسائي لإنجاز وثقة تقييمية موضوعية ذات بعدين؛

-بعد يتعلق بواقع التخطيط النسائي الاتحادي على مستوى أدائه ومردوبيته النضالية و التنموية وما حققه من اهداف لارتفاع بالعمل النضالي النسائي في الواجهة الحربية وكذا الواجهة المجتمعية، وما لم يتحقق باستحضار الإكراهات و الصعوبات والتحديات

-بعد يتعلق بواقع التمكين الحقوقي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وكذا المشاركة السياسية في المؤسسات المنتخبة ومواقع القرار، من خلال قراءة هذا الواقع على مستوى المؤشرات والمعطيات المتوفرة و على مستوى المكتسبات و افاق النضال من اجل انتزاع المزيد من الحقوق

من هذا المنطلق ومن أجل نساء هذا الوطن أينما وجدن في المداشر و القرى، في الجبال ، في المناطق النائية، في الصحاري، في احزمة المدن، بين الأسوار، في بلاد المهجر..... نتعهد المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات مؤتمرها الثامن تحت شعار( تحرر- مساواة -عدالة)؛ التحريز بما هو «إعلان عن الانتخاب الواضح للتقدمية بما هي تقيض موضوعي وعملي لكل التوجهات التكوينية والرجعية، وبما هي أفق للحداثة المنشودة، والتي لن تكتمل بدون تحرر النساء تعبير عن تحرر المجتمع»، و المساواة الفعلية بما هي « رفض أي تمييز سواء في القوانين أو في الممارسات على أساس الجنس» العدالة الاجتماعية بما هي «ركن من أركان توجعنا الديموقراطي الاجتماعي التقدمي الاشتراكي، والذي نعتبر أن أي تقدم في مجال العدالة الاجتماعية يجب أن يضمن هذه العدالة على المستوى الطبقي وعلى المستوى المحلي، وكذلك على المستوى الجندي» (كلمة الكاتب الأول للحزب أمام المجلس الوطني للمنظمة بتاريخ 12 يونيو 2022).

## المحور الأول: الحقوق الأساسية الإنسانية للنساء بين التنصيص الدستوري ومحك الاقرار الفعلي للمساواة

ظل الاتحاد الاشتراكي يعتبر قضية المرأة قضية مجتمعية منضهرة على مستوى توجهاته واختياراته السياسية والفكرية والثقافية، وبرامجه في مختلف المحطات النضالية والاستحقاقات الانتخابية، ذلك أن تحقيق المجتمع الديمقراطي يتوقف على تحرر النساء من الرواسب والمعيقات الواقعية والفكرية والثقافية القائمة على التمييز واللامساواة، وحتى يتسنى صون كرامة النساء وتمكينهن كافة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، جعل الحرب من تنظيمه النسائي رافدا أساسيا لتصريف مواقفه البنوية التقدمية والحداثية لنصرة قضايا النساء و الترافع عنها لتحقيق مكتسبات تقوم على المساواة الفعلية بين الجنسين و مبدأ المناصفة.

على هذا الأساس، يمكن من خلال قراءة لخريطة المكتسبات التي حققتها الحركة النسائية ومن ضمنها القطاع النسائي الاتحادي، اعتبار أن بداية الألفية الثالثة، شكلت منطلقا فعليا لجني ثمار عقود من النضال، حيث دخلت بلادنا في مسار انتقال ديمقراطي دشنته حكومة التناوب برئاسة المجاهد عبد الرحمان يوسفى 1999 (الخطة الوطنية لإدماج المرأة في التنمية) والتي خلقت تجاذبات مجتمعية جسدت صراعا فكريا و سياسيا و ايدولوجيا بين قوى تقدمية حداثية وقوى رجعية محافظة ، محدثا بذلك نقطة تحول هامة في سيرورة النضال التقدمي الحداثي في ما يتعلق بقضايا النساء، أحزابا و حركة نسائية، والتي فرضت ضرورة إعادة ترتيب الإجدات النضالية وفق استراتيجيات ومهام تجعوبة جديدة، مستوعبة لخطورة المرحلة وتحدياتها.

وبقدر ما ساهم هذا الحدث الذي عاشه المجتمع المغربي آنذاك، في تنامي الوعي بالحقوق الأساسية الإنسانية للنساء وضرورة خوض معركة التغيير لأجل تحسين أوضاعهن بقدر ما نبه إلى خطورة المد الرجعي في مناعته لهذه الحقوق ومقاومته لأي شكل من أشكال التحرر من الوصاية و الدونية والتمييز والتهميش، الذي يطال النساء منذ قرون، مقاومة مدعمة بخلفيات سياسية تستند مشروعيتها من قراءة لاقلانية منسندة للنص الديني . وإذا كان دستور 1996 قد حمل ارهاسات إصلاحية حول بعض القضايا الحقوقية والاجتماعية ، فإنه بالنظر لإشراطات الوضع

حيرة سعيد  
بنكراد حول  
مآل الجامعة  
المغربية

5-2

رحم الله الجامعة المغربية... عاشت الجامعة المغربية

# تهويل أم تنبيه؟



جامعة اليوم، كما نعيشها اليوم... غير  
جامعة أمس كما عاشها بنكراد، وهو  
طالب، فقد ضعف مد اليسار وتراجع،  
وصعد الإسلام السياسي وانتشر  
ثم تراخى وتفكك، وتقلصت مساحة  
النضال الماركسي وتراجع

عواطف الحداثة، ص 62). قضية  
يهش بها اليسار الطلابي  
وامتداداته حينها على «النظام المخزني  
الرجعي، وعلى كل الرجعية العربية من الرباط  
إلى الرياض»، ليس فقط من أجل فلسطين  
وتحررها، بل باعتبارها سندا رمزيا لبناء  
«وطن جديدة بلا عسف ولا قهر ولا:  
حكرة» (ص 82). وقد كانت ضريبة  
المسار ذاك قاسية بالمشقة لسعيد  
بنكراد، بل بالنسبة لجيل منتظم في  
هذا الأفق. تجربة اعتقال مرة ومرعبة،  
مختلة وغير متكافئة، مطالب بسيطة،  
وقمع شديد، أحلام صغيرة، وتعذيب  
رهييب... حيرة ونية، ظنون وشكوك...  
كيف حصل الذي حصل؟ ولماذا حصل

الذي حصل؟ كان سعيد بنكراد يحكي تجربته  
مع الجامعة ويتأمل ويؤول فيستخلص بوعي  
اليوم والأمس ما ينبغي استخلاصه. فهو طالب  
ضمن طلبة ذلك الزمن، أو أغلبهم، من أبناء  
الفقراء من الفلاحين، والعاملين فيها. كان يعيش،  
وأهله وعشيرته، في أمن وسكينة، منسجما مع  
متاحه الحضاري في السلوك والتفكير، علمانيا  
كان وكانوا بالفطرة (ص 28)، يرون الواقع كما  
هو «غير مزبد ولا معدل»، ربما «ذنبه» وذنوب  
جيله من الطلاب الوحيد، أنهم كانوا يحملون  
بثورة تقضي على الفقر والمهانة والظلم والغبن  
والحكرة (ص 52). وتبشر ببصيص من الحرية  
والديمقراطية، على قاعدة معادلة: «كلما اتسعت  
دائرة الممارسات الديمقراطية ببلد ما انعكس ذلك  
على طرق تدبير الجامعات» (بوطالب، مستقبل  
الجامعة، ص 161)... لكن بكثير من الطوباوية  
والديكتاتورية، وفائض من التطرف والتشدد،  
والإطمئنان الثوري (ص 66)... تلك تجربة مفارقة  
عاشها بنكراد ومجموعة من طلبة اليسار من  
كل جهات المغرب، وإن أقر، بكثير من الشجاعة  
والتجر، بأن «موقفنا هذا لم يكن سليما»  
(ص 71)، لأنه ورفاقه أسقطوا في حساباتهم، كما  
يقول، «كل ما يشكل متخيل الأمة ومحكباتها. كان  
الدين في تصورنا «أفيونا للشعوب»، أي أمرا  
طارئا في حياة الناس، وأن السلطة تستعمله من  
أجل تبرير القهر والنفاوات الطبقية، وسينتهي  
بإنتهاء الشروط التي أنتجت...» (ص 76).

كانت الجامعة المغربية في سبعينيات  
وثمانينيات القرن الماضي، كما عاشها سعيد  
في فاس وامتدادها، وإن بدرجات متفاوتة،  
مسكونة بالأيديولوجية (يسارية مهيمية، ويمينية  
صاعدة مشاكسة) وفي الوقت نفسه، كان محيطها  
الاجتماعي متصالحا مع نفسه، ومتسامحا في ما  
بين أبنائه وبناته. لا توجد حركات أصولية تمنع  
الكتب، وتقمع الفرح، وتفرض تدينا معينا على  
الناس وقد توارثوا الإيمان كما يتوارثون انتماءهم  
إلى الأهل واللغة والثقافة (ص 72). كان المغرب  
وقتها مفتوحا ومتفهما ومتعايشا، رغم أنه كان  
يعيش ما كان يعرف بسنوات الجمر والرمصاص.  
مفارقات، وحيرة وظنون. ماذا يموج في الجامعة  
المغربية ويعتمل فيها؟

غير أن جامعة اليوم، كما نعيشها اليوم... غير  
جامعة أمس كما عاشها بنكراد، وهو طالب.  
فقد ضعف مد اليسار وتراجع، وصعد الإسلام  
السياسي وانتشر ثم تراخى وتفكك، وتقلصت

عصرها مطوقة بالأيديولوجيا، وبالنزوع القومي،  
والصراع السياسي، وفي أجواء احتقان قوي  
واستقطاب مانوي حاد: معي أو ضدي. الأمر  
الذي كان على حساب مهام الجامعة وأدوارها  
في التأطير العلمي والبيداغوجي وإنتاج المعرفة  
العلمية.

كان سعيد بنكراد وقتها ماركسيا حتى النخاع،  
بل و«ماركسيا لينينيا يرى العالم مقسما إلى فوق  
وتحت، يشكل التفاعل بين الطبقتين الأصل في كل  
شيء، في السياسة والاجتماع والثقافة» (حوار في  
مجلة البلاغة وتحليل الخطاب، ع 3، ص 133). لا  
يفكر سوى بالبنية الفوقية والتحتية، والصراع  
الطبقى، ودولة البروليتاريا، وبالثورة والعمال  
والجماهير... كان يعيش ورفاقه عصرئذ في  
«علمانية ثورية قل نظيرها «يجسدون الحقيقة  
وينطقون باسمها، ودونهم العماء. يقول في هذا  
الشان، وبصراحة وجرأة نادرتين، وفي ظل مراجعة  
شجاعة»: كان الاستقطاب مانويا دائما، معي أو  
ضدي، أبيض أو أسود، ولم يكن هناك من حد ثالث  
بين الحق والباطل، وبين الظلم والعدل، بين الغنى  
والغنى، والديمقراطية والديكتاتورية. كان هناك  
أيضا فاصل بين الشعب وحكامه، بين من يملك  
كل شيء ومن لا يملك أي شيء. وهذا الاستقطاب  
هو الذي كان وما يزال يذوي كل نزعات التطرف  
والتشدد» (ص 72)...

وإذا أضفنا إلى ذلك الحضور القوي للقضية  
الفلسطينية في حياة الطلبة بالجامعة المغربية،  
أدركنا غلبة الأيديولوجيا على العلم، والسياسة  
على المعرفة. من لم يساند الشعب الفلسطيني  
وقتها، ولم يحضن القضية، سرا وعلانية، صار  
خائنا ورجعيا، و«مشكوكا في نضاله وثوريته»  
(ص 81) عند طلاب اليسار، وبنكراد واحد من  
قاداتهم الميدانيين. إنها أكبر من قضية وطنية،  
تسكن الوجدان وتستند به، وتقيم في كل تفاصيل  
الحياة وتستوعبها، في الكوفة ملفوفة على  
الأعناق، وفي حفظ الشعر والتماهي مع رموزه  
(حظلة مثلا). إنها أكبر من قضية وطنية، رغم  
أنها، بتعبير عبد الله العروي، «بعيدة عنا. لا  
نستطيع التأثير فيها، ولكن تلهينا عن تفكنا».

مذ كان سعيد بنكراد تلميذا فطالبا  
ظل مهووسا بالسياسة والأيديولوجيا،  
مسكونا بالواقعية الاشتراكية،  
بها يزن السلوك والرؤى والمواقف  
والنصوص ويقومها، ويحكم على  
النوايا ويحكمها، بل وظل «مسكونا»  
بالقضية الفلسطينية

ومنظمة إلى الامام (ص 52) التي انخرط فيها مذ  
كان تلميذا، بتلقائية وعفوية. كان الانتماء فجائيا  
وتلقائيا وبوازع مقاومة المهانة و«التهميش  
والظلم والغبن والحكرة» (ص 53/52)، وعينه  
عصرئذ، بكثير من الحماسة والسذاجة، على  
ثورة ضد النظام القائم (العروي، زمن الطلبة  
والعسكر، 182)، كان يعتقده نمرا من ورق، من  
أجل إقامة دولة الفقراء، والطبقة البروليتارية.  
كان واحدا منهم، كما يقر بذلك في مناسبات  
كثيرة في السيرة. وبفضل أساتذة تخرجوا من  
الجامعة المغربية، وبعضهم من خريجي الجامعة  
الفرنسية من الأجنب، علموه، وهو تلميذ بالتعليم  
الثانوي، العلم والمعرفة والوعي السياسي والحس  
الوطني (ص 42)، وأسهموا في «توريته» في  
النضال، بمضمونه اليساري الجديد (ص 52).  
في مدينة فاس، كما يقول الطالب سعيد  
بنكراد، «ستبدأ حياتي الجديدة، في المعرفة  
والسياسة وروح المغامرة والسفر والمنفى بعد  
ذلك. لقد كانت مرحلة مفصلية في كل اختيارياتي  
اللاحقة» (ص 59). كان الطالب سعيد منتظما  
لشعبة اللغة العربية وأدائها بتأثير من أساتذته  
في الثانوي، غير أنه أدرك في ما بعد بان «أغلب  
المواد المقترحة في هذه الشعبة من طبيعة  
تقليدية، وكان توزيعها على السنوات الأربع  
للإجازة اعتباطيا ودون معنى في أغلب الأوقات.  
كان التركيز منصبا على تاريخ لادب يختلط فيه  
الدين بالاقتصاد والسياسة والاجتماع وأشياء  
أخرى لا رابط بينها وبين الإبداع الأدبي... لم  
تكن نقاش ما يُعرض علينا، ولم يكن يُطلب منا  
رأينا في ما يلقي علينا. كنا نلقى هذه الدروس  
باعتبارها حقائق ثابتة لا ياتنها الباطل من كل  
الجهات...» (ص 60).

قد تكون هذه الأسباب وغيرها مدعاة لعدم  
الاهتمام بتلك الدروس، إذا زدناها أن أغلب  
الأساتذة حينها كانوا يعتمدون إملاء دروس،  
وبكثير من الفتور والرتابة، وبقليل من الجدة  
وروح الابتكار. الأخرى من كل ذلك، أن مضامين  
تلك الدروس الملقاة على الطلبة، أغلبها «منتج  
الصلاحية»، وغريبة عن محيطها المجتمعي،  
وعن حقائق الواقع ودرجة المتاح الحضاري  
المغربي. دروس تغلب عليها  
يقينية الإجابة، وسكينة المثل  
المحتنة، وجاهزية القناعات.

مما زاد الطين بلة وقتها،  
وسعيد بنكراد يعدد «أمراض» الجامعة،  
الربط للزومى الحدي بين الجامعة  
و«النضال»، بين الثورة والماركسية،  
بين سقوط نظام حاكم ونهوض آخر،  
بين الرجعية والتقدمية، بين تحرير  
فلسطين وتحرير الشعوب. وأحسن  
الأمثلة على ذلك، بحث تخرجه في  
شعر أحمد فؤاد نجم الذي غناه الشيخ  
إمام، وهما المحسوبان على النضال  
اليساري التقدمي. كان الشعر والأدب  
وقتها عموما في الجامعة المغربية، «  
امتدادا للمعركة النضالية التي لا تقل  
هي الأخرى أهمية من النضال في ساحات  
الحرم الجامعي» (ص 78)، في المظاهرات  
والتجمعات العامة الاستقطابية، والمناسبات  
التحريرية والثورية. كانت الجامعة المغربية



إدريس جبري

## إفادة وإنارة: جامعة محمد الخامس بين رؤيتين

لا أدري سبب استحضاري في هذا السياق لكتاب  
بعنوان: جامعة المستقبل، نحو جامعة مغربية  
تنافسية، لحفيظ بوطالب جوطي. وهو باحث  
جامعي في فيزياء الطاقات العالية بكلية العلوم  
بالرباط، ورئيس سابق لجامعة محمد الخامس.  
وهو كتاب صادر سنة 2012، أي قبل سنتين  
بالضبط من انتقال سعيد بنكراد بالجامعة نفسها  
سنة 2010. الأول يبشر بجامعة جديدة للمستقبل،  
مستحضرا واقع الجامعات العالمية الكبرى في  
العالم، ومحللا قضايا منظومات التعليم العالي  
والبحث والابتكار زمن العولمة، ومجتمع المعرفة  
وثقافة البحث والابتكار، وضرورة الاستثمار فيها  
لتكوين «مواطنان ومواطنين ذوي خبرة وكفاءة  
عالتين، سواء في المجالات العلمية أو العلوم  
الإنسانية والاجتماعية أو تقنيات التواصل  
والتفاوض، بشكل أفضل وسيلة للدفاع عن  
المصالح الحيوية للبلاد واحسن ضمانا لتنافسية  
فاعلة» (ص 12)، والثاني، موضوع هذه الدراسة،  
وهو باحث جامعي في السيميائيات، ينعي الجامعة  
المغربية، ويعلم نهايتها المحتومة: «رحم الله  
الجامعة المغربية». (انتهت الإفادة والتنوير).  
ثانيا- سعيد بنكراد طالبا في الجامعة أو ثقل  
التاريخ المزدوج

## الرفيق سعيد بنكراد طالبا بجامعة سيدي محمد بن عبد الله: ورطة النضال

التحق سعيد بالجامعة طالبا سنة 1974،  
«مندفعا نحو الكوني والأممي» (ص 37)، وقد  
جاء من مدينة بركان مهيا ومعيا لمتابعة النضال  
السياسي في جامعة سيدي محمد بن عبد الله،  
بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بفاس. تحت يافطة  
«اليسار الجديد»، ممثلا في منظمة 23 مارس  
1965 «أول حركة جماهيرية واسعة النطاق في  
مواجهة النظام السياسي المغربي بعد الاستقلال»  
(علال الأزهري، الماركسيون في المغرب، ج 1، 111)

## فيلم The Anger يحصد ثلاث جوائز خلال جولة عروضه في المهرجانات الدولية

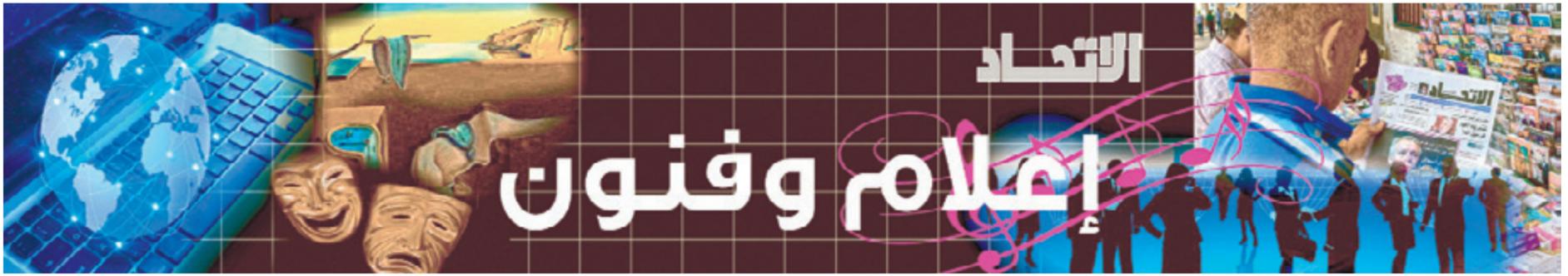
الصحافة بجامعة موسكو الحكومية. وتتولى ماريا منصب المدير التنفيذي لشركة Scoop Production للإنتاج السينمائي، وتملك سجل سينمائي يضم أكثر من 100 فيلم وثائقي فائز بجوائز من مهرجانات دولية مرموقة منها The Last One أو Sonuncu، محمد، الهروب من الحرب وقرية. ومؤخراً صدر لماريا الفيلم الوثائقي «I'm Not Lakit».

The Anger من إخراج وتاليف ماريا إيفانوفنا سوراي وشاركتها في الكتابة أولغا ارتيميفا، ويشارك في بطولته منال عيسى، أورليان شوساد، حسام الصباح وجوليا قصار، وتتولى مهام التوزيع عالميا شركة MAD Solutions. ماريا إيفانوفنا سوراي هي مخرجة وكاتبة سيناريو ومنتجة تملك خبرة أكثر من 16 عاما في مجال صناعة السينما. تخرجت في كلية

الحمامات في تونس، ومهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة، وشهد الفيلم عرضه العالمي الأول في أيام قرطاج السينمائية. تدور أحداث الفيلم في لبنان بعد انتهاء الحرب، حيث تهرب إيدا الفتاة اللبنانية مع والدتها مدمنة الكحوليات من قريتها الصغيرة إلى المدينة الكبيرة، حيث تبدأ في مواءمة رجل أوروبي دون أن تدري ماذا يخبئ لها القدر.

كما حصل على جائزة أفضل فيلم روائي دولي في المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة، كما اختار مهرجان دبلن الدولي للأفلام القصيرة والموسيقى الفيديو الخاص بموسيقى الفيلم للمشاركة فيه. وكان The Anger قد شارك شارك في مهرجان سان دييغو للفيلم العربي في أمريكا، والمهرجان السينمائي الدولي ياسمين

حصد الفيلم الروائي The Anger للمخرجة ماريا إيفانوفنا سوراي مؤخرا على ثلاث جوائز وذلك خلال جولة عروضه في المهرجانات الدولية، إذ فاز بجائزتي من مهرجان قازان الدولي للسينما الإسلامية والمقام في جمهورية تترستان التابعة للاتحاد الروسي وهما أفضل مدير تصوير من نصيب توماسو فيوريللي وأفضل فيلم من جمعية النقاد السينمائيين.



الاثنين 3 أكتوبر 2022 الموافق 6 ربيع الأول 1444 العدد 13.264

09

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

اعترف بتعاطيه للمخدرات في ندوة صحفية على هامش مشاركته في احتفالات الرباط عاصمة للثقافة الإفريقية

# الرابور «طوطو» يهزج الحكومة، ومثقفون وفنانون وإعلاميون يعلقون على هذا الإسفاف

جلال كندالي

فاطمة أقروط  
وبين الطوطو  
الطوطو اتحشش. قاعد مستلقي  
في الشارع العام و مستني حظه عند قبة  
البرلمان  
... وبين البرلمان  
البرلمان قاعد منذ عقود مستني  
حظه من طوطو

يصنف في خانة الفنانين، وله تأثير على جمهوره من الشباب والمراهقين، تعددت وتنوعت بتعدد ثقافات وخلفيات كل واحد من المتفاعلين مع ما حدث، لكنها التقت واجتمعت على كون ما فاه به "طوطو" هو شيء مدان بكل المقاييس خاصة وأن المعنى بالامر، يعتبر نفسه كما يعتبره وزير الثقافة "فنان نايمر وان". ومن التعاليق الساخرة، ما كتبه أحد المتفاعلين مع الموضوع، توفيق اشحشاح، الذي همس في أذن

"إل غراندي طوطو" يدافع عن شرب الحشيش في ندوة صحفية بالرباط بنظمته ووزارة الثقافة". الإعلامية فاطمة أقروط، هي الأخرى تفاعلت مع الموضوع، وكتبت على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلة: "طوطو... هو المواطن الذي ولد من رحم هذا المجتمع دون أن تنتبه له الأسرة وولد دون غفلة المجتمع.... أين كانت أسرنا طيلة نمو وترعرع الطوطو..

المخدرات، في نشاط فني بالرباط ممول من المال العام، فراه العيب هذا، أن تتعاطى المخدرات اسي طوطو شغلك هذاك بينك وبين نفسك، وبينك وبين الله، لكن يولي إشهار تعاطي المخدرات وكأنه أمر عادي فهذا مستوى انحطاط مجتمعي وقيمي والغريب أن يتم ذلك بأموال دافعي الضرائب". وأضاف الأستاذ الباحث عمر الشراوي في تدوينة ثانية قائلا: "ما بقتش تفهم أو يبدو أي أصبحت باليا وتقليديا وربما محافظا،

عبدالصمد بنشريف  
لو استمع "طوطو" إلى الشاعر  
يلقي في ضيافة بيت الشعر، مجموعة  
من القصائد التي انتقاها من مجموعته  
"جاؤوا لنقص في السماء"، بماذا كان  
سيشعر في غرمة أضواءها الشعر  
والغناء الرائيان

"كنكمي لحشيش ومن بعد" بكل أريحية وثقة في النفس، ودون حياء أو خجل، قالها على المباشر الرابور المعروف بـ "الغراندي طوطو" في ندوة صحفية على هامش مشاركته في احتفالات الرباط عاصمة للثقافة الإفريقية. هذا الـ "طوطو"، راهن عليه وزير الثقافة والشباب المهدي بنسعيد، كما يراهن المقامر على حصان حرون في لعبة اللوطو، حينما أشاد به في إحدى الحوارات الصحفية بوضوح أنه مغرم به فكتان، لكن زملاءه في الحكومة تجرأوا من تصريحه، في شخص الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، الذي قال إن ما صدر عن مغني الرباط المغربي "طوطو" من كلمات خادشة للحياء العام في ندوة صحفية، سلوك غير مقبول، مضيفا أنه سيتم العمل على عدم تكرار مثل ذلك وضمان حق المغاربة جميعا في الاستماع بالفضاء العام في جو يسود فيه الاحترام والأخلاق العامة.

لكن وجود وزير لا يعرف من الثقافة إلا الاسم، أو ما حكاها له بعضهم عنها، أو حتى أنها مجرد أنشطة ترفيهية تبدأ بتنظيم لقاء تطبيعي مع ممثل كيان الاحتفال الصهيوني ديفيد غوفرين المتمم بارتكاب أفعال تحرش واغتصاب في مكتب الاتصال الصهيوني لنساء موظفات هناك، ولا تنتهي بتكريم طوطو "فنان الحشيش" فإنه لا يمكن أن نتوقع منه إلا مثل هذه الكوارث. لا أحمل المسؤولية لهذا الطوطو المسكين، فهو قبل كل شيء يقول عبدالإله المنصوري، واحد من ضحايا منظومة سياسية وتعليمية وثقافية أنتجت وستستمر في إنتاج ما أسماه السي محمد جيسوس ذات إشراقة فكر بجبل الضباع الذي تتقاذفه رياح الضياع العاتية. لو كان لدينا نظام ديموقراطي يحترم نفسه قبل احترام شعبه لكانت إقالة وزير الثقافة أقل ما يمكن القيام به قبل أن يطالب به أحد، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي سفن مطالب الشعب ورجائه، وفي انتظار صحوه المثقفين لرفع أصواتهم أمام هذا الانهيار المريع ستبقى هذه الوجوه كما يرى المنصوري، سيدة المشهد، تخلق النماذج المسيئة للبلد ولتاريخه ولرموز ثقافته الحقيقية التي تحرر الإنسان وتضع منه مواطن حرا عصيا على الخضوع والتبعية العمياء.

ولحن وموزع موسيقي، وهو لا يبرطن إلا بكلمات نابية يخلطها بكلمات فرنسية بلكنة شوارعية مرفرة وباستعلاء وزهو لا مثيل لهما، وهلم وفي إطار تفاعله مع ما حدث تساءل الأستاذ عبدالإله المنصوري قائلا: "لا أعرف ما الذي كان سيقوله الراحل محمد عابد الجابري لو عاش حتى يومنا هذا ليرى مال السياسات التعليمية المدمرة للمواطن المغربي والناشرة للجهالة والامية والمقدسة لهما، حتى أنه يصدق على تعليمنا مقولة الفنان التقدمي الأرجنتيني خوان سلفادور لافادو (Quino) على لسان شخصيته الكاريكاتورية المثيرة مافالدا: "من ادخار الأرباح في التعليم، أصبح لدينا الملايين من الأغنياء". ولا ما سيقوله الراحل محمد جيسوس لو رأى الاحتفاء الكبير بالعالم المبدع الدكتور "طوطو الكراندي" الذي نظمت له ندوة صحفية لم تنتج ربع إمكاناتها للكتاب والمبدعين المغاربة الذين فازوا بجائزة المغرب للكتاب وقام وزير الثقافة بنزعها منهم قبل أن يدينه القضاء ويسقط قراره، ماذا كان سيقول السي محمد جيسوس؟ هل تستهدف السياسة الثقافية للنخبة المخزنية البئيسة إنتاج جيل ما بعد جبل الضباع؟ أبسط ما نعرف عن الثقافة، يضيف الأستاذ المنصوري، أنها تطرح نفسها في مواجهة التفاهة والابتذال،



وزير الثقافة والشباب، طالبا منه "مرة أخرى إن شاء الله إلى بغيتي تعيط على" الكراندي طوطو" لشي مهرجان، حاول توضح ليه بلي "عاصمة الحشيش" ماشي هي الرباط. راه ميمكنش لهاد الرباط تدي كولشي.. المهرجانات، الندوات، الثقافة، السياسة.. وغداي تدي حتى الحشيش. لا بزازف السيد طوطو.. اه عفواً".

لين البراق  
للأسف الفن الراقي مشنى  
مع ماليه، واش مكايبة رقابة، ولا أنا اللي  
قديمة وما فاهماش

لقد أصبح التباهي بخرق القانون والسب والقذف والمس بالحياء العلني، حرية في التعبير وحفا محصنا، ولأسف هناك اعترافات علنية بمخالفة القانون وارتكاب أفعال يجرمها القانون والجميع يتفرج. خطير جدا هدشي ديال التطبيع مع اللااخلاق والجريمة وقلة الحياء". قناة الجزيرة وغيرها من القنوات التي تطرقت إلى هذه الفضيحة، تناولت الموضوع في إحدى برامجها كما كتبت على صفحتها الرسمية في الفيسبوك قائلة "الحشيش عادي.. مغني الرباط المغربي

اللي قديمة وما فاهماش". الأستاذ الجامعي عمر الشراوي أدلى هو الآخر ببلوه في هذا الموضوع، وكتب تدوينة على صفحته الرسمية في الفيسبوك، حيث تفاعل معها بشكل كبير متتبعوه "منين يولي عندك فنان يتباهى بتعاطي

لهذا السلوك الأرعن. الكاتب والإعلامي عبدالصمد بنشريف، علق على ما حدث في تدوينة له في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قائلا: "لو حضر الرابور "طوطو" اللقاء الثقافي الذي نظمه بيت الشعر مساء يوم الخميس ببرواق باب الرواح بالرباط واستمع إلى الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري، وهو يلقي مجموعة من القصائد انتقاها من مجموعته "جاؤوا لنقص في السماء" بعد قراءة نقدية للناقد والكاتب عبدلنبي داشين، ومنح لأذنيه فرصة الاستماع إلى الشابة فاطمة فتحي وهي تؤدي منتخبات من أغاني فيروز بفاعل خلاق مع عازف العود الشاب كريم فنيش، بماذا كان سيشرح في غرمة أضواءها الشعر والغناء الرائيان؟ وهل كان بمقدوره أن يستعمل قاموسا ساقتا لو أعطيت له الكلمة في قاعة ألقها بالكامل الشعراء والنقاد والإعلاميون؟". الفنانة ليلى البراق هي الأخرى عبرت عن غضبها، وكتبت في صفحتها الرسمية على "الإنستغرام" للأسف المغني ولي خصو يكون كخسر الهضرة ويتباهى بتعاطيه للممنوعات باش يطلع يغني فوق الخشبة عادي، للأسف الفن الراقي مشنى مع ماليه، وتساعلت الفنانة ليلى البراق قائلة: "واش مكايبة رقابة، ولا أنا

لكن يبدو أن هناك قيما أخرى تتشكل بأموال دافعي الضرائب، و"طوطو" ما هو إلا نموذجا مصغرا لما هو قائم في مغرب اليوم، بعدما أصبح الإسفاف الفني وما يسمى بالمؤثرين والمؤثرات وأصحاب "روتيني اليومي" هم النموذج، ويحتفى بهم في إعلامنا العمومي حتى في برامج الطبخ. ما فاه به الفنان المفضل للوزير المهدي بنسعيد، جعل عقلاء البلد من فنانين ومثقفين وإعلاميين وأساتذة جامعيين، يتصنون

عمر الشراوي  
منين يولي عندك فنان يتباهى  
بتعاطي المخدرات، في نشاط فني  
بالرباط ممول من المال العام، فراه  
العيب هذا، أن تتعاطى المخدرات اسي  
طوطو شغلك هذاك بينك وبين نفسك،  
وبينك وبين الله، لكن يولي إشهار تعاطي  
المخدرات وكأنه أمر عادي فهذا مستوي  
انحطاط مجتمعي وقيمي والغريب أن  
يتم ذلك بأموال دافعي الضرائب

وين الطوطو... الطوطو اتحشش. قاعد مستلقي في الشارع العام و مستني حظه عند قبة البرلمان ... وين البرلمان ... البرلمان قاعد منذ عقود مستني حظه من طوطو". تعاليق عديدة عجت بها مواقع التواصل الاجتماعي، بتند بهذا السلوك المنحرف الذي صدر عن شخص

لقد أصبح التباهي بخرق القانون والسب والقذف والمس بالحياء العلني، حرية في التعبير وحفا محصنا، ولأسف هناك اعترافات علنية بمخالفة القانون وارتكاب أفعال يجرمها القانون والجميع يتفرج. خطير جدا هدشي ديال التطبيع مع اللااخلاق والجريمة وقلة الحياء". قناة الجزيرة وغيرها من القنوات التي تطرقت إلى هذه الفضيحة، تناولت الموضوع في إحدى برامجها كما كتبت على صفحتها الرسمية في الفيسبوك قائلة "الحشيش عادي.. مغني الرباط المغربي

عبدالإله المنصوري  
لا أعرف ما الذي كان  
سيقوله الراحل محمد عابد  
الجابري لو عاش حتى يومنا هذا ليرى  
مال السياسات التعليمية المدمرة  
للمواطن المغربي والناشرة للجهالة  
والامية، وما كان سيقوله السي محمد  
جيسوس لو رأى هذا الاحتفاء الكبير  
بالعالم المبدع الدكتور طوطو  
الكراندي

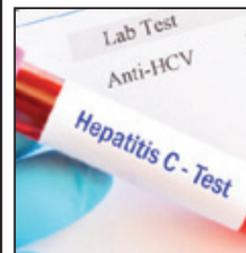
عبدالإله المنصوري  
لا أعرف ما الذي كان  
سيقوله الراحل محمد عابد  
الجابري لو عاش حتى يومنا هذا ليرى  
مال السياسات التعليمية المدمرة  
للمواطن المغربي والناشرة للجهالة  
والامية، وما كان سيقوله السي محمد  
جيسوس لو رأى هذا الاحتفاء الكبير  
بالعالم المبدع الدكتور طوطو  
الكراندي

عبدالإله المنصوري  
لا أعرف ما الذي كان  
سيقوله الراحل محمد عابد  
الجابري لو عاش حتى يومنا هذا ليرى  
مال السياسات التعليمية المدمرة  
للمواطن المغربي والناشرة للجهالة  
والامية، وما كان سيقوله السي محمد  
جيسوس لو رأى هذا الاحتفاء الكبير  
بالعالم المبدع الدكتور طوطو  
الكراندي

عبدالإله المنصوري  
لا أعرف ما الذي كان  
سيقوله الراحل محمد عابد  
الجابري لو عاش حتى يومنا هذا ليرى  
مال السياسات التعليمية المدمرة  
للمواطن المغربي والناشرة للجهالة  
والامية، وما كان سيقوله السي محمد  
جيسوس لو رأى هذا الاحتفاء الكبير  
بالعالم المبدع الدكتور طوطو  
الكراندي

## فاس .. التحسيس بفيروس

التهاب الكبد (س)



اختضن مركز طب الادمان بفاس، مؤخرا، فعاليات أيام جهوية للتحسيس والكشف عن فيروس التهاب الكبد «س»، من تنظيم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية وتنسيق مع مندوبية الصحة بعمالة فاس.

ورفعت الأيام التحسيسية الغامة بتتسيق مع مصلحة شبكة المؤسسات الصحية، ومركز طب الادمان بفاس، وفرع فاس للجمعية الوطنية للتقلص من مخاطر المخدرات، ومركز المصاحبة وإعادة الإدماج التابع لمؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، شعار: «من أجل مغرب بدون التهاب الكبد الفيروسي «س»».

في إطار البرنامج الوطني لمكافحة التهابات الكبد الفيروسي، وتشكل تجسيدا لرؤية مغرب بدون التهاب الكبد الفيروسي نوع «س» في أفق 2030. كما تدخل في إطار الحملة الوطنية للكشف عن الفيروس، الممتدة من 28 يوليوز إلى غاية 28 دجنبر 2022، وذلك تزامنا مع تخليد اليوم العالمي لمكافحة داء التهاب الكبد الفيروسي «س».

وتضمن برنامج التظاهرة أنشطة وحرص توعية استفادت منها فئات اجتماعية مختلفة، من ضمنها إجراء الكشف السريع عن فيروس التهاب الكبد بالنسبة للأشخاص الراغبين في إجرائه، إلى جانب مصاحبة فاعلين مؤسستين وجماعيتين للحالات الموجبة للكشف السريع، إلى المركز المرجعي للكشف عن الفيروس، وبالتالي التكفل ومنح العلاج مجانا. وفي سياق متصل، عرف مركز المصاحبة وإعادة الإدماج التابع لمؤسسة محمد السادس إعادة إدماج السجناء، حملة تحسيسية مشابهة للكشف عن الفيروس.

## مكناس .. الحاجة إلى دعم

التواجد الأمني بحي الزيتون



تعاني ساكنة حي الزيتون بمكناس من استفحال مظاهر اعتراض السبيل بالسلاح الأبيض وعمليات النشل سواء باستخدام التراجعات النارية أو بتصرف المواطنين والمواطنات بإزقة الحي ودروبه من طرف عدد من المخربين وللصوص، الذين يتعاطون لمختلف أنواع المخدرات، ما يجعلهم لا يترددون في الاعتداء والتهديد بالسلاح الأبيض لسلب أغراض الضحايا؛ من هواتف وساعات وقفوف، وكذا اللجوء للضرب والجرح ضد رافضي سلوكياتهم الإجرامية، خصوصا بالإحياء المتوارية ويسوق المعارك أمام كلية العلوم وخلف السور الإسماعيلي قرب باب القصدير تحديدا؛ وهي أماكن تشكل لهم فضاءات مناسبة للقيام بأعمالهم الإجرامية ضد النساء والطالبات والعاملات بالحي الصناعي، علما بأن العديد من مرتكبي هذه الجرائم يتوافدون على الحي من أحياء أخرى والقرى المحيطة بمكناس؛ هذا الوضع خلق مناخا متسما بالخوف والإرتياب وسط سكان الحي الذين أصبحوا يعيشون وضعا متسما بالرعب والقلق على أبنائهم نكورا وإنانا.

إلى ذلك، فإن الوضع غير السليم الذي بات عليه الحي جراء تنازل مظاهر الأعمال الإجرامية التي أصبحت تشكل قلقا لسكان وباقي الزوار، يستوجب العمل على دعم الأطقم الأمنية وتمكينها من وسائل العمل الضرورية، اللازمة لمواجهة المجرمين الذين أصبح بعضهم أكثر جسارة بحكم تملكهم للكلاب الشرسة والأسلحة البيضاء الخطيرة التي يهددون بها الضحايا « يقول بعض أبناء المنطقة، مشيرين إلى ضرورة تعزيز المراقبة من طرف أعوان السلطات المحلية، خاصة في مياض البيوت المعدة للسكن من طرف العديد من الوافدين على الحي، والتي تستغل أحيانا لممارسة الفساد على مرأى وسميع من الساكنة، الشيء الذي يتطلب القيام بما يلزم لمحاصرة ومحاربة كل الإنزلاقات والممارسات اللااخلاقية التي تضر بسمعة الحي والساكنة، بالإضافة إلى فتح قنوات الإتصال مع وكالات المسطرة العقارية، والأفراد المشتغلين ببراء المنازل والبيوت لتوسيعتهم لمسؤولياتهم تجاه الساكنة، وذلك بعدم تبخير عمليات الكراء للأفراد المشبوهين، خدمة للصالح العام وترسيخا للأمن بالمنطقة».

جسوري حسن

## اولاد تايمه .. سقوط متورط

في النصب و التزوير



أفلحت عناصر الفرقة المحلية للشرطة القضائية بالمفوضية الجهوية للأمن بمدينة اولاد تايمه، مؤخرا، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في توقيف شخص يبلغ من العمر 31 سنة، من ذوي السوابق القضائية، وذلك «للاشتباه في ارتباطه بشبكة إجرامية تنشط في النصب والاحتيال والتزوير واستعماله وإصدار الشيكات بدون مؤونة».

وقد تم توقيف المشتبه فيه بالمنطقة القروية «امرو» بضواحي مدينة اولاد تايمه، حيث كان موضوع مجموعة من مذكرات البحث على الصعيد الوطني، صادرة عن مصالح الشرطة القضائية والدرك الملكي بمدن تارودانت وكادير وبني سليمان واولاد تايمه، وذلك للاشتباه في تورطه في « قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال والتزوير واستعماله وإصدار الشيكات بدون مؤونة والتزوير بقباصر».

وقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في أفق الكشف عن جميع ظروف وملابسات القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر.

عبد الجليل بنريش

## للتخفيف من وطأة وضعية «الإجهاد المائي الحاد» السائدة حاليا

## ضرورة تنزيل تدبير رشيد ومستدام للمياه الجوفية

## في انتظار عودة التساقطات المطرية



«إن المغرب دخل مرحلة» إجهاد مائي حاد «بعد التراجع الكبير الذي شهدته التساقطات المطرية، مما كان له تأثير في مخزون المياه على مستوى السودان».. يستفاد من حديث للخبير في الموارد المائية، محمد البارزة، إلى «و.م.ع»، لافتا إلى أن المعطيات الحالية تؤشر على أن «المغرب دخل في حالة الإجهاد المائي المطلق بمتوسط أقل من 500 متر مكعب لكل فرد سنويا، وهو أدنى مستوى لمؤشر الإجهاد المائي»، كما أن «الدراسات تتوقع أن موارد المياه المتاحة ستتناقص بنسبة 80 بالمائة في غضون 25 عاما».

ووصف المتحدث نفسه «الأزمة المائية» الحالية بـ«الحادة، والفريدة « من نوعها، سواء من حيث خصائصها أو السياق الذي تحدث فيه، والتي تتجلى في انخفاض مخزون المياه على مستوى السودان الذي بلغ مستويات قياسية، مفسرا الوضع بـ «أسباب مناخية تنطوي على كون المغرب، كباقي البلدان، يشهد انخفاضا على مستوى التساقطات المطرية بجميع أشكالها (مطر، ثلج، برد...) بسبب تغير المناخ الناجم عن انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري، بالإضافة إلى ارتفاع وتيرة سنوات الجفاف الذي أصبح يستمر لفترات زمنية أطول وأكثر حدة وانتشارا في جميع أنحاء البلاد».

ولفت إلى أن هناك أسباب أخرى بشرية «تتمكن في سوء تدبير الموارد المائية المتاحة أو بالأحرى في غياب إدارة متكاملة وفعالة للطلب على المياه تهدف إلى تشجيع الاستخدام الأفضل لهذه الموارد، من خلال إدارة اقتصادية وفعالة، قبل التفكير في زيادة العرض».

وبخصوص وضعية المياه الجوفية، فقد تم وصفها بـ «الكارثية» نظرا لأنها «أضحت مهددة بالإنقراض التام»، مسجلا أن «الاستغلال المفرط

للمياه الجوفية أصبحت تداعياته واضحة عبر جفاف العديد من المنابع المائية وتوقف التدفق الأساسي للأنهار وانقراض مساحات كبيرة من الأراضي المرورية، بل وجفاف العديد من الفرشات المائية وتهديد استدامة الفرشات المتبقية».

«إن الوضع الحالي للمياه الجوفية يتطلب الإرادة السياسية لاستدامة هذه الموارد، وكذا العمل على استعادة التوازن بين موارد المياه المتاحة واستخدامها وكذا ضمان الإدارة الرشيدة والمستدامة للمياه الجوفية «يؤكد الخبير ذاته، مشددا على ضرورة» إدارة الأزمة في انتظار عودة التساقطات المطرية»، مع الحرص على تفادي القيام بإجراءات تؤدي إلى تفاقم ندرة المياه، خاصة أن توفير مياه الشرب للسكان والمواشي بالكم والنوع المطلوبين يأتي على رأس الأولويات.

واستحضارا لكون ندرة المياه «باتت أمرا دائما أو هيكليا»، يرى المتحدث نفسه «أنه من الواجب أن تصبح إدارتها هيكلية أيضا»، مسلطا الضوء على جملة من التوصيات والتدابير التي تتكيف والسياق المحلي الكفيلة

بتوفير الطول لندرة المياه، كما توصل إليها فريق خريجي معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة المتخصصين في المياه أو المهتمين بها، والتي من ضمنها «تحسين المعرفة بموارد المياه وتأثيرات تغير المناخ عليها، من خلال زيادة الوعي بين صانعي القرار والرأي العام حول تأثيرات تغير المناخ بهدف دمج هذا الوضع في جميع السياسات العامة، بغية زيادة قدرة الدولة على الصمود في مواجهة هذه الظاهرة، والإسراع في إنشاء وتفعيل نظام معلومات المياه الوطني، بحيث يكون متكاملا ويمكن الوصول إليه ويتم تحديثه بانتظام، بالإضافة إلى تعزيز منظومة البحث والتطوير في مجالات المناخ والمياه، وتطبيق نظام محاسبة المياه على صعيد الأحواض المائية»، مشيرا إلى «تحسين إدارة العرض للمياه، بالقيام بحملة توعوية لتوعية السياسيين والجمهور بأن إمكانية زيادة العرض أصبحت محدودة للغاية وأنه من الضروري حاليا مطابقة الطلب مع موارد المياه المتجددة المتاحة، وتحسين برنامج بناء السودان الكبيرة والصغيرة الجديدة من خلال استهداف تلك التي

## بجماعات ترابية لإقليم الخميسات

## نقائص بنيوية متعددة تؤشر على خصائص تنموي فاضح؟



بتراب تيفلت. وفي هذا السياق طالبت تدخلات بضرورة تنزيل برنامج تنموي، ومشاريع تنجز على أرض الواقع، عوض بيع الوهم للمواطنين، وكذا إنجاز المشاريع الخاصة بمحاربة آثار الجفاف، وحل مشاكل الماء الشروب الذي تعاني من عدم توفره أكثر من منطقة، حيث تزداد المعاناة خلال فصل الصيف، دون إغفال مشاكل حرائق الغابات وتداعياته المدمرة على أكثر من صعيد. وقد شدد البعض، بالمناسبة، على وجوب تفعيل الإنفاقيات المرمة، وتحديد حاجيات كل جماعة والمبلغ المخصص لها، والعمل بشكل جدي واستعجالي من أجل جلب الإستثمارات لمواجهة معضلة البطالة التي تواجه أبناء أكثر من جماعة ترابية، مع إيلاء الإهتمام للمجال السياحي الجبلي وتشجيعه، وجعله من بين الأولويات، حيث الإقليم يتميز بمميزات طبيعية، والماس كمنطقة جبيلية، إضافة إلى منتجعات ومواقع أثرية متعددة. هذا إلى جانب المطالبة بإخراج النواة الجامعية إلى حيز الوجود والتي قبل عنها الكثير وأسالت الكثير من المدا، وذلك للتخفيف من معاناة أبناء الإقليم الذين تتحمل أسرهم تكاليف ثقيلة من أجل متابعة المسار الدراسي الجامعي.

## علي أوراى

خلال الدورة الإستثنائية للمجلس الإقليمي الخميسات وردت في جدول أعمالها نقطة تتعلق ببرنامج التنمية المندمجة للإقليم، وأثناء مناقشتها تم التطرق والحديث عن وجود فوارق واختلالات مجالية، خاصة على الصعيد المالي، حيث لم يشفع للإقليم قربه من عاصمة المغرب والجهة، وشساغته، مما يستدعي ويطرح ضرورة وضع برنامج استعجالي قصد الترافع لدى كل الشركاء وتحسين الأوضاع الإجتماعية للسكان، علما بأن انتظاراتها كثيرة ومتنوعة تطال مختلف المجالات الحيوية، على خلفية النقائص والخصائص التنموي الفاضح الذي تراكم لعقود طويلة. لتبقى مؤشرات الإقليم هي الهاشمة المتعددة الأوجه، وبهذا الخصوص أشارت تدخلات إلى أن الإقليم لم يستفد بالشكل الكافي من دعم الجهة، فهو دعم بسيط، مقابل حاجيات الجماعات الترابية المتعددة، جماعات تقدمت بمشاريع، وكان التساؤل:هل تم أخذها بعين الإعتبار، وكنموذج للجماعات التي تعاني الكثير، بوقشمين، المعازين، تيداس التابعة لدائرة والماس، أيت مالك المتواجدة

## تورطا في جريمة قتل أودت بحياة والد طفلين

## إدانة عامل بناء وخليلته المتزوجة بـ 35 سنة سجننا نافذا



فردت عليه أنها تجهل مكان وجوده، فأمرت حفيدها الذي كان معها، بمرافقة الشخص إلى المنزل وإخبار والده بالأمر. وبعد دقائق قليلة، أكدت أم الضحية، أن الشخصين مرا من أمامها على متن دراجتهما النارية وسلكا طريق أزموور قبل أن تتفاجأ بزوجة ابنها الثاني تشير إليها وتصرخ بأن شخصين أتيا إلى المنزل واعتديا على ابنها الضحية وانصرفا، ولما وصلت إلى المنزل وجدت ابنها مضرجا في الدماء، لتسارع بنقله إلى المستشفى، وبعد أذان المغرب أخبرها الطاقم الطبي أنه فارق الحياة.

وركز البحث على المكالمات التي تلقاها الضحية، المترامنة مع وقت ارتكاب الجريمة، وتحديد هوية المتصلين، فتم التوصل إلى هوية امرأة، والتي كشفت أثناء التحقيق عن أنها على علاقة غير شرعية بأحد الجناة رغم أنها متزوجة، وأن سبب تخليتها قتل الضحية، بتتسيق مع خليلها، يعود إلى «أن الهالك ابن عمه زوجها وكان يلاحق خطواتها ويتغزل بها ولم تكن تقبل ذلك»، مضيفة « أنها أخبرت خليلها بما تعانیه، فأكد لها أنه سيضع حدا لتحرشاته بعدما زودته بمعلومات عن مكان وجوده، وهو ما تم بالفعل».

وخلال الاستماع إلى الجاني أكد تصريحات خليلته موضحا أنه كان لا ينوي قتل الضحية الذي حاول بداية الاعتداء عليه بسكين، فالتقط قطعة من زجاج قنينة، وطعنه في فخذه. ليسقط أرضا دون أن يعرف أنه توفي، إلا بعد أن أبلغته خليلته بذلك.

## مصطفى الناسي

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية الجديدة، مؤخرا، عامل بناء بـ 20 سنة سجنًا، بعد متابعتها من قبل قاضي التحقيق بجناية «الضرب والجرح المودين إلى الموت دون نية إحداثه، وجنحة المشاركة في الخيانة الزوجية»، فيما أدينت خليلته المتزوجة بـ 15 سنة سجنًا، من أجل «المشاركة في جنابة الضرب والجرح المفضيين إلى الموت دون نية إحداثه وجنحة الخيانة الزوجية».

وتعود الجريمة التي كان ضحيتها متزوج و أب طفلين، إلى ماي الماضي، عندما تلقت عناصر الدرك الملكي بازموور مكانة هاتيفة من شرطة الجديدة تفيد بأن «شخصا وصل إلى مستشفى محمد الخامس في حالة حرجة جراء تعرضه لاعتداء بالسلاح الأبيض، وأنه بعد خضوعه للعلاج، فارق الحياة متأثرا بجروحه.» وأسحرت النيابة العامة باستئنافية الجديدة بوفاة الضحية، فأمرت بالضابطة القضائية بتعميق البحث في الملف، والذي استهل بالاستماع إلى والدة الهالك، التي صرحت أنه يوم الواقعة في حدود الساعة الثالثة زوالا، بينما كانت على جنبات الطريق الرئيسية التي تؤدي إلى منطقة «مصور راسو»، لبيع منتوجات فلاحية معاشية، مر من أمامها شابان على متن دراجة نارية قادمين من اتجاه أزموور، فترجل أحدهما من الدراجة وتوجه نحوها، مستفسرا عن مكان تواجد ابنها الهالك

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الصويرة  
جماعة قلعة الصويرة  
مديرية المصالح  
القسم الإداري، الاقتصادي والمالي  
مصلحة الموارد المالية

إعلان تصحيحي متعلق بطلب عروض أثمان مفتوحة رقم  
2022-01-21 بتاريخ 2022/08/08

بيع المحجوزات التي مر عليها أجل القانون ولم يتم استرجاعها

ينهي رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة الصويرة إلى علم العموم، وكل من يهتد به أمر المشاركة في طلب عروض أثمان مفتوحة رقم 2022/08 بتاريخ 2022/10/21 المتعلق ببيع المحجوزات التي مر عليها أجل القانون، ولم يتم استرجاعها من طرف أصحابها، والمشهور بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13.260 بتاريخ 2022/09/28، وبجريدة LIBERATION عدد 9731 بتاريخ 2022/9/28.

أنه تمت ملاحظة خطأ شاب وضعية سيارة من نوع مرسيدس 320 المسجلة تحت رقم 33 43788، المحجوزة بتاريخ 2020-06-25 من طرف الشرطة.

كما لوحظ خطأ شاب الثمن التقديري لبيع السيارات المحجوزة في حصة واحدة:

- وقد تم إجراء التصحيحات الآتية:
- إن السيارة الميمنة معلوماها اعلامة صالحة وفي حالة جيدة.
- إن الثمن التقديري لبيع السيارات المحجوزة في حصة واحدة هو 110.000.00 درهم (مائة وعشرة آلاف درهم) بدلا من 80.000.00 درهم (ثمانون ألف درهم) التي وردت خطأ بالإعلان رقم 2022/08 بتاريخ 2022/10/21، للمشهور بالجريدتين أعلاه.

يسحب الإعلان الجديد من مصلحة الموارد المالية أو تحميل ملف طلب العروض من الموقع الإلكتروني من بوابة الصفقات الجماعية التالية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

قلعة الصويرة في 2022/09/30

رئيس المجلس الجماعي

الإمضاء

ع.س.ن/3360/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
دائرة واد أميليل  
قيادة بوحلو  
جماعة بوحلو

## إعلان بإيداع

إن رئيس المجلس الجماعي لبوحلو

بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعبير الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 الموافق 17 يونيو 1992 والمرسوم رقم 2.92.832 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 1993 القاضي بتطبيق القانون

ينهي إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة كوان رقم 102 / 22 / AUT قد تم إيداعه بمقر جماعة بوحلو وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا ابتداء من 2022 / 10 / 03 و أن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد اتراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر أثناء اوقات العمل الرسمية

ع.س.ن/3216/إد

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والابتدائي  
الأكاديمية العمومية للتربية والتعليم  
للمديرية الإقليمية لآسفي

## إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو زيادة رقم : 10/S/2022

بتاريخ 2022/10/25 على الساعة الحادية عشر (11h) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بأسفي بزنقة دمشق ص ب 36 المدينة الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو زيادة في حصة فريدة على الشكل التالي:

الوحدة	الموضوع	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال (مع احتساب الرسوم)
حصة فريدة	أشغال بناء داخلية بالثتوية التأهيلية الزيتون بجماعة الترابية الغيات إقليم أسفي	100 000,00 درهم (مائة الف درهم)	7 290 468,00 درهم (سبعة ملايين ومئتين مائة وتسعون الف وأربع مائة وثمانية وستون درهم).

يمكن سحب ملف طلب العروض من المديرية الإقليمية بأسفي، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية، الكتلة بزنقة دمشق المدينة الجديدة، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) وموقع المديرية الإقليمية بأسفي ([www.dmensafi.net](http://www.dmensafi.net)).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإعادة بالاستلام إلى مكتب الضبط.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بطريقة الكترونية.

• المغاللات غير المعقمة بالمغرب يجب أن تكون بالمغرب فقط كما هو محدد في نظام الإستشارة.

• المغاللات المعقمة بالمغرب يجب أن تكون بالإضافة بنسخة مصادق عليها من شهادة الاعتماد في المجالات التالية:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A2	3

تاريخ زيارة الموقع المزمع إنجاز المشروع به هو 2022/10/17  
مكان التجمع و انطلاق الزيارة: المديرية الإقليمية بأسفي ابتداء من الساعة 10 صباحاً

ع.س.ن/3344/إد

شارع محمد بلحسن  
الوزائي، الرباط شالة،  
الرباط.  
يمكن الاطلاع على ملف  
الإستشارة عبر بوابة  
الصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يسلم ملف الإستشارة  
مجانيا.  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الإستشارة  
و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 01 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا بالبنية ج للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.
- فتح الأظرفة سيتم في آن واحد.
- للحصول على معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء

الهاتف: 0537667254  
الفاكس: 0537667220  
يمكن الاطلاع وتحميل نظام  
المشتريات الخاص بالمكتب  
الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب وكذا الدفاتر  
العامة عبر الموقع الإلكتروني  
للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب:  
[www.onep.ma](http://www.onep.ma)

ع.س.ن/3343/إد  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم مديونة  
جماعة سيدي وادي حصار  
مديرية المصالح للجماعة  
المصلحة التقنية  
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم: 2022/02/ج.س.ح.و.ح  
في 26 أكتوبر 2022 على  
الساعة الحادية عشر  
صباحا سيتم بمكتب  
مديرية المصالح للجماعة  
سيدي حجاج واد حصار،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض أثمان  
لأجل: شراء عتاد الحفلات  
والتزيين.  
يمكن سحب ملف طلب  
العروض من المصلحة  
التقنية للجماعة الترابية  
لسيدي حجاج وادي حصار  
(مكتب الصفقات)، ويمكن  
كذلك تحميله الكترونيا من  
بوابة الصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في 12.000,00 درهم (اثنتا  
عشر ألف درهم).  
كافة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ 547.200 درهم  
(خمس مائة وسبعة وأربعين  
الف ومائتا درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 من  
المرسوم رقم 349. 12. 2  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20 مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
كما تم تعديله وتغييره.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفهم مقابل  
وصل، بمكتب المصلحة  
التقنية للجماعة القروية  
لسيدي حجاج وادي حصار  
(مكتب الصفقات).  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإعادة  
الاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها إلكترونيا  
عبر البوابة الإلكترونية  
للصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

عشر ألف درهم).  
كافة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ 547.200 درهم  
(خمس مائة وسبعة وأربعين  
الف ومائتا درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 من  
المرسوم رقم 349. 12. 2  
الصادر في 8 جمادى الأولى  
(20 مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
كما تم تعديله وتغييره.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفهم مقابل  
وصل، بمكتب المصلحة  
التقنية للجماعة القروية  
لسيدي حجاج وادي حصار  
(مكتب الصفقات).  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإعادة  
الاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها إلكترونيا  
عبر البوابة الإلكترونية  
للصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/3345/إد  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الحوز  
دائرة تحنات  
قيادة أغواطيم- تدرارة  
جماعة أغواطيم  
إعلان تصحيحي لطلب  
العروض  
رقم: 2022/04  
ينهي رئيس جماعة أغواطيم  
إلى علم العموم أن طلب  
العروض المفتوح بعروض  
أثمان رقم 2022/04  
المتعلق بإنجاز الدراسات  
التقنية لبناء الطرق بجماعة  
أغواطيم إقليم الحوز،  
قد طرأت عليه التغييرات  
التالية:  
- تم تأجيل تاريخ فتح  
الأظرفة الذي كان مقررا  
بتاريخ 13 أكتوبر 2022  
على الساعة العاشرة صباحا  
إلى يوم الجمعة 14 أكتوبر  
2022 على الساعة العاشرة  
صباحا بمكتب السيد رئيس  
مجلس جماعة أغواطيم.  
يمكن سحب النسخة  
الجديدة من ملف طلب  
العروض من مكتب المصلحة  
التقنية بجماعة أغواطيم،  
ويمكن كذلك تحميله  
إلكترونيا من بوابة  
الصفقات العمومية على  
العنوان التالي:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/3359/إد  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم مديونة  
جماعة سيدي حجاج واد حصار  
مديرية المصالح للجماعة  
مصلحة المسقات

## إعلان عن طلب عروض الأثمان رقم 01/2022.م.م.

بتاريخ 25 أكتوبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بغضاء المركب التجاري "أرينا" المتواجد بزنقة العالية البيضاء بسيدي حجاج واد حصار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء المحلات التجارية للمركب التجاري " أرينا " التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محللات رقم: 16- 26- 30- 35) كما يلي:

رقم المحل	المساحة بالمتر المربع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	الثمن التقديري الافتتاحي للثمن الجزائي
16	26.64	6.000,00	150.000,00
26	34.56	6.000,00	150.000,00
29	34.56	6.000,00	150.000,00
30	34.56	6.000,00	150.000,00
35	16.92	4.500,00	100.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الممتلكات و المنازعات، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

## حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

- بالنسبة للمحللات أرقام: 16-26-29-30: 6000.00 درهم (سنة آلاف درهم).
- بالنسبة للمحل رقم: 35: 4500.00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة درهم).

## الثمن التقديري الافتتاحي للثمن الجزائي:

- بالنسبة للمحللات أرقام: 16-26-29-30: 150000.00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).
- بالنسبة للمحل رقم: 35: 100000.00 درهم (مائة ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349. 12. 2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإعادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب الضبط لجماعة سيدي حجاج وادي حصار .
- إما إيداعها الكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 7 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/3346/إد

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة أمامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الانتخابية  
للمصاحفة المكتوبة  
ع.ج.ي 022- 05  
2017  
توزيع:  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة رحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد جادير العمارة رقم 4  
تطوان 2  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جليل - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس أمامة أطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع  
الزرقطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الأشهار  
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي  
الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- محمد بنواحمان  
- جمال المحامني  
- عماد عادل  
- حفظة الفارسي  
- خديجة مشرتي  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عبد الصمد  
- الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

الملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
دائرة إقليم الجديدة  
قيادة أكادير-بيخاف  
حالة من خلف  
معدلة الترقية البشرية

**إعلان**  
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

بناء على القرار رقم 514 بتاريخ 30 شتنبر 2022، يرس مجلس جهة من خلف أن تم حرم المواطنين التابعين لسلالة الجهة أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة بعض هيئات موظفيها، وذلك وفق البرنامج المرفق بالجدول أدناه.

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ وتكامل إجراء الامتحان	عدد المناصب المتضمنة بشأنها	الشروط النظامية الواجب توافرها في المترشح	آخر أجل لإيداع ملف الترشيح
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	20 نونبر 2022	منصب واحد (01)	يخضع في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة الذين قدموا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بدءا من الصلة إلى غاية تاريخ إجراء هذا الامتحان.	11 نونبر 2022
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	على الساعة التاسعة صباحا بقر حجة بي بختاف (قاعة الاجتماعات)	منصب واحد (01)	يخضع في وجه المساعدين التقنيين من الدرجة الثالثة الذين قدموا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بدءا من الصلة إلى غاية تاريخ إجراء هذا الامتحان.	قبل الساعة الرابعة والنصف

ملاحظة: - نود طمأن المترشحين هذه خصوية لدى مكتب الموارد البشرية بجهة بي بختاف في أجل أقصاه 11 نونبر 2022، وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن/3355/إد

الملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الجديدة  
دائرة سبتي إسماعيل  
قيادة أولاد حمتان  
الجماعة الترابية سي احسان بن عبد الرحمان

**إعلان**  
عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022  
تولوج درجة تقني من الدرجة الأولى (المسلم 11)

بناء على منشور السيد رئيس الحكومة رقم 2020/16 المؤرخ في 2020/10/07 المتعلق بتنظيم مباريات التوظيف و امتحانات الكفاءة المهنية،  
تنظم جماعة سي احسان بن عبد الرحمان يوم 29 أكتوبر 2022 على الساعة التاسعة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة سي احسان بن عبد الرحمان امتحان الكفاءة المهنية لشغل منصب واحد لدرجة تقني من الدرجة الأولى السلم 11 لفائدة موظفيها المقتضين إلى ميزانيتهم والمستوفين لشروط ولوج امتحان الكفاءة المهنية و الذين قضوا سنة سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بصفة تقني من الدرجة الثانية إلى غاية 29 أكتوبر 2022 كما أن آخر أجل لوضع طلبات الترشيح هو يوم الاثنين 24 أكتوبر 2022 وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	التخصصات المتضمنة في شأنها	سنة الاختبار الكتابي	سنة الاختبار الشفوي	المعامل	عدد المناصب المتباري بشأنها
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	-اختبار كتابي واحد يتعلق بالقطاع المعني. -اختبار شفوي تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع المكتوبة، عند الاقتضاء، ومواضيع أخرى تهم مهام وتخصص المترشح بهدف تقييم قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة المتضمنة بشأنها	ثلاث (03) ساعات	عشرون (20) دقيقة	ثلاثة (3)	منصب واحد في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط

ع.س.ن/3354/إد

**رقميا أوفي الأوكشاك**

**باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء**

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية ونهضت القطاع

ع.س.ن/3353/إد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بوجدة  
المحكمة الابتدائية بوجدة  
تبليغ حكم بواسطة القيم  
عن طريق الإشهار  
تطبيقا لمقتضيات الفصل  
441 من ق.م.م  
ملف القيم: 2022/110  
ملف التبليغ: 2022/2883  
ملف مدني: 2021/1715  
بناء على الطلب الذي تقدم  
به الأستاذ رشيد العمراني  
المحامي بجهة وجة الرامي  
إلى التبليغ بواسطة القيم

للحكم عدد 213 الصادر بتاريخ 2022/02/28 في الملف المدني عدد 2021/1715 للمحكمة المحكوم عليها في النزاع القائم بين السيد محمد لعلي في مواجهة: السيد حنيني سلام آخر عنوان معروف له: زنفة ابن رشد إقامة لعلي رقم 6/6 وجة.  
يبلغ القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية بوجدة، للمدعي عليه أعلاه، طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية الحكم الاتي

منطوقه: حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وغيابيا بقيم: في الشكل: بقبول الطلب في الموضوع: على الجهة المدعى عليها بأدائها لفائدة الجهة المدعية مبلغ 14700 درهم واجبات كراء من 2020/01/01 إلى 2021/09/30 حسب سومة شهرية 700 درهم ومبلغ 1470 درهم عن التماطل وفسخ عقد الكراء وإفراغها من الشقة الكائنة بزنفة ابن رشد إقامة لعلي رقم 6/6 وجة من شخصها وأمتعتها

ومن يقوم مقامها مع الصائر والإجبار في الأدنى ورفض الباقي.  
يشعر القيم القضائي الجهة المطعون بيته من نهاية مدة الإشهار والتعليق بسبورة الإعلانات بالمحكمة (ثلاثون يوما)، وأنه بعد مضي الأجل القانوني لتقديم الطعن يصبح الحكم نهائيا وقابلا للتنفيذ طبقا لنص المادة 441 من قانون المسطرة المدنية.

ع.س.ن/3356/إد

**إعلان عن ضياع**

السيد عبد العزيز اكرام الحامل بطاقة التعريف الوطنية رقم X5271 القاطن بحي نادية زنفة 2 رقم 62 عين العودة أصرح وبشرف انني ضاع لي وفي مكان وظروف غير محددة الوثيقة التالية دفتر الأزرق للعقارات ونطلب نظير منه للرسم العقاري عدد R10711  
كما أتحمّل كامل المسؤولية في حالة إثبات عكس ذلك وإمضائي أسفله يحملني كاملا المسؤولية الادارية والقانونية

ع.س.ن/3357/إد

ROYAUME DU MAROC  
CHU IBN ROCHD  
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد  
Centre Hospitalo-Universitaire Ibn Rochd

المملكة المغربية  
وزارة الصحة

**بيان تأجيل طلب عروض مفتوح رقم 099/2022/CHUIRC**  
**ACHAT DU MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE « RADIOLOGIE »**

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعلوم بأن تاريخ فتح طلب العروض المتوقع يوم 13 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 20 أكتوبر 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا، وأن تاريخ وضع البيانات التقنية المطلوبة، المتوقع ليوم 12 أكتوبر 2022 قبل الساعة الثانية بعد الزوال قد تم تأجيله ليوم 19 أكتوبر 2022 قبل الساعة الثانية بعد الزوال.

8, Rue Lahcen El Arjoun - Casablanca - Tél. : (05 22) 48 10 10 - Fax. : (05 22) 29 94 96 -  
www.chuibnrochd.ma

ع.س.ن/3358/إد

وزارة الداخلية  
جهة بني ملال - خنيفرة  
عمالة إقليم الفقيه بن صالح  
دائرة الفقيه بن صالح  
قيادة بني صير  
الجماعة الترابية كريفات  
ع.س.ن/3353/إد

**إعلان**  
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بجماعة كريفات

تنظم الجماعة الترابية كريفات يوم السبت 2022/11/19 و 2022/12/31، بمقر الجماعة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لفائدة الموظفين التابعين للجماعة و المستوفين للشروط القانونية وفق الجدول التالي:

الدرجة الحالية	الدرجة المتباري بشأنها	عدد المناصب المخصصة	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لقبول الترشيحات	الشروط النظامية المطلوبة
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	1	2022/11/19	2022/11/11	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة الثالثة في تاريخ إجراء أول اختبار
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	1	2022/11/19	2022/11/11	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري الدرجة الثالثة في تاريخ إجراء أول اختبار
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	1	2022/12/31	2022/12/23	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري الدرجة الثانية في تاريخ إجراء أول اختبار

فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان موافقة مصلحة الموارد البشرية و الشؤون القانونية للجماعة بطلبهم.

ع.س.ن/3353/إد



# إصابات و اعتقالات في أحداث شغب بملاعب قلعة السراغنة

عبد الصمد الكباص

أوقفت المصالح الأمنية بمدينة قلعة السراغنة مساء السبت، فانتح أكتوبر الجاري، 14 شخصا يشتبه في ضلوعهم في أعمال الشغب التي صاحبت مقابلة لكرة القدم وعرف الملعب البلدي لقلعة

السراغنة أحداث شغب خلال إجراء المقابلة التي جمعت الفريق الوداد السريع والنادي المكناسي، في إطار الدورة الثانية من البطولة الوطنية للهواة. وخلفت هذه الأحداث عددا من الإصابات في صفوف المتفرجين وعدد من رجال الأمن، ومن ضمنهم رئيس

المنطقة الإقليمية لأمن قلعة السراغنة وعدد من عناصر القوات المساعدة، نقل بعضهم إلى المستشفى لتلقي العلاجات نظرا لخطورة إصابتهم. وحسب المعلومات التي توصلنا بها من عين المكان، فقد تطور الاحتكاك بين مشجعي الفريقين، ليخرج عن نطاقه الرياضي ليتحول

إلى شكل عنيف استعمل فيه الرشق بالحجارة ومواد صلبة، مما أدى إلى توقف المباراة التي انتهت لصالح الفريق الزائر بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لما يناهز ثلاثين دقيقة لتستأنف بعد ذلك، إثر مجهود أممي لإخراج جزء مهم من الجمهور من الملعب لتأمين المقابلة.



من مظاهر الشغب التي هزت ملعب قلعة السراغنة



14 | الاثنين 3 أكتوبر 2022 الموافق 6 ربيع الأول 1444 العدد 13.264

www.allittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### المنتخب النسوي يواجه بولندا وكندا بإسبانيا

يشترك المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية في الفترة الممتدة ما بين 3 و 11 أكتوبر في دوري دولي بمدينة قاديس بإسبانيا.

ونكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن المنتخب المغربي سيخوض خلال هذا الدوري الدولي مباراتين وديتين أمام كل من منتخب بولندا (الخميس 6 أكتوبر) وكندا (الاثنين 10 أكتوبر).

ولهذا الغرض، وجه رينالد بيدروس مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية الدعوة إلى 25 لاعبة ويتعلق الأمر بكل من: صفية بوفيتيني - أسية زهير - خديجة الرميثي - عزيزة الرياح - غزلان الشياك - ابتسام جريدي - سناء المسعودي - نهيلة بزينة - سهام بوخامي - فاطمة تكانوت - غزلان شهيري - زينب رضواني (الجيش الملكي) - سلمى أماني (مبتدئ الفرنسي) - إيمان عبد الأحد (سبورتيفيغ البيضاء) - نهيلة إيلودي النفاش (سيرفيت جنيف السويسري) - نسرين الشاد (ليل الفرنسي) - نجاة بدري (الجيش الملكي) - رقية مزراوي (جنيف البلجيكي) - إيناس أرويزا (كان الفرنسي) - أنيسة بلقاسمي (أوروليان الفرنسي) - صباح الصغير (سامبوريا الإيطالي) - سامية حاسني (تلسنار الهولندي) - إيمان سعود (بارزل السويسري) - سكتنة أورزاوي بيكي (بروج البلجيكي) - ابتسام بوحرات (ميشلين البلجيكي).

#### منتخب الجيدو ينافس

#### بطشقتد على بطولة العالم

يشترك المنتخب المغربي للجيدو في منافسات بطولة العالم للعبة، المقررة في الفترة ما بين 6 و 12 أكتوبر الجاري في مدينة طشقند بأوزبكستان.

ونكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المشابهة، أن الوفد المغربي يضم كل من يونس الصادقي (وزن أقل من 60 كلغ) وعبد الرحمان بوسحمتة (وزن أقل من 66 كلغ) وأشراف مطيع (وزن أقل من 81 كلغ)، في فئة الذكور. أما منتخب الإناث فيضم سمية إيبراي (وزن أقل من 52 كلغ) وحفصة يتيم (وزن أقل من 78 كلغ).

وستشرف على تأطير العناصر الوطنية خلال بطولة العالم، التي ينظمها الاتحاد الدولي للجيدو، المدربة الوطنية حنان كرومي.

#### 99 ميدالية للمغرب ببطولة إفريقيا لرفع الأثقال

أحرز المغرب 99 ميدالية منها 35 ذهبية و 47 فضية و 17 برونزية، خلال بطولة إفريقيا لرفع الأثقال للناشئين والشباب، التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء في الفترة ما بين 23 و 30 شتنبر الجاري.

واحتل الفريق الوطني للشبان المركز الأول في الترتيب العام برصيد 21 ميدالية، مقدما على منتخب ليبيا الثاني والكاميرون الثالث، فيما حل منتخب الشباب والفتيات في صدارة الترتيب بمجموع 54 ميدالية (21 ذهبية و 28 فضية و 5 برونزية)، متفوقا بمنتخبتي مصر وتونس.

أما منتخب الفتيان فافتتح المركز الثاني للترتيب العام برصيد 24 ميدالية، خلف المنتخب الليبي الذي حل في المرتبة الأولى. ومثل المغرب في هذه التظاهرة الرياضية القارية 20 رباعا و 17 رباعة في فئتي الشبان والفتيات ذكورا وإناثا.

وعرفت هذه البطولة مشاركة 78 رياضيا (78 رباعا و 33 رباعة) يمثلون بالإضافة إلى المغرب (البلد المضيف)، بلدان ليبيا والكاميرون وتونس وجنوب إفريقيا وجزر موريس وأوغندا.

واعتبر محمد النحاسي، المدير التقني للجامعة الملكية المغربية لرفع الأثقال، أن مشاركة المنتخب الوطنية في بطولة إفريقيا لرفع الأثقال كانت ناجحة بامتياز بالنظر إلى المستوى التقني الذي أبان عنه الرباعون والرباعيات، خاصة مع حضور رياضيين من بلدان رائدة في هذا النوع الرياضي كصرب وليبيا والكاميرون.

واعتبر النحاسي أن بطولة إفريقيا بالدار البيضاء تشكل أيضا مرحلة إعدادية مهمة للعناصر الوطنية في أفق المشاركة في بطولة العالم، التي ستقام شهر جنتير المقبل ببولومبيا.

#### نادي زناتة لكرة الطائرة يأخذ مكان الاتحاد الرياضي بالقسم الممتاز

تمكن النادي الرياضي لزنانة لكرة الطائرة من تحقيق الصعود إلى القسم الممتاز، لأول مرة في تاريخه، حيث جاء ذلك على حساب الاتحاد الرياضي في مباراة السد، التي جمعت بينهما وانتهت لصالح زناتة بثلاث جولات لواحدة.

تجدر الإشارة أن النادي الرياضي لزنانة وقع على موسم جيد، حيث أحرز فريق الكبار لقب دوري القسم الأول وتأهل لمباراة السد التي صعدت من الصعود، فيما حقق فريق الإناث هو الآخر لقب وصيف الدوري الوطني، وخاض نهاية كأس العرش. كما حصل فريق فتيان النادي ذاته على لقب البطولة الوطنية. ومن جهة أخرى، يبقى مصير الاتحاد الرياضي، بعد نزوله إلى القسم الأول لثاني مرة في تاريخه، مجهولا خاصة بعد مغادرة مدربه ابن الفريق إلى نادي الفتح الرياضي.

#### سعيد العلوي



## المغرب يتقدم المرشحين لاحتضان بطولة إفريقيا 2025

الجمهور عامل مهم يرجح فرص المغرب في احتضان البطولة القارية

### الاتحاد الاشتراكي

جديد لإستقبال الملفات، التي تطلب استضافة بطولة أمم إفريقيا لعام 2025»، مؤكدا أن «لا بلد سيحظى بمعاملة تفضيلية». وقال موتسبي في مؤتمر صحفي «أريد أن أطمئنكم أن لا بلد سيحظى بمعاملة تفضيلية ولا بلد يمكنه أن يمارس ضغوطا» لصالح أو ضد بلد آخر. وأكد مرارا «هذا يحدث»، مشيرا إلى أن ما ينتظره الأفرقة من تنظيم أهم منافسة رياضية قارية يجعلها «في غاية الأهمية». وأضاف أن الرئاسة الحالية للاتحاد الإفريقي تريد «بناء مسار يكون منسقا وعادلا ومنصفا ويعامل الجميع على قدم المساواة»، موضحا «لن نختار دولة ليست في المستوى المناسب للوفاء بالمعايير العالمية». وقال «إنني أشجع جميع الدول 54 في إفريقيا» لتقديم طلبات استضافة كأس إفريقيا. والمهم في نظري هو كيف ينظر الأفرقة لنا، هل نحن منصفون». ويرى العديد من المتتبعين أن المغرب يعد مرشحا قويا للظفر بشرف تنظيم هذه المسابقة، خاصة وأنه لم يحتضن

يعتزم المغرب تقديم ترشيحه لاحتضان نهائيات كأس إفريقيا للأمم للعبة لسنة 2025، التي كانت مقررة ببغينا، بعدما أعلن رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، باتريس موتسبي، مساء الجمعة بكوناكري، سحب تنظيم البطولة من غينيا، بسبب عدم جاهزية البنية التحتية في البلاد». وجاء ذلك عقب اجتماع باتريس موتسبي بكل من الرئيس الانتقالي الغيني مامادي بومبونا ورئيس الوزراء وزير الرياضة. وقال موتسبي خلال مؤتمر صحفي إن (كاف) سيعيد فتح باب تقديم الطلبات لاستضافة المسابقة القارية في نسخة العام 2025. وأضاف «بالنسبة لبطولة أمم إفريقيا 2025، تم اتخاذ القرار بسحب التنظيم من غينيا بسبب البنية التحتية للبلاد». وحسب المتحدث ذاته، فقد «تم أخذ القرار لفتح الباب من

## المنتخب الوطني في المجموعة الثالثة بكأس إفريقيا للاعبين المحليين



وعنابة وقسنطينة وهران، مشاركة 18 منتخبا وزعت على خمس مجموعات، ضمت ثلاث منها أربع منتخبات (الأولى والثانية والثالثة)، ومجموعتان من ثلاثة منتخبات (الرابعة والخامسة).

ويتأهل بطل ووصيف المجموعات الأولى والثانية والثالثة إلى ربع النهائي، إلى جانب بطل المجموعتين الرابعة والخامسة.

يذكر أن المغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية توجا بلقب البطولة مرتين، الأول عامي 2018 على أرضه و 2020 في الكاميرون، والثانية عامي 2009 في كوت ديفوار و 2016 في رواندا.

وفازت تونس بنسخة 2011 في السودان، وليبيا بنسخة 2014 في جنوب إفريقيا.

#### وفي ما يلي نتائج القرعة :

المجموعة الأولى: الجزائر، ليبيا، الموزمبيق، إثيوبيا المجموعة الثانية: السنغال، أوغندا، الكوت ديفوار، الكونغو الديمقراطية المجموعة الثالثة: المغرب، السودان، مدغشقر، غانا المجموعة الرابعة: موريتانيا، أنغولا، مالي. المجموعة الخامسة: النيجر، الكونغو برازافيل، الكاميرون.

المنتخب الأولمبي يدافع عن حظوظ المحليين في دورة الجزائر



الهزيمة الرابعة تزيد الضغط على الزاكي واتحاد طنجة

## الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي الأول

## الرجاء يواصل نزيف النقط والزاكي يحصد الهزيمة الرابعة رفقة اتحاد طنجة

إ - العماري

التي جمعتهما، عصر الجمعة. وبكر فريق الجيش الملكي بالتهديف بواسطة رضا سليم في الدقيقة 7 من ضربة جزاء، قبل ان يوقف جوزيف كيدي كنادو الهدف الثاني في الدقيقة 11، لكن مسعود جمعة قلص النتيجة في الدقيقة 38 من ضربة جزاء. وفي الوقت الذي كان ينتظر فيه الجمهور الدكالي استفاقة اللاعبين في الجولة الثانية، كان لادم النفاقي رأي آخر، حيث وقع ثنائية في الدقيقتين 63 و70، ليحمل فريقه إلى صدارة الترتيب برصيد 10 نقاط، فيما ظل الفريق الجديد في المركز السابع برصيد 6 نقاط. وعمق فريق أولمبيك أسفي جراح ضيفه اتحاد طنجة، بعدما تغلب عليه بهدف دون رد، مساء السبت على أرضية ملعب المسيرة الخضراء بأسفي.

ويدين الفريق المسفيوي بهذا الانتصار إلى لاعبه الواعد يونس التجاري، الذي زار شباك الاتحاد في الدقيقة 27، ليوقع على الهزيمة الرابعة لفارس البوغاز، تحت قيادة المدرب بادو الزاكي، الذي اعتبر ان انهزام الفريق في أربع مباريات

تواصل نزيف النقط داخل فريق الرجاء الرياضي، بعدما فشل، خلال الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي، في تحقيق فوزه الأول هذا الموسم، واكتفى مساء أول أمس الجمعة بتعادل غير مفيد بملعب البشير أمام شباب المحمدية، من دون أهداف، رغم سيطرته وتحكمه في مجريات اللعب.

وكانت الجماهير الرجواوية تنتظر تحقيق الفوز، في أول لقاء تحت قيادة المدرب التونسي منذر الكبير، لكن الاستعصاء تواصل، ما جعل المناصرين ينتفضون ضد اللاعبين، ولاسيما الثاني محمد الناهيري وعبد الإله مذكور. واحتل فريق شباب المحمدية، عقب هذا التعادل، المركز الخامس برصيد 7 نقاط، فيما حل الرجاء الرياضي في المركز العاشر برصيد 3 نقاط، جمعها من ثلاث تعادلات وهزيمة. وعلى أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، تفوق الجيش الملكي على ضيفه الدفاع الجديد بأربعة أهداف لواحد، في المباراة

## النتائج

الجيش الملكي - الدفاع الجديد 4 - 1  
شباب المحمدية - الرجاء الرياضي 0 - 0  
أولمبيك أسفي - اتحاد طنجة 1 - 0  
الشباب السالمي - أولمبيك خريبكة 0 - 0

## جماهير «الكورفاتشي» تقاطع مباراة الجيش الملكي والدفاع الجديد

عبد المجيد النبسي

وهو توقبت لا يناسب الطلبة والمتحمسين وعموم المشجعين، مع العلم بأن مجمع الأمير مولاي عبد الله يتوفر على كل المقومات لإجراء المباراة ليلا. ويعد فوز الفريق العسكري على الدفاع الجديد الأول داخل ملعبه هذا الموسم، لكنه انتصار غابت عنه توابل



رضا سليم.. أحد المفاتيح المهمة في الخط الإمامي العسكري

هذا الانتصار العريض. وقال السراج في الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة: «لقد تخلصنا بهذه النتيجة من هاجس عدم تحقيق أي انتصار داخل الميدان، وهو «ما سيقوي من طموحنا المتجسد في الفوز بالبطولة، مع العلم بأن من أهدافنا أيضا الفوز بكأس العرش والذهاب بعيدا في المنافسة الإفريقية.»

وقال عن المباراة «لقد خططنا لها بشكل جيد، واستطعنا تسجيل هدفين مبكرين، ولكن تراجعنا إلى الوراء، وهو ما جعل الدفاع الجديد يضغط علينا ويسجل هدفه الوحيد. هذا الهدف حتم علينا استعادة المباراة خلال الشوط الثاني، وهو ما مكنتنا من تسجيل هدفين آخرين.»

وغابت الشجاعة عن مدرب الدفاع الجديد لسعد الشابي في تحمل مسؤوليته كاملة عندما، جعل من حارس مرمرى فريفة، محمد الشنوف، مشجبا يعلق عليه الهزيمة الثقيلة، بالرغم من كونه هو من اختار الحارس الذي كان «سببا في استقبالنا للهدف الثاني بعد الخطأ الذي ارتكبه»، مضيفا «أنها ليست المرة الأولى التي يرتكب فيها مثل هذه الأخطاء.»

وسجل للجيش الملكي كل من رضى سليم في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء، و«جوزيف كنادو» في الدقيقة 11، و«ادم النفاقي» في الدقيقتين 63 و70، بينما جاء الهدف الجديد عبر مسعود جمعة في الدقيقة 38 من ضربة جزاء. ورفع الجيش الملكي بهذا الفوز رصيده إلى 10 نقط، ليتزعم الترتيب مؤقتا، بينما تجرد رصيد الدفاع الجديد عند 6 نقط تضعه في الرتبة السابعة.

## اختتام بطولة العالم للكايت سورف ولي العهد الأمير مولاي الحسن

وأضافت أوعشي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الهدف الأساسي من تنظيم هذه البطولة هو تكريس جهة الداخلة - واد الذهب كوجهة رائدة على المستوى العالمي في رياضة الكايت سورف، مشيرة إلى أن المشاركين العالميين في هذه البطولة أعربوا عن إعجابهم بالمؤهلات العديدة التي تزخر بها مدينة الداخلة. وفي سياق متصل، قالت أوعشي إن هذه المرحلة تميزت بالإنجاز الرائع الذي حققه البطل المغربي محمد علي البقالي، الذي احتل المركز

الرابع عالميا، مشيرة إلى أن هذه النتيجة تعد «إنجازا تاريخيا» بالنسبة لرياضة الكايت سورف المغربية. وعرفت هذه البطولة العالمية المنظمة، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، مشاركة حوالي 54 رياضيا من 17 دولة من المغرب وفرنسا وأستراليا وسويسرا والبرازيل وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والراس الأخضر وجنوب إفريقيا وألمانيا وجزيرة ريونيون.

بليقها بالداخلة، متقدمة على الكندية فرانسيس كيلي، فيما حلت السويدية جوهانا كاتارينا إيدن في المركز الثالث. وبالمناسبة، أكدت ليلي أوعشي رئيسة جمعية «لاغون الداخلة لتنمية الرياضة والتنشيط الثقافي»، أن هذه الدورة، التي جرت في ظروف طبيعية جيدة تميزت بقوة الرياح والأمواج، شهدت منافسات قوية بين الممارسين الذين ابانوا على مستوى عال خلال هذه التظاهرة العالمية.

اختتمت، يوم السبت بمدينة الداخلة، منافسات الدورة 12 من بطولة العالم للكايت سورف، ولي العهد الأمير مولاي الحسن 2022، بتنظيم حفل تم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف أصناف هذه الرياضة. ولدى الرجال، فاز بطل العالم الأسترالي جيمس كار باللقب، متقدما على البرازيلي سيباستيان ريبيريو، فيما عاد المركز الثالث للإسباني ماتشو لوبيز. ولدى السيدات، احتفظت كابوسين ديلاوني

## المنتخب الوطني لمبتوري الأطراف يستهل بطولة العالم بانتصار

تفوق المنتخب المغربي على نظيره الإيرلندي بـ 6 أهداف لصفر، يوم السبت بملعب (تي.إف - إف ريفا) بإسطنبول، وذلك برسم فعاليات كأس العالم لكرة القدم لمبتوري الأطراف 2022.

واستهلت التشكيلة الوطنية مبارياتها الأولى برسم الدور الأول، بهدف عند الدقيقة الخامسة من تسجيل اللاعب صلاح الدين حساني، ثم سجل إلياس السبيع الهدفين الثاني، والثالث.

وتابع أشبال المدرب فؤاد عسو أداءهم الجيد، مع تسجيل هدف رابع من قبل حمزة المودن، ليعود مرة أخرى إلياس السبيع بتسجيل هدف خامس ضد الإيرلنديين، ويختتم صلاح الدين حساني المباراة بهدف سادس خلال الدقائق الأخيرة. وفي تصريح صحفي لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب المباراة، قال المدرب عسو إنه «رغم انتصار اليوم والإداء الجيد للفريق، إلا أنه من المبكر التحدث عن تحقيق نتيجة إيجابية، يجب انتظار التأهل إلى الدور الثاني.»

وتابع بالقول «لدينا اليقين أننا سنذهب إلى أبعد مرحلة في هذه التظاهرة.» يذكر أن الفريق الوطني، الذي يضم 15 لاعبا، يتواجد ضمن المجموعة الرابعة رفقة البرازيل وإيران وإيرلندا.

ويشهد كأس العالم لكرة القدم لمبتوري الأطراف 2022، الذي تحتضن مدينة إسطنبول نسخته من 17 من 30 شتنبر الجاري إلى 09 أكتوبر المقبل، مشاركة 24 منتخبا.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش-آسفي  
القطر أسفي  
دائرة آحرارة  
قيادة سوق أبيسر  
الجماعة الترابية آير

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022 /05

في يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 على الساعة الثانية عشر زوالا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة الترابية آير، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض آثمان لأجل:

- بناء مأوى للمسافرين بالجماعة الترابية آير - القطر أسفي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بمقر جماعة آير، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : خمسة آلاف درهما (5 000,00 درهم)

- كلفة تقدير الاعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : مائتان وثمانية و عشرون ألفا

و تسعمائة و ثمانية و تسعون درهما و اربعون سنتيما / ( 228 998,40 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المـــــواد 27، 29، 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أطرقتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لآبير؛

- إما ايداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة القروية آير؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش-آسفي  
القطر أسفي  
دائرة آحرارة  
قيادة سوق أبيسر  
الجماعة الترابية آير

## إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022 /04

في يوم الثلاثاء 25 أكتوبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة الترابية آير، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض آثمان لأجل:

- بناء المسلك الطرقي لتعبدة بالجماعة الترابية آير (المنطق الأول: من المقطع رقم 157 إلى المقطع 200) - القطر أسفي.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بمقر جماعة آير، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: عشرون ألف درهما (20 000,00 درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : سبعمائة و ستة و ثلاثون ألفا و سبعمائة و اثنا عشر درهما و اربعة و ستون سنتيما / ( 736 712,64 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المـــــواد 27، 29، 31 و 148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أطرقتهم بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى السيد رئيس المجلس الجماعي لآبير؛

- إما ايداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة القروية آير؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقارلات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التكييف والتصنيف التالية :

القطاع	المنصف	التأهيل المطلوب
اشغل الطرق : B	5	B1 - B3 - B5

بالنسبة للمقارلات الغير مقيمة بالمغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.



# السجن مدى الحياة لأمريكي قتل أمه وحاول قتل رئيس وزراء كندا

حكمت محكمة في كندا حكما بالسجن مدى الحياة، على الممثل الأمريكي راين غرانثام، البالغ 24 عاما، بعدما أقر بقتله أمه، باربرا ويت، عام 2020.

وقال المدعون العامون في المحكمة العليا في مدينة فانكوفر بمقاطعة بريتش كولومبيا في كندا، إن الممثل الذي لعب دور جيفري أوغستين في المسلسل الدرامي ريفرديل، خطط أيضا لقتل رئيس الوزراء جاستن ترودو، حسب «بي بي سي».

وقتل غرانثام أمه برصاصة في مؤخرة الرأس وهي تعزف البيانو في منزلها شمال فانكوفر، بحسب المحكمة. «قتلت أُمي بطلقة في مؤخرة رأسها، وفي اللحظات التالية ستكون قد علمت أنه أنا من فعل ذلك»، كان هذا ما قاله الممثل في مقطع فيديو بالكاميرا حينما كان يصور جثمان أمه بعد قتلها.

وبعدما تناول كميات كبيرة من البيرة وقام بتدخين الماريغوانا عقب قتل أمه، وضع في سيارته 3 بنادق ونخيرة، و12 زجاجة مولوتوف صنعها بنفسه، وتوجه إلى مقر إقامة رئيس الوزراء، جاستن ترودو، في ريدو كوتاج.

وقاد غرانثام السيارة لقرابة 200 كيلومتر، شرقا باتجاه مدينة هوب، قبل أن يعود إلى محطة الشرطة في فانكوفر، حيث قال للشرطة: «قتلت أُمي».

وقالت المحكمة أيضا إن غرانثام فكر أن ينفذ قتلًا جماعيا على جسر ليونز غيت في فانكوفر أو في جامعة سايمون فريزر -التي درس فيها- وذلك قبل أن يعود ويسلم نفسه للشرطة.

وشارك غرانثام في 2019 في إحدى حلقات ريفرديل، على شبكة «سي دبليو»، وشارك أيضا في مسلسل الخيال والدراما «سوبرناشيورال»، كما مثل وهو طفل في فيلم «يوميات الطفل ويمبي» عام 2010.

ولن يكون الممثل مؤهلا للحصول على عفو في أول 14 سنة من سجنه.



## المدونات الصوتية في الولايات المتحدة قد تغير أحيانا مجرى العدالة

أعاد إطلاق سراح المتهم الذي تطرق البرنامج الإذاعي «سيربال» إلى قضيته، إحياء الجدل القائم في شأن «هوس» الأميركيين بالمدونات الصوتية (بودكاست) التي تتناول أخبار الجرائم وتأثيرها الملموس على نظام القضاء الجنائي.

وعندما أطلق سراح عدنان السيد من إحدى محاكم بالتيمور بعد 22 سنة من إصدار حكم في حقه بالسجن المؤبد بتهمة قتل حبيبته السابقة، وهو ما كان ينبغي إقراره باستمرار، لاقى ترحيبا وهتافات من حشد من مؤيديه.

ومن بين هؤلاء الصحافية سارة كونغ التي أصبحت معروفة لملايين المستمعين سنة 2014 بفضل بودكاست «سيربال». وأثار التحقيق الذي أطلقته تزامنا مع التحقيق الرسمي الجاري شكوك كثيرين في شأن مجرى سير القضية، من دون أن تستنتج الصحافية ما إذا كان عدنان السيد مذنبًا أم بريئًا. وتعتبر الباحثة في مجال التواصل لدى جامعة ألاباما في الشمال الأميركي ليندسي شيريل التي كتبت مقالات عدة عن هذه القضية أن برنامج «سيربال» الذي جرى تنزيله لملايين المرات «حقق نجاحا كبيرا على مستوى الثقافة الشعبية».

وتلاحظ في تصريح لوكالة فرانس برس أن «الناس يبدون منذ ذلك م اهتماما بمواضيع الجرائم، وكانوا يحضرون خلال العصور الوسطى تنفيذ عمليات إعدام». ولكن مع «سيربال» أصبح «ما كان ي نظر إليه على أنه متعة يشهونها شعور بالذنب ونوع من التخلص أمرًا عاديًا».

وفي أعقاب «سيربال»، حققت المدونات الصوتية التي تتطرق إلى «جرائم حقيقية» ازدهارا كبيرا، فكانت تتناول مثلا قضايا جرائم لم ت حل، وأخطاء على المستوى القضائي، وحوادث اختفاء أشخاص بصورة غامضة. وفي حين أحضت شيريل ما لا يقل عن خمسة آلاف مسألة مماثلة جرى التطرق إليها، تؤكد أن هذه المواضيع تختلف بطبيعتها ونوعها.

وتعتبر الباحثة أن معظم هذه المدونات الصوتية التي كان يعدها أشخاص شغوفون بهذا العمل لا محترفون، «لم تكن توفر معلومات أكثر من تلك الموجودة عبر صفحات ويكيبيديا»، لكن البرامج التي كان ينتجها صحافيون محترفون أو أشخاص متخصصون من القانون أو محققون مختصون أحدثت تأثيرا فعليا.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك، بحسب قولها، الموسم الثاني من «إن ذي دارك»، وهو برنامج من إنتاج إذاعة «ايه بي ام» الرسمية أثار قضية «كورتيس فلورن» في ولاية ميسيسيبي التي حوكم فيها رجل أسود ست مرات لقتله أربعة أشخاص، وهي تهمة كان يؤكد باستمرار أنه بريء منها.

وساعد التحقيق الصحافي الذي أطلق في البودكاست وأشار إلى أخطاء ارتكبتها المدعي العام المسؤول عن القضية، وكلاء الدفاع عن الرجل الأسود على اللجوء للمحكمة العليا الأميركية وساهم في إطلاق سراحه بعد إضماره أكثر من 20 عاما في السجن.

إلا أن تأثير بودكاست «سيربال» على قضية عدنان السيد لم يكن مباشرا بهذا الحد، لأن المدعين العامين أعادوا فتح قضيته عقب طلب رف لتخفيف عقوبته، مع احتفاظهم باحتمال إعادة محاكمته. لكن في الولايات المتحدة، ي تعتبر المدونات الصوتية مسؤولين منتخبين يتأثرون بالرأي العام.

وفي بعض الأحيان، يمكن لبودكاست أعد ه هواة أن يفضي إلى نداعات ملموسة. فبودكاست «تروث اند دجاستس» الذي يحض المستمعين على تزويده خطوط عن الجرائم، سه ل سنة 2018 إطلاق سراح إد آتيس الذي سجن 20 عاما بتهمة قتل جارتته، وهو ما كان ينبغي باستمرار.

وتعتبر الأستاذة في علم الجريمة لدى جامعة ساوث فلوريدا داون سيسيل أن هذا المنحى «التشاركي» هو أحد أسباب نجاح هذه المدونات الصوتية، إلى جانب سلاستها ونظر قها إلى تفاصيل شخصية. وتضيف «يمكن للناس أن يصحوا تحريين إلكترونين، ويملوا عمليات تحقيق، وينضموا إلى مجموعات عبر مواقع التواصل لمناقشة هذه القضايا...»، لكن «ذلك قد يتسبب أيضا بمشاكل عدة، كاعتبار بعض الأشخاص عن خطأ مشتبه بهم، والتدخل في التحقيق الرسمي الجاري...».

وإذا ن ظر إلى الموضوع من زاوية أوسع، فعلى الرغم من أن هذه البرامج تحمل طابعا تثقيفيا و«تنب ه إلى احتمال وجود ظلم»، فإنها «تميل إلى تشويه آراء الناس في شأن الجرائم وتحمل رسائل خاطئة عن الجرائم الأكثر شيوعا ومرتكبيها وضحاياها...»، بحسب سيسيل وهي أيضا مؤلفة كتاب «فير، دجاستس، أند مورن ترو كرايم» (2020).

ويغض النظر عن التقدم الم حرز في الآونة الأخيرة، إلا أن عددا كبيرا من البودكاست بعيد فتح قضايا مرتبطة بقتل أو اختفاء نساء بيض غالبا ما يكن شابات وأحيانا ملكات جمال سابقات (كما في مدونة «أب أند فانينشد» الصوتية).

وقد يكون لهذه البرامج أيضا «تأثير سلبي على الضحايا، وخصوصا عندما يرفض التطرق إلى قصصهن علنا» على ما تؤكد سيسيل.

وأكدت عائلة هاي مين لي، صديقة عدنان السيد السابقة التي ق تلت عام 1999، باستمرار عدم قدرتها على طي صفحة القضية. وأظهر شقيق الضحية في المحكمة المه لإعادة إثارة القضية، قائلا «بالنسبة إلي، هذا ليس مدونة صوتية (...) بل كابوس يقتلنا».

## قطارات العقد المقبل... اهتمام أكبر بخصوصية الركاب



ويؤكد رئيس شركة تصنيع المعدات الأميركية «أوبتك ترانزيت» ليليان ليروان «الفرد سيصبح معنيا بتجربة السفر الوسطى أكثر مما هو عليه اليوم، بما في ذلك المعلومات».

وسيصبح الراكب محاطا بشاشات توفر له كل المعلومات اللازمة عن رحلته، وعرضت «أوبتك» هذا الأسبوع مثلا شاشة تبت معلومات وت تبت على نافذة القطار.

ويشدد ليروان على أن «تجربة الزبون ينبغي أن تكون سلسلة باكير قدر ممكن»، مع عدم معاناته مشاكل في التنقل بين الحافلة والقطار أو بين القطار والدراجة الهوائية مثلا.

ويصف كريستوف فاننشييه، وهو الرئيس التنفيذي لهيئة «إس إن سي أف فواياجور» التي تسعى إلى مضاعفة عدد المسافرين عبر القطارات الفرنسية في غضون عشر سنوات، هذا التطور بـ«السفر السلس».

ويقول «لا تزال هناك اليوم عوائق كثيرة أمام التنقل عبر القطارات».

ويتوقع قائلا «سيصبح لدينا في غضون عشر سنوات تذاكر شاملة»، مشيرا كمثل إلى تذكرة الدخول إلى «إين و ترانس» التي تتيح لحاملها استخدام وسائل النقل العامة طيلة اليوم في مختلف أنحاء برلين.

ويضيف «سيجري تضمين الموصلات مع النشاط الذي يمارسه الشخص إن كان سفرا أم تعليميا أم عملا... وعند الاتفاق على عقد عمل معي ن بين شركة فرنسية في غضون عشر سنوات، سي على الأخير تذكرة خاصة بمواصلاته».

ويراهن رئيس «الستوم» انري بوبار-لافارج على رقمنة القطاع لربط القطارات بالبيئة المحيطة بها والنظام الإيكولوجي المرتبط بالمواصلات.

أما رئيس شركة «سيسيم موبيليتي» الألمانية مايكل بيتر، فيعرض استراتيجية مماثلة. ويقول إن بيانات القطاع في استخدام المرافق ونسبة الإشغال ينبغي أن تسه ل حياة الراكب وتتيح «أسعارا متغيرة» تصبح مخف ضة عندما يتكون عدد الراكب محدودا.

ويقول ستيفان فيراي-بومون «ينبغي التاك د من أن الراكب أحب وا القطار وسيختارون التنقل فيه»، كما على القطارات أن تحوي كل ما هو مرتبط بالنظافة كالواد مضادة للفيروسات والجراثيم مثلا.

قد لا تشهد القطارات تغييرات جذرية في غضون السنوات العشر المقبلة، إلا أن ها ست دم ج في سلاسل خدمات تهدف إلى جعل عملية التنقل فيها أسهل.

وستبقى القطارات في ثلاثينات القرن الحالي على حالها، على ما يوضح فاعلون في هذا القطاع قابلتهم وكالة فرانس برس في معرض «إين و ترانس» لتكنولوجيا النقل الذي استضافته أخيرا برلين.

وفيما ستصبح القطارات المستقبلية حتميا صديقة للبيئة وتعمل ربما بالبطاريات أو على الهيدروجين، ستبقى عبارة عن عربات تسير على عجلات من الحديد وتجر ها قاطرة.

إلا أن التغييرات ستطال التصميم الداخلي للقطارات.

ويتوقع مسؤول الابتكار لدى شركة «الستوم» الفرنسية ستيفان فيراي-بومون أن «تصبح القطارات مصممة بطريقة تلائم الراكب بصورة أفضل»، مع الأخذ في الاعتبار احتياجات الجميع.

لذلك، يحتاج الموضوع بحسب فيراي-بومون إلى «تصاميم داخلية ملائمة لاستقبال المسافرين طبعيا ومريحة استنادا لاحتياجات الراكب والجهة المشغ لة على السواء».

وفي فرنسا، ي فرض أن يكون «القطار الفائق السرعة المستقبلي» الذي أطلقت عليه الشركة الوطنية للسكك الحديدية تسمية «TGV M» ويتوقع إطلاقه نهاية عام 2024، أول قطار نمونجي ينتج بسهولة تبادل المقاعد ضمن الفئتين الأولى والثانية وأو تغيير التصميم الداخلي عند الرغبة.

إلا أن هذا التغيير الكبير لن يجري بصورة سريعة، وبدأت القطارات الحديثة المعروضة في «إين و ترانس» كلاسيكية للأسف.

ويعتبر فيراي-بومون أن تجربة السفر خلال 2030 ستكون بمثابة «السفر جماعيا في قطار مع شعور الراكب بالاستقلالية وبن الجميع يهتم ون به».

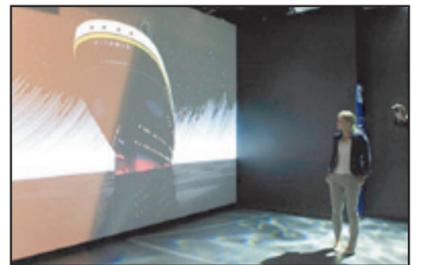
وهذه ليست بالمهمة الصعبة لأن المسافرين تاح له القدرة على التواصل مباشرة مع طاقم القطار الذي سيكون حاضرا لتلبية احتياجاته.

ويقتصر أن يجري اطلاعه على كل تفاصيل الرحلة.

ويقول إد براون، وهو ناطق باسم شركة «هيتاشي ريل» اليابانية مصن عة قطار «فريتشاروسا» الإيطالي فائق السرعة «أجرينا استطلاعات كثيرة لمعرفة رغبات الزبائن وتبي ن أن أكثر ما يثير اهتمامهم هو كل ما يتعلق بالمعلومات أي توقيت وصول القطار وما إذا كان مريحا بالركاب».

ويضيف أن «التحدي الذي يواجهه القطاع يتمثل في إجراء تحسينات على هذا المجال»، في القطارات التي من الواضح أنها ستكون سليمة وسريعة ومريحة.

## العثور على حطام سفينة «ميسابا» التي أرسلت تحذيرا لـ«تايتانيك»



عثر باحثون على حطام السفينة «ميسابا» التي حذرت سفينة «تايتانيك» من الغرق، في قاع البحر الأيرلندي، باستخدام آلية السونار متعدد الحزم.

ويحسب ما نشرت شبكة «سي إن إن» الأميركية، تُستخدم أداة المسح البحريّة الموجات الصوتية لرسم خرائط لقاع البحر، تتمتع بتفاصيل تتيح الكشف عن الهيكل العلوي في صور السونار.

وسمحت التقنية الحديثة للباحثين في جامعة بانغور، وجامعة بورنماوث في المملكة المتحدة، بتحديد حطام السفينة في البحر الأيرلندي.

وقال مايكل روبرتس، عالم الجيولوجيا البحرية في جامعة بانغور بويلز-سي إن إن: «علمنا بوجود الكثير من حطام السفينة وأشكال الخلفية بالبحر الأيرلندي (...) بإمكان ذلك معلومات مفيدة حول ما يحدث عندما تتجه الأشياء إلى قاع البحر».

وأرسلت الباخرة التجارية «ميسابا» رسالة تحذيرية إلى سفينة «تايتانيك» في 15 نيسان/أبريل عام 1912، وذلك خلال عبورها المحيط الأطلسي، بيد أنها لم تصل إلى مركز التحكم الرئيسي للسفينة.

ويعاد أكثر من قرن وعقد على غرقها في المحيط الأطلسي عام 1912، التقط خبراء في وقت سابق من الشهر الجاري، صورا جديدة لحطام «تايتانيك»، مستخدمين تقنية حديثة، أوضحت لحة عن سفينة «تايتانيك».

ونشرت شركة «أوشن غيت إكسبيديشن»، مقطع فيديو لحطام سفينة «تايتانيك» بدقة «8K»، مما يسمح للعلماء بتكبير هياكل مطرد، وفقا لصحيفة «التايمز» اللندنية.

وقال عالم الأحياء البحرية، موراي روبرتس؛ إنه منذ التقاط اللقطات الأولى للحطام في الثمانينيات، نمت الشعاب المرجانية على ما تبقى من تايتانيك.

وأضاف روبرتس أن «حشائش» كبيرة تشبه الحبل تخدلى من بدن السفينة.

وستستمر آثار تايتانيك الصدمة في التاكل عاما بعد آخر، وفقا للفريق الذي التقط هذه الصور الجديدة.

وقال مؤسس الشركة التي صورت الحطام، ستوكتون راش؛ إن حطام السفينة في حالة أسوأ مما كان عليه في العام الماضي، بعد الرحلة التي نظمتها شركته عبر غواصة متخصصة معروفة باسم «تايتان».

وأوضح راش أن الغواصة التابعة لشركته، التي تتسع لخمسة أشخاص، هي واحدة من بين ست غواصات في العالم قادرة على الوصول إلى تايتانيك.